

طرائق تدريس

القرآن الكريم والتجويد

تأليف

جمال بن إبراهيم القرش

المشرف على قسم القرآن وعلومه
بمركز الأول للتطوير التربوي بالرياض سابقا

الناشر

مكتبة طالب العلم
ناشر

جمهورية مصر العربية

هـ ١٠٢٤٢٦٢٤٢ / ١٠٣٠٣ / ١٠٢٥٩١٨١٣

F

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

A

الناشر

مكتبة طابث العلم

ناشر

جمهورية مصر العربية

هـ ٠١٠٣٠٢٦٢٤٢ / ٠١٠٣٠٢٥٩١٨١٠٣

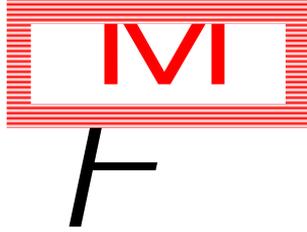
F

طرائق تدريس القرآن الكريم والتجويد

إعداد

جمال إبراهيم محمد القرش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره ونسترصيه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشداً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآل بيته الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

لم يعد فنُّ التدريس يقوم على الفطرة والموهبة والتمرس فحسب، بل يضاف إليه تعلُّمُ أصول المهنة.

وكفاءة تدريس القرآن تتوقف في تحقيق أهدافها إلى مهارات، وطرائق، وركائز تربوية وفنية، ومن خلال طريقة التدريس الناجحة بعد توفيق الله - عز وجل - يمكن أن تعالج كثيراً من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو في المقرّر المدرسيّ أو في الطالب أو في غير ذلك من المشكلات والمعوقات التعليميّة.

وحيثما وجد المعلم تفاعلاً، وإثارة لدافعية الطلاب، واستيعاباً، وحفظاً متقناً، دلّ ذلك بوضوح على نجاح الطريقة المستخدمة في التدريس بفضل الله. ولذا كان من الواجب على المعلم أن لا يعتمد على طريقة واحدة، إنما يعدد من طرائقه، ويقيم عمله بصفة مستمرة، للاطمئنان على نجاح الأسلوب الذي يستخدمه.

ولما كان تدريب المعلمين على هذه المهارات مطلب هام لتحقيق الكفاءة

طرائق تدريس

المهنية والتربوية لمعلم القرآن الكريم، أعددت هذا الكتاب.

وقد اشتمل هذا الكتاب على تسعة فصول:

الفصل الأول: طرائق التدريس العامة.

الفصل الثاني: طرائق حفظ القرآن الكريم.

الفصل الثالث: أساليب الحفظ الأمثل.

الفصل الرابع: المقومات الشخصية لمعلم القرآن الكريم.

الفصل الخامس: مهارات تدريس القرآن الكريم.

الفصل السادس: الوسائل التعليمية.

الفصل السابع: الأهداف السلوكية.

الفصل الثامن: التخطيط وإعداد الدروس.

الفصل التاسع: خطوات التدريس.

أسأل الله الكريم الوهاب، الكبير المتعال، أن يتقبل منا إنه هو السميع العليم، وإن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به في كل وقت وحين، وأن يغفر لنا ولوالدينا، ومشايخنا، وجميع المؤمنين، إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى آله وصحابه، وآل بيته أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

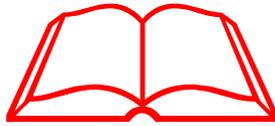
أبو عبد الرحمن جمال القرش

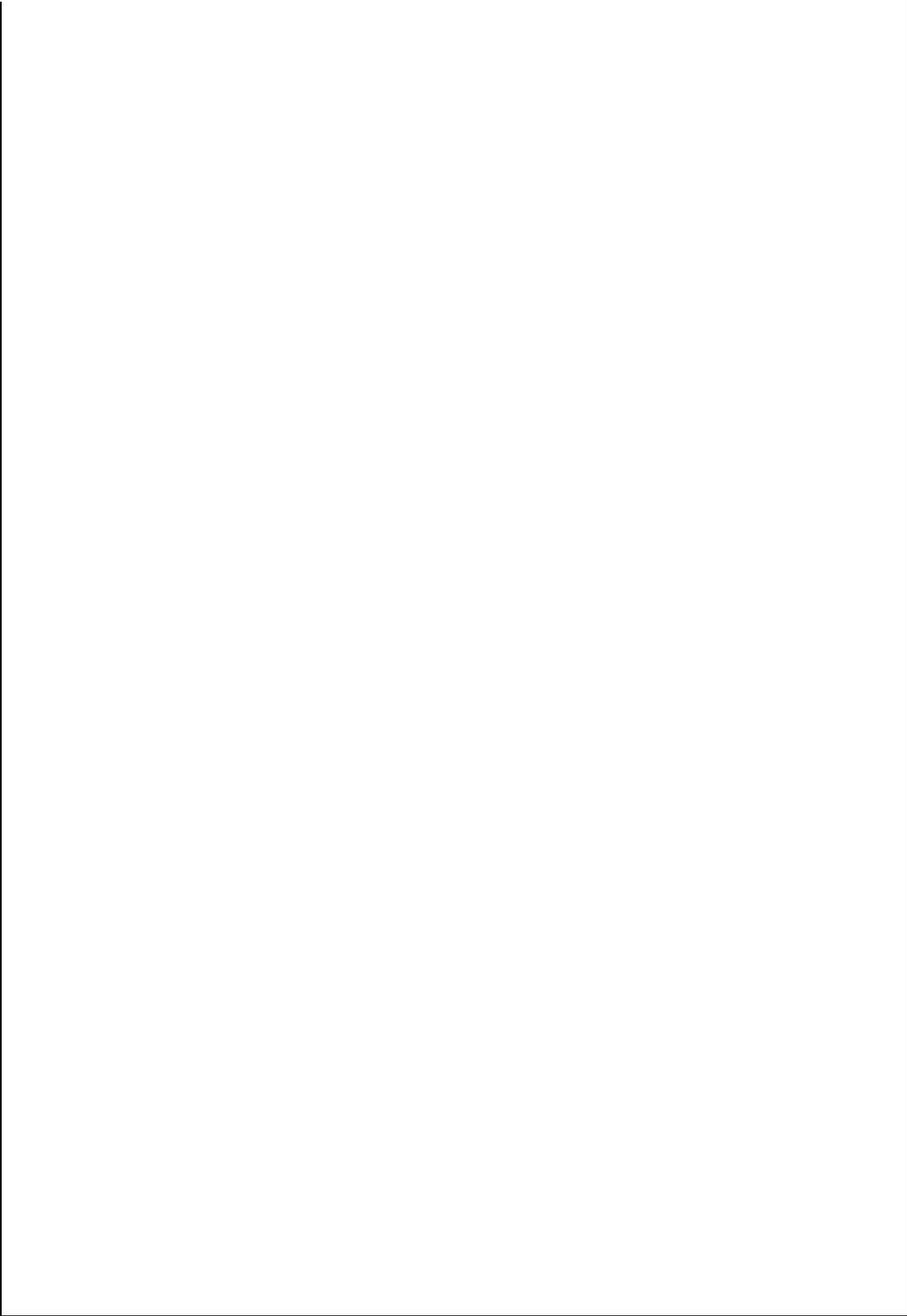
٠٠٩٦٦٥٠٦٤٣٠٤٥٧/٠٠٩٦٦٥٦٢٤٩٦٦٣٠

%%%

محتويات الكتاب

- الفصل الأول:** طرائق التدريس العامة
الفصل الثاني: طرائق حفظ القرآن الكريم
الفصل الثالث: أساليب الحفظ الأمثل
الفصل الرابع: المقومات الشخصية لمعلم القرآن
الفصل الخامس: مهارات تدريس القرآن الكريم
الفصل السادس: الوسائل التعليمية
الفصل السابع: الأهداف السلوكية
الفصل الثامن: التخطيط وإعداد الدروس
الفصل التاسع: خطوات التدريس





الفصل الأول

طرائق التدريس

أولاً: الطريقة الإلقائية

ثانياً: طريقة الأسئلة

ثالثاً: الطريقة الحوارية

رابعاً: طريقة حل المشكلات

خامساً: الطريقة القياسية

سادساً: الطريقة الاستقرائية

مقدمة

عن طرائق التدريس

من المعلوم لدى التربويين أهمية الأسلوب المتبع في تدريس موضوع ما، ولا يقاس نجاح المعلم بمقدار ما يعرفه وما يعمله، بل يقاس بقدرته على جعل غيره يعرف ويعمل.

ولا يوجد ضمان لجودة طريقة معينة للتدريس بوجه عام، ومن الخطأ التحيز لطريقة ما على أنها أصلح طرق التدريس تحقيقاً للأهداف التعليمية.

وتستطيع طريقة التدريس الناجحة أن تعالج كثيراً من المشكلات والمعوقات التعليمية في المنهج أو في المقرّر المدرسيّ أو في الطالب أو في غير ذلك، وتتأثر طريقة التدريس بعدة عوامل منها:

- ١- الأهداف المرسومة للمادة وللمرحلة.
- ٢- العمر الزمني للطلاب.
- ٣- أعداد الطلاب.
- ٤- المادة التي يدرسها المعلم، فما يصلح من طرق التدريس لمادة قد لا يصلح لمادة أخرى.
- ٥- الدرس الذي يدرسه المعلم، فما يصلح من طرق التدريس لدرس قد لا يصلح لدرس آخر.

ولضمان نجاح طريق التدريس يعتمد المعلم بعد توفيق الله على عدة عوامل:

- ١- اختيار الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع.

- ٢- تحديد مستوى نمو الطلاب العقلي.
 - ٣- تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم.
 - ٤- إلمام المعلم بالمهارات التدريسية اللازمة.
 - ٥- مدى اكتساب المعلم الخصائص الشخصية المناسبة.
 - ٦- اتباع خطوات متسلسلة و مترابطة لتحقيق الهدف.
- وعلى المعلم أن يكون شعاره: ماذا تستطيع أن تفعل؟ لا ماذا تعرف؟.
- وعند تحديد المعلم طريقة التدريس عليه أن يسأل نفسه:**

- * هل حققت الطريقة أهداف التدريس؟
 - * هل أثارت الطريقة انتباه الطلاب؟
 - * هل ولدت الطريقة لديهم الدافعية للتعلم؟
 - * هل تماشت الطريقة مع مستوى النمو العقلي أو الجسمي؟
 - * هل حافظت الطريقة على نشاط الطلاب في أثناء التعلم؟
 - * هل انسجمت الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس؟
- وإذا كانت الإجابة بـ «نعم»، فهو دليل على صحة الطريقة المتبعة، وإذا كانت الإجابة بـ «لا» في معظم الأسئلة فعلى المعلم أن يغير طريقته (١).

(١) المدخل إلى التدريس الفعال، أ. د. حسن عايل أحمد يحيى ، د سعيد جابر المنوفي .
الدار الصوتيه (ص : ٩٢، ٩٣).

القواعد العامة لطرق التدريس

* القواعد المنطقية العقلية السبع:

- ١- التدرُّج من المعلوم إلى المجهول.
 - ٢- التدرُّج من السهل إلى الصعب فالأصعب.
 - ٣- التدرُّج من البسيط إلى المركَّب فالأكثر تركيباً.
 - ٤- التدرُّج من الواضح المحدد إلى المبهم.
 - ٥- التدرُّج من المحسوس إلى المعقول.
 - ٦- التدرُّج من المألوف إلى غير المألوف.
 - ٧- التدرُّج من المباشر إلى غير المباشر.
- وإذا دققنا النظر في القرآن الكريم وجدنا أنه قد اشتمل على كثير من القواعد العامة لطرق التدريس ومن صور ذلك:

١- التدرج من البسيط إلى المركب.

وهو التدرج من البسيط المألوف إلى القضايا الكبرى، قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [فصلت: ٣٩].

ففي الآية الكريمة تدرج من البسيط المألوف لهم المشهود في عالم النبات ثم يتوصل بعد ذلك إلى تقرير القضايا الكبرى، التوحيد المطلق والقدرة المطلقة والعلم الشامل وأن الله تعالى محي الموتى وأنه على كل شيء قدير.

٢- التدرج من المحسوس إلى المعقول:

وهو السير من المعالم الحسية إلى المدركات الكلية المعنوية، قال تعالى: ﴿وَهُوَ

الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَآ يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿ [الأعراف ٥٧-٥٨]، الآية.

التدرج من الانتقال من المحسوس وهو «الماء النازل على الأرض الهامدة وخروج النبات» إلى المعقول وهو «قدرة الله على الخلق والإعادة، والإحياء بعد الموت»، وتشبيه قلب المؤمن بـ «البلد الطيب» وقلب الكافر بـ «البلد الخبيث» (١).

٣- السير من المعلوم إلى المجهول:

وهو ربط المعلومات الجديدة التي تعتبر «مجهولاً» بالنسبة للمتعلم، لأنها غريبة بالنسبة له، بالمعلومات القديمة التي تعتبر «معلومة» للمتعلم، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ [الفيل: ١].

السير من المعلوم وهو «ما حل بأصحاب الفيل من الهلاك والدمار» وهو معلوم لأهل مكة، إلى المجهول، وهو الوعيد الذي يمكن أن يحدث لكفار مكة بسبب تكذيبهم لرسول.

ومن مظاهر التدرج نزول القرآن الكريم منجماً، متتابعاً، وبحسب الأحداث في بعض أحواله، وفي هذا أعظم البيان على إرادة الله أن يتدرج الصحابة في حفظه، واستيعابه (٢).

وفيا يلي أهم طرق التدريس العامة ...

- (١) طرق تدريس القرآن الكريم، د. محمد الزعلاوي، مكتبة التوبة (ص: ١٤).
- (٢) المنهج النبوي في التعليم القرآني دراسة تأصيلية، د. عبد السلام مقبل المجيدي، دار جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الأردن (ص: ١٣٤).

التعريف بطرق التدريس

طريقة التدريس هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ بأيسر السبل وبأقلّ الوقت وبأدنى النفقات، ويحتاج المعلم في الشأن أن يكون قادراً على تقديم المادة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح ^(١) ، ومن هذه الطرق:

١ - الطريقة الإلقائية:

وفيها يسمع صوت المعلم أكثر من أصوات طلابه.

٢ - طريقة الأسئلة:

وهو أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب، وجعلهم أكثر فهماً، من خلال إلقاء الأسئلة.

٣ - الطريقة الحوارية:

ويتم فيها الوصول إلى الحقائق والخبرات عن طريق الحوار، واكتشاف الخطأ بأنفسهم.

٤ - طريقة حل المشكلات:

هي طريقة تعتمد على التفكير العلمي، في حل المشكلات، ومن خلالها يتدرب التلاميذ على ممارسة التفكير السليم.

٥ - الطريقة القياسية:

وفيها يتم البدء بالقاعدة ثم تأتي الأمثلة لتوضيح القاعدة.

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ٩٢، ٩٣).

٦ - الطريقة الاستقرائية:

وفيها تعرض الأمثلة ثم تناقش ثم تستنبط منها القاعدة.

٧ - الطريقة الجمعية:

ويتم فيها الجمع بين الطريقتين الاستقرائية والقياسية.

صور استخدام طرائق التدريس في مجال تدريس القرآن الكريم والتجويد:

- * عند تدريس حصة التجويد.
- * عند التعليق على حكم تجويدي معين في الآيات.
- * عند بيان سبب نزول آية.
- * عند التعريف بسبب تسمية السورة بهذا الاسم.
- * عند شرح بعض المفردات للآيات.
- * عند شرح بعض المعاني للآيات.
- * عند الحديث عن متشابه الآيات.
- * عند بيان سبب تسمية السورة بهذا الاسم.
- * عند بيان إعراب آية مشكلة في النطق.
- * عند بيان حكم من أحكام الوقف والابتداء.
- * عند إلقاء موعظة أو تذكرة على الطلاب.
- * عند التعليق على بعض الوقفات الاختبارية.

نشاط تدريبي (١)

التدريب الأول: تتأثر طريقة التدريس بعدة عوامل منها:

- ١- الأهداف
- ٢- العمر
- ٣- أعداد
- ٤-

التدريب الثاني: اذكر مدلول العبارات التالية:

١- ما يصلح من طرق التدريس لمادة قد لا يصلح لمادة أخرى.

-*
-*
-*
- ٢- ما يصلح من طرق التدريس لدرس قد لا يصلح لدرس آخر.
-*
-*
-*

التدريب الثالث: عند تحديد المعلم طريقة التدريس عليه أن

يسأل نفسه عدة أسئلة اذكر ثلاثاً منها:

-*
-*
-*

نشاط تدريبي (٢)

التدريب الأول: اذكر ثلاثة من القواعد المنطقية العقلية السبع؟

- *
- *
- *

التدريب الثاني: ضع لكل طريقة المسمى المناسب لها.

١- فيها يسمع صوت المعلم أكثر من أصوات طلابه.

ج:

٢- يتم فيها البدء بالقاعدة ثم تأتي الأمثلة لتوضيح القاعدة.

ج:

٣- تعرض فيها الأمثلة ثم تناقش ثم تستنبط منها القاعدة.

ج:

٤- ويتم فيها الجمع بين الطريقتين الاستقرائية والقياسية.

ج:

التدريب الثالث: اذكر خمس صور لاستخدام طرائق التدريس في

مجال تدريس القرآن الكريم والتجويد

١-

٢-

٣-

٤-

أولاً: طريقة الإلقاء (المحاضرة)

تعريف طريقة الإلقاء:

الإلقاء: هو عرض المعلم للمعلومات والمعارف على التلاميذ في عبارات متسلسلة يسردها المعلم بأسلوب شائق جذاب.

من صور الطريقة الإلقائية:

- ١ - المحاضرة.
- ٢ - الشرح.
- ٣ - الوصف.
- ٤ - القصص.

وهي من أكثر أساليب التدريس شيوعاً، وتستخدم هذه الطريقة بواسطة الغالبية العظمى من المدرسين في مراحل التعليم المختلفة.

وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور، على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وأن المستمعين ينتظرون أن يلقي عليهم بعضاً مما عنده، بهدف إفادتهم وتنمية عقولهم.

ويفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهة ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس، والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة، كما يستخدم يديه للإيضاح، بل وبقيّة أعضاء الجسم، مراعيًا الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب^(١).

إيجابيات طريقة الإلقاء:

- ١ - تعطى الطلاب من خلالها قدرًا من المعارف الجيدة.

(١) وقفات لمعلم القرآن الكريم ، آدابه وطرق تدريسه ، أحمد بن عبد الله الغمري ، (ص: ٩٠).

- ٢ - وسيلة فعالة لنقل المعلومات الكثيرة.
- ٣ - يستطيع المعلم التعامل مع كثرة الدارسين في الفصول أو القاعات.
- ٤ - تنمى في الطلاب حب الاستماع، والإنصات.
- ٥ - تعين المعلم على التعرف على الطلاب المتيقظين معه.
- ٦ - تنمي في الطلاب عادة حب القراءة، ومهارة الاستفادة من المكتبة.
- ٧ - يستطيع المدرس من خلال نبرات صوته، رفعا وخفضا أن يؤكد على بعض المعاني، وأن يبرز أهمية بعض المواقف.
- ٨ - تتأثر المحاضرة عادة بشخصية المعلم وثقافته.

سليبات طريقة الإلقاء:

سليبات أي طريقة ترجع في حقيقتها إلى أسلوب استخدام المعلم لها، وليس إلى الطريقة ذاتها، وإن كان أي طريقة لا تخلو من السليبات، ومن سليبات هذه الطريقة:

- ١ - تسبب إجهاد المعلم حيث أنه يلقي عليه العبء طوال المحاضرة.
- ٢ - تنمي عند المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المعلم.
- ٣ - تؤدي إلى شيوع الملل، والسآمة بين التلاميذ بسبب طول الاستماع. للمحاضرة، أو إذا سار المعلم على وتيرة واحدة (١).
- ٤ - تحرم التلميذ من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته.
- ٥ - تغفل ميول التلاميذ ورغباتهم والفروق الفردية.

(١) طرق تدريس القرآن الكريم، د محمد الزعبلوي، مكتبة التوبة (ص ٤٠ : ٤٢).

طرائق تدريس

- ٦- تعتبر التلاميذ سواسية في عقولهم التي تستقبل الأفكار الجديدة.
- ٧- تهتم هذه الطريقة بالمعلومات وحدها وتعتبرها غاية في ذاتها.
- ٨- تغفل شخصية التلميذ في جوانبها الجسمية والوجدانية والانفعالية.
- ٩- تنظر إلى المادة التعليمية على أنها مواد منفصلة لفظية، لا على أنها خبرات متصلة، ولا تؤدي إلى اكتساب المهارات والعادات والقيم.
- ١٠- تجعل المعلم هو وحده المالك للمعرفة والتلميذ فيها مسلوب الإرادة.
- ١١- قد ينتهي به الأمر وعدد كبير منهم لم يفهم شيئاً مما كان يقول.
- ١٢- قد يضع الطلاب الضعاف في الفصل، بسبب تركيز المعلم أثناء المناقشات في المحاضرة على طائفة من الطلاب.
- ١٣- قد يسرق المعلم الوقت، ولا يحقق ما خطط لنفسه أن يحققه.
- ١٤- تعتبر هذه الطريقة منهكة للمعلم خاصة إذا قام بتدريس ما يقارب من ٥-٦ حصص يومياً، فالمعلم عندما يتحدث في الحصة الأولى لا يكون بنفس الحماس عندما يتحدث في الحصة الخامسة.
- ١٥- لا يستطيع المعلم عند استخدامه لهذه الطريقة القيام بعملية التقويم، خصوصاً إذا استمر في الشرح دون أن يترك مجالاً للمناقشة^(١).

شروط الإلقاء الجيد:

كي تتحقق الفائدة من الإلقاء، لابد أن تتوافر فيها الشروط التالية:

- ١- التحضير قبل موعدها بوقت كاف.
- ٢- المدخل السليم والمثير لدافعية الطلاب إلى الموضوع.

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس ، عبد الوهاب عبد السلام طويلة ، دار السلام (ص: ٤٧).

- ٣ - ربط موضوع المحاضرة الجديدة بموضوع المحاضرة.
- ٤ - إتاحة المجال للطلاب بالتحدث كي لا يصيب الطلاب الملل.
- ٥ - عدم إطالة مدة الإلقاء حتى لا يصيب الطلاب الملل والسآمة.
- ٦ - ترتيب عناصر الموضوع ترتيباً منطقيًا يرتبط كل عنصر بالاحقة
- ٧ - تثبيت العناصر على السبورة لكي يستطيع التلاميذ متابعة ما يقال
- ٨ - مناقشة التلاميذ في كل عنصر من عناصر الدرس لضمان فهمهم.
- ٩ - مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد، فليس كل الطلاب يتابعونه أثناء شرحه.
- ١٠ - مراعاة جودة اللغة التي يستعملها المعلم.
- ١١ - عدم الإسراع في الشرح كي يتمكن الطلاب من متابعة المعلم.
- ١٢ - استخدام أنشطة ووسائل معينة على تحقيق الهدف.
- ١٣ - تلخيص أهم النقاط التي وردت في المحاضرة من أفواه الطلاب.
- ١٤ - عدم الإكثار من الخروج عن الموضوع كيلا يتشتت انتباه التلاميذ.
- ١٥ - عمل اختبارات قصيرة للتلاميذ لتحفيز التلاميذ على المتابعة.
- ١٦ - التأكيد على بعض المعاني من خلال تغير نبرة الصوت أثناء شرح المعلم، ومن ذلك: رفع الصوت عند مواطن الحماسة، والانخفاض بعاطفية حزينة عند مواضع الرثاء، والارتفاع قليلا عند الاستفهام.

مواقف تحتم على المعلم استخدام الإلقاء:

- ١ - التدريس لمجموعة كبيرة.
- ٢ - إذا كان زمن الحصة محدودًا ولا يكفي.

- ٣- تصحيح إجابات الطلاب الخاطئة.
- ٤- تلقين الطلاب الآيات الجديدة.
- ٥- تكملة إجابة الطلاب الناقصة.
- ٦- شرح بعض عبارات الكتاب المدرسي إذا لم تكن مشروحة.
- ٧- تلخيص ما سبق دراسته لربطه بمقدمة الدرس الجديد.

مواقف يجب فيها تجنب استخدام الإلقاء:

- ١- التدريس لمجموعة صغيرة.
- ٢- إذا كان زمن الحصة كافيًا.
- ٣- عند إمكانية مشاركة الطلاب.
- ٤- شعور الطلاب بشيء من الملل والسآمة.
- ٥- عند تعرض الطلاب للكثير من المحاضرات.
- ٦- عند عرض موضوع سبق ذكره للطلاب.
- ٧- إذا تعرض الطالب للآيات مسبقًا، فيترك له فرصة القراءة، والتسميع، وبيان مدى استيعابه لما سبق^(١).

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ٩٨).

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرف طريقة الإلقاء، واذكر صورها.

.....*

.....*

التدريب الثاني: اذكر اثنين لما يأتي:

١ - سلبيات طريقة الإلقاء:

.....*

.....*

٢ - إيجابيات طريقة الإلقاء:

.....*

.....*

٣ - شروط الإلقاء الجيد:

.....*

.....*

التدريب الثالث: اذكر موقفين لكل مما يأتي:

١ - مواقف تحتم على المعلم استخدام الإلقاء:

.....*

.....*

٢ - مواقف يجب فيها تجنب استخدام الإلقاء:

.....*

.....*

ثانياً: طريقة الأسئلة

تعريفها: هي طريقة يقوم فيه المدرس بإلقاء الأسئلة على الطلاب، حتى يصل إلى فهم الدرس.

وهو أسلوب قديم، ولا يزال هذا الأسلوب من أكثر أساليب التدريس شيوعاً حتى يومنا الحاضر، لأنه يعتبر أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب، ولجعلهم أكثر فهماً.

استخدام الهدي النبوي لطريقة الأسئلة:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ **t** أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ **r** فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ: «مَا رَأَيْتَ فِي هَذَا؟» فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ **r** ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ **r**: «مَا رَأَيْتَ فِي هَذَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ **r**: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ الْأَرْضِ مِثْلِ هَذَا» [رواه البخاري: كتاب الرقائق. باب فضل الفقر، ٦٤٤٧].

شروط طريقة الأسئلة الجيدة:

- * التحضير الجيد للموضوع الذي سيتناوله المدرس.
- * حسن اختيار نوعية الأسئلة التي سيلقيها المعلم.
- * أن تكون الأسئلة ملائمة للموضوع، ومناسبة لأهداف الدرس.
- * إتاحة الفرصة للطلاب بسؤال المعلم.
- * إتاحة الفرصة للطلاب بسؤال الطلاب أنفسهم.

- * أن يتيقظ المعلم أن تخرجه إجابات الطلاب أو أسئلتهم عن الموضوع.
- * أن يوضح المعلم الأفكار الرئيسة التي يسعى إلى تحقيقها على السبورة.
- * أن يلخص المدرس، من حين لآخر ما وصلت إليه المناقشة.
- * أن يحذر المعلم من إحباط الطلاب بأسئلة فوق قدراتهم.
- * أن لا يجعل الطلاب يسيطرون على جو المناقشة، ولا يهملهم.
- * أن يكافئ المعلم الإجابة الصحيحة في الحال بالتعزيز أو التحفيز.
- * أن يحرص المعلم في نهاية المناقشة على ربط خيوط المناقشة.

شروط صياغة الأسئلة:

- * أن تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب شيئاً فشيئاً.
- * أن تكون صياغة السؤال واضحة لغوياً.
- * أن تكون محددة الهدف.
- * أن يتحدى بالسؤال ذكاء التلميذ، ويجعله يعمل تفكيره.
- * أن لا يأخذ المعلم طابع الجو المتشدد، ولا المتساهل.
- * أن يشعر المدرس طلابه بأهمية الوقت، وعدم صياغة أسئلة تافهة.

إيجابيات طريقة الأسئلة:

- * تثير الدافعية في التعلم عند الطلاب.
- * تساعد المعلم على التعرف على كثير من الأمور التي تدور في أذهان الطلاب.
- * يمكن للمعلم أن يكتشف مدى استيعاب الطلاب للدرس.
- * تعين المعلم على تنمية القدرة على التفكير لدى طلابه.

- * تجعل الطالب يستعمل فكره، لا مجرد ذاكرته.
- * تجعل الطلاب ينظمون أفكارهم.
- * تفيد المعلم عند مراجعة الدروس، لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف.
- * تمكن الطالب من مهارة التدريب على التعبير عن ذاته.
- * تساعد المدرس على تشخيص نقاط القوة والضعف في طلابه.

سلبيات طريقة الأسئلة:

- * قد لا يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف إذا لم ينتبه للوقت.
- * قد ينفر بعض الطلاب من الدرس، بسبب تورط بعض المدرسين في الضغط على بعض الطلاب بالأسئلة الثقيلة.
- * إذا انشغل المدرس بالإجابة على أسئلة الطلاب، فإن ذلك قد يجره بعيدا عن بعض نقاط الدرس الأساسية.
- * بعض الطلاب يبادرون المعلم بالعديد من الأسئلة بحيث يصرفونه هو عن توجيه الأسئلة إليهم.

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرف طريقة الأسئلة.

.*

.*

٢ - اذكر نصًا لحديث نبوي استخدم فيه طريقة الأسئلة.

.*

.*

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١ - سلبيات طريقة الأسئلة.

.*

.*

.*

٢ - إيجابيات طريقة الأسئلة.

.*

.*

.*

٣ - شروط صياغة الأسئلة الجيدة.

.*

.*

.*

ثالثاً: الطريقة الحوارية

تعريفه: أسلوب تربوي يساعد على تشجيع الحوار، مما يسهل الفهم المبني على رغبة السائل للوصول إلى الحقائق والخبرات، أو لمعرفة شيء مجهله.

استخدام الهدي النبوي لطريقة الحوار:

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ **t** قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ **r** ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ **r** فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ **r**: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ **r** وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ!» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ أَمَارَاتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ» [رواه مسلم: ٨].

ويعتمد الحوار عند التربويين على إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة على الطلاب، بحيث توصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة كي يكتشفوا خطأهم بأنفسهم، وتقوم هذه الطريقة على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة الكشف، وهي طرح المعلم أسئلة على الطلاب ليكتشف جوانب النقص لديهم، وعجزهم عن كشف الحقيقة.

المرحلة الثانية: مرحلة الإرشاد، وهي إرشاد الطلاب إلى ما في إجاباتهم من خطأ.

المرحلة الثالثة: مرحلة الترغيب، وهي حث الطلاب على طلب المعرفة الصحيحة، من خلال استدراجهم إلى الحوار عبر السؤال والجواب حتى يصل بهم إلى الحقيقة، معتمدين بذلك على أنفسهم.

إيجابيات طريقة الحوار:

- * أنها تبدأ من الخطأ المعلوم إلى الصواب المجهول.
- * تنطلق من خبرات التلميذ السابقة إلى المعلومات الجديدة.
- * تُجدد نشاط التلاميذ وتبديد عنهم السآمة والملل.
- * من الوسائل المؤثرة في إقناع الطلاب لاعتماده على نفسه.
- * يحافظ تفكير المتعلم، وإثارة انتباهه.
- * تساعد على تقوية القوى العقلية كالتحليل والاستنباط.
- * تنمي الثقة بالنفس في قدرته على اكتشاف الحقيقة بنفسه (١).

سلبيات طريقة الحوار:

- * أنها تقوم على فرضية خطأ المعلومات لدى الطلاب.
- * والمعلوم أنه ليس كل ما يعرفه الطالب من معلومات خطأ.

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس ، عبد الوهاب عبد السلام طويلة ، دار السلام (ص: ٥٠).

طرائق تدريس

- * أنها تبدأ باعتراف التلميذ بعجزه عن الإجابة.
- * والمعلوم أنه يوجد بعض الطلاب الذي لديهم إجابات صحيحة.
- * أنها لا تصلح مع الطالب الذي يعد الدرس مسبقاً.
- * لا تصلح مع الطالب الذي أجاب إجابة صحيحة.
- * قد يتشتت ذهن الطلاب من كثرة السؤال والرد.
- * ربما استنبط المعلومة الصحيحة من طائفة محدودة، فيكون مشاركة الباقيين سلبية.

شروط نجاح طريقة الحوار

- ١- أن يضع المعلم في ذهنه صحة المعلومات لدى بعض الطلاب، ويخطط لكيفية التعامل مع هؤلاء.
- ٢- إشعار الطالب بأن الحوار الموجود هو الدرس ذاته.
- ٣- أن يدعو المعلم جميع الطلاب للمشاركة، وإبداء وجهة نظرهم.
- ٤- أن يعلم المعلم أن هذه الطريقة ليست فرضاً لازماً في كل الأحوال.
- ٥- أن يحاول المعلم المزاجية بين هذه الطريقة والطرائق الأخرى.
- ٦- استثمار الطلاب المتميزين، وجعلهم كمقيمين لغيرهم.
- ٧- تدوين الأفكار الأساسية للدرس على السبورة ليسهل الربط بين معلومات الدرس، وكى لا يتشتت ذهن الطلاب بكثرة الردود.

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرف طريقة الحوار

.....*

.....*

٢ - اذكر نصًا لحديث نبوي استخدم فيه طريقة الحوار.

.....*

.....*

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١ - سليات طريقة الحوار:

.....*

.....*

.....*

٢ - إيجابيات طريقة الحوار:

.....*

.....*

.....*

٣ - شروط نجاح طريقة الحوار:

.....*

.....*

.....*

رابعاً: طريقة حل المشكلات

تعريفها: هي طريقة تعتمد على التفكير العلمي، في حل المشكلات، ومن خلالها يتدرب التلاميذ على ممارسة التفكير السليم.

وهي حالة من الحيرة والقلق والشك أو التردد تتطلب بحثاً أو عملاً يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد على الوصول إلى الحل، هذه المشكلة التي تؤرق التلميذ تدفعه إلى بذل مجهود يوصله إلى الحل.

وهي وسيلة تربوية لاكتشاف الحل بطريقة ذاتية من خلال إعطاء الفرصة لمعرفة خطأ مما يؤدي إلى ترسيخ الفكرة.

استخدام الهدي النبوي لطريقة حل المشكلات: ((المحاولة والخطأ)).

مثال ذلك: كما في حديث المسيء صلاته، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **t** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ **r** دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ **r**، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ **r** السَّلَامَ قَالَ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» فَزَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ **r**، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ **r**: «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ**» ثُمَّ قَالَ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرَ هَذَا! عَلَّمَنِي قَالَ: «**إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا**» [متفق عليه: البخاري (٧٥٧)، مسلم (٣٩٧)].

شروط المشكلة المؤثرة:

١- يفضل أن تكون المشكلة مرتبطة بحياة التلميذ، وتمثل حقيقة حتى

تستأثر على اهتمامه، وتجعله مهتمًا وراغبًا في حلها.

٢- كيف تبدأ المشكلة!؟

٣- تبدأ المشكلة من خلال المعلم، أو من خلال الطالب نفسه.

نماذج من مشكلات تعليمية:

١- تشابه بعض الحروف في النطق.

٢- تشابه بعض الكلمات في الحركات.

٣- الخطأ في رسم بعض الكلمات بالرسم العثماني.

٤- التفريق الشدة والجهر.

٥- التفريق بين راء ﴿ونذر﴾ وراء (ونذري) من حيث التفخيم والترقيق.

٦- التفريق بين الشرط والواجب.

إيجابيات طريقة حل المشكلات:

١- تجعل التلميذ في موقف إيجابي لأنه يشترك في تحديد المشكلة وتوضيحها، وافترض الحلول لحلها.

٢- تجعل التعليم أثبت في الذهن لأنه جاء عن طريق محاولة التلميذ بنفسه أن يكتشف المشكلة التي تعترضه.

٣- تساعد التلميذ على الاهتمام بالجانب العملي، فهو يسعى إلى مصادر المعلومات بنفسه، كالمعاجم، والمعامل، والمكتبات.

٤- تنمي في الطلاب التعلم الذاتي، فهو الذي يبحث عن الحقائق والمعلومات بنفسه.

٥- تساعد على إيجاد شخصية تواجه صعوبات الحياة حيث يتعود التلميذ من البداية على الفهم، والتحليل، والنقد.

طرائق تدريس

- ٦- تدرب الطالب على أساليب تنمية التفكير في الوصول إلى الحل .
٧- تنمي الدقة لدى الطالب فهو يرفض الحقائق المطلقة ولا يسلم بها دون اختبار أثرها في المواقف المختلفة.

سليات طريقة حل المشكلات

- ١- أنها تحتاج في تحقيقها إلى وقت طويل وجهد كبير، لاستخلاص النتائج، وقد لا تكفي حصة.
٢- أنها لا تصلح لكل المواقف، وكل المواد.
٣- أنها لا تصلح لبعض المراحل كالمراحل الأولى للأطفال، لأنها تحتاج إلى التفكير العلمي المجرد.
٤- قد لا تتوفر المراجع والمصادر التي تساعد على حل المشكلة (١).

مراحل حل المشكلة:

- ١- الشعور بالمشكلة: من خلال الحيرة، والقلق الذي يثير اهتمام التلميذ في حل المشكلة.
٢- تحديد المشكلة: وحصرها، لأنها قد تكون متعددة الجوانب، فيؤدي إلى التشعب، وعدم اتضاح معالمها.
٣- افتراض الحلول: من خلال استعراض الحلول المختلفة التي جمعت، والتي لها القدرة على إزالة العقبات.
٤- تحقيق الفروض: من خلال اختبار صحة الفروض التي تم التوصل إليها، فرضاً فرضاً حتى نصل إلى الحل الصحيح، فتتحول الفروض إلى حقائق في ضوء التجريب.
٥- تقويم صحة الفروض: ويكون ذلك في حالة إزالة العقبة، أو المشكلة،

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ١١٢).

فيثبت صحة الفرض المناسب للحل، وليس من الضروري أن تمر المشكلة بكل هذه المراحل، فقد يتم حل المشكلة بممارسة بعض المراحل، بحسب الموقف التعليمي والإمكانات المتاحة.

مثال تطبيقي في مادة التجويد: أسباب تحويل «الضاد» إلى «ظاء» في كلمة «الضالين».

الشعور بالمشكلة:

تحديد المشكلة: سبب تحويل «الضاد» إلى «ظاء».

افتراض الحلول، من خلال استعراض الحلول المختلفة.

الحلول المفترضة:

الأول: ضياع المخرج: «مخرج الضاد».

الثاني: ضياع صفة معينة «كالجهر، والاستطالة».

تحقيق الفروض:

من خلال اختبار صحة الفروض التي تم التوصل إليها، فرضاً فرضاً.

أولاً: بالنسبة للمخرج: نجد أن كلا الحرفين مختلفين مخرجاً.

الضاد: تخرج من إحدى حافتي اللسان أو كلاهما معاً مع ما يليها من الأضراس العليا.

الظاء: تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يليه من أطراف الثنايا العليا، إذا المخرجان مختلفان، فلا بد من تحقيق المخرج.

يجرى مقارنة بين الحرفين من حيث الصفات.

نلاحظ: أن «الضاد، والظاء» يشتركان في صفة: الجهر، والاستعلاء، والرخاوة، والإطباق، والإصمات، إلا أن الضاد مستطيلة.

إذا يكون الحل من خلال تحقيق المخرج والصفة.

المخرج: بتحقيق مخرج «الضاد»، والصفة: بتحقيق الاستطالة.

نشاط تدريبي (١)

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرف طريقة حل المشكلات.

.....*

.....*

٢ - اذكر نصًا لحديث نبوي استخدم فيه طريقة المحاولة والخطأ.

.....*

.....*

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١ - سليات طريقة حل المشكلات:

.....*

.....*

.....*

٢ - إيجابيات طريقة حل المشكلات:

.....*

.....*

.....*

التدريب الثالث: لم لا تصلح طريقة حل المشكلات لبعض المراحل كالمراحل الأولى للأطفال.

.....*

.....*

نشاط تدريبي

التدريب الأول: ضع كل مرحلة في مكانها المناسب.

- ١ - الشعور بالمشكلة.
- ٢ - تحديد المشكلة.
- ٣ - افتراض الحلول.
- ٤ - تحقيق الفروض.
- ٥ - تقويم صحة الفروض.

يكون من خلال:

القلق الذي يثير اهتمام التلميذ في حل المشكلة.

.....*

استعراض الحلول المختلفة التي لها القدرة على إزالة العقبات.

.....*

اختبار صحة الفروض التي تم التوصل إليها، فرضاً فرضاً.

.....*

إزالة العقبة، فيثبت صحة الفرض المناسب للحل.

.....*

التدريب الثاني: هل من الضروري أن تمر المشكلة بجميع مراحل حل

المشكلات؟ بين السبب.

.....*

خامساً: الطريقة القياسية

تعريفها: هي طريقة تقوم على عرض القاعدة، ثم استعراض الأمثلة، والتطبيق عليها، وهنا يكون البدء بالكل، أو بالصعب الذي هو القانون، والتدرج للوصول إلى السهل، وهو الأمثلة، وهو عكس ما ينادي به التربويون من البدء من السهل إلى الصعب.

خطوات طريقة القياس:

الأولى: عرض القاعدة على الطلاب.

الثانية: عرض الأمثلة، وكتابتها على السبورة.

الثالثة: التطبيق على القاعدة من خلال قياس المتعلم، وسرده للأمثلة التي ينطبق عليها التعريف أو القاعدة.

مثال تطبيقي في مادة التجويد:

درس الإظهار الحلقى:

الخطوة الأولى: عرض القاعدة وهي: «تظهر النون الساكنة بعد الهمز والهاء، العين والحاء، والغين والحاء» من مخرجها بغير غنة.

الخطوة الثانية: عرض الأمثلة: مثال: من أمن، من عمل.. إلخ.

الخطوة الثالثة: يطلب من الطلاب الإتيان بأمثلة أخرى قياساً عليها.

إيجابيات الطريقة القياسية:

* تساعد المعلم على إنجاز أكبر قدر من المنهج.

* أنها لا تحتاج إلى مجهود عقلي كبير.

* يمكن أن تلائم المتخصصين لمسايرتها لأسلوب القدماء.

عيوب الطريقة القياسية:

- * أن موقف التلميذ فيها سلبي، ومشاركته ضعيفة.
- * نسيان الطلاب للقاعدة.
- * حفظهم للقاعدة غير مقترن بفهمهم لأنهم لم يبذلوا جهداً في استنباطها.
- * لا تقوي الاعتماد على النفس.
- * هذه الطريقة لا تناسب الصغار لصعوبة البدء بحفظ القاعدة العامة.

الحمد لله

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرف طريقة القياس.

.....*

.....*

٢ - اذكر خطوات طريقة القياس.

.....*

.....*

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١ - سلبيات طريقة القياس:

.....*

.....*

.....*

٢ - إيجابيات طريقة القياس:

.....*

.....*

.....*

٣ - مثل لطريقة القياس على درس الإخفاء الحقيقي:

.....*

.....*

.....*

سادساً: الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية، أو الاستنتاجية)

تعريفها: هي طريقة تقوم على التفحص والتتبع من خلال عرض الأمثلة، ومناقشة التلميذ فيها، والموازنة بينها، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها.

والبدء هنا بالجزء، للوصول إلى القاعدة عكس الطريقة القياسية.

خطوات الاستقراء:

الأولى: تحضير الأمثلة، وكتابتها على السبورة، والإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف أو بوضع خط تحته.

الثانية: مناقشة الأمثلة ومقارنتها، وموازنتها لاستنباط القاعدة.

الثالثة: صياغة القاعدة النهائية من مجموع الملاحظات التي توصل إليها في المرحلة السابقة، مرتبة الأفكار والعناصر.

الرابعة: حفظ القاعدة، والتطبيق عليها بأمثلة أخرى، وهو انتقال إلى طريقة أخرى من طرق التدريس وهي طريقة القياس^(١).

مثال تطبيقي في مادة التجويد:

درس الإظهار الحلقى:

الخطوة الأولى: عرض الأمثلة: مثال: من أمن، من عمل.. إلخ.

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس ، عبد الوهاب عبد السلام طويلة، دار السلام (ص: ٤٩).

طرائق تدريس

الخطوة الثانية: يطلب من الطلاب قراءة الأمثلة نطقاً صحيحاً.

مع طرح بعض الأسئلة على المساعدة على الوصول إلى القاعدة.

نحو: كيف تنطق النون؟، فيقال: مظهرة.

ما الحروف التي تأتي بعد النون الساكنة؟ فيقال: الهمزة والهاء.. الخ.

ما حكم الغنة فيها؟ فيقال: لا تغن النون أثناء النطق حركتين.

ثم استنباط القاعدة.

وهي: تظهر النون الساكنة بعد حروف ستة هي ((الهمزة والهاء.. الخ)) بدون غنة كاملة.

الخطوة الثالثة: عرض القاعدة.

الخطوة الرابعة: حفظ القاعدة، والتطبيق عليها بأمثلة أخرى، وهو انتقال إلى طريقة أخرى من طرق التدريس وهي طريقة القياس.

إيجابيات الطريقة الاستقرائية

* تنمي مهارات التفكير لدى الطالب مثل الاستقراء، والاستنتاج، والتلخيص، والتطبيق.

* القاعدة التي يستخلصها الطالب من نفسه تبقى معه أثارها فلا ينساها.

* رفع الروح المعنوية للطالب بسبب النشاط الذاتي الذي بذله حتى الوصول للقاعدة.

* تغرس في الطلاب عادات تقودهم إلى التفكير السليم مثل دقة الملاحظة، والتأني في الاستنباط.

* تناسب الفطرة فكل إنسان مفطور على الاستنباط العفوي، بربط الأسباب بالنتائج.

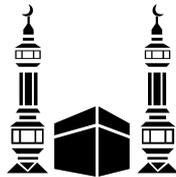
* استخدم علماءنا الأولون هذه الطريقة كاستنباط القواعد التجويدية، من التلقي، والقواعد النحوية من القرآن الكريم، وكاستنباط علماء الحديث صدق الرواية من كذبها.

عيوب الطريقة الاستقرائية:

- * طول الوقت الذي يحتاجه هذا الأسلوب.
- * قد لا يتم إنجاز جميع المقرر خاصة إذا كان كبيرًا.
- * قلة الأمثلة التي يعرضها المعلم.
- * التسرع في الوصول إلى القاعدة.
- * عدم وجود صلة فكرية بين الأمثلة المتقطعة.

الفرق بين طريقة القياس، والاستقراء

طريقة القياس	طريقة الاستقراء
تعرض القاعدة، ثم يستعرض الأمثلة.	تعرض الأمثلة، ثم يناقش فيها التلميذ.
البدء هنا بالكل، للوصول إلى القاعدة.	البدء هنا بالجزء، للوصول إلى القاعدة.
العقل ينتقل من العام إلى الخاص.	ينتقل من الخاص إلى العام.
طريقة لحفظ المعلومات وترتيبها.	طريقة لاكتشاف المعلومات الجديدة.



نشاط تدريبي (١)

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرف طريقة الاستقراء.

.....*

.....*

٢ - اذكر خطوات طريقة الاستقراء.

.....*

.....*

.....*

التدريب الثاني: اذكر أربعة لكل مما يأتي:

١ - سلبيات طريقة الاستقراء:

.....*

.....*

.....*

.....*

٢ - إيجابيات طريقة الاستقراء:

.....*

.....*

.....*

.....*

نشاط تدريبي (٢)

التدريب الأول: فرق بين طريقة القياس وطريقة الاستقراء.

طريقة القياس	طريقة الاستقراء
تعرض القاعدة، ثم يستعرض الأمثلة.	
	البدء هنا بالجزء، للوصول إلى القاعدة.
العقل ينتقل من العام إلى الخاص.	
	طريقة لاكتشاف المعلومات الجديدة.

التدريب الثاني: مثل لطريقة طريقة الاستقراء على درس الإخفاء الشفوي.

-*
-*
-*
-*
-*



الفصل الثاني

طرائق حفظ القرآن الكريم

أولاً: الطريقة الكلية

ثانياً: الطريقة الجزئية

ثالثاً: الطريقة المشتركة

رابعاً: طريقة المحو التدريجي

خامساً: طريقة الحفظ على فترات

أولاً: الطريقة الكلية

ويقصد بهذه الطريقة: حفظ الحزب المحدد أو الصفحة أو الجزء أو الوحدة جملة واحدة دون تجزئة، وذلك بتكرارها من أولها إلى آخرها، حتى يتم حفظها سواء تم ذلك بالطريقة الجماعية، أو الطريقة الفردية، ويستمر حتى يتم حفظ كتاب الله تعالى.

إيجابيات طريقة الحفظ الكلية:

لها إيجابيات عديدة نذكر منها:

- ١- إن هذه الطريقة تثير دافعية التلميذ في الحفظ نظراً لكمية الإنجاز من الحفظ من الآيات القرآنية.
- ٢- إن الوحدة أو الصفحة المقرر حفظها ترد كاملة إلى الحافظة، غير مجزئة بل كاملة مؤتلفة وبتكرارها تحفظ من أولها إلى آخرها.
- ٣- تثبت الحفظ حيث أن كل آية تأخذ نصيبها من القراءة والحفظ مع سائر الآيات المحددة بنسبة متساوية.
- ٤- توزيع انتباه الدارس بهذه الطريقة على الوحدة المحددة من الآيات الكريمة بدرجة واحدة، فيبدو معناها من أولها إلى نهايتها، دفعة واحدة، وهذا من العوامل المساعدة على الحفظ واستجابة الذهن لربط أجزائها^(١).

سلبيات الطريقة الكلية:

من سلبيات هذه الطريقة:

- ١- إنها تبعث الملل والسآمة في نفوس التلاميذ لا سيما الضعفاء منهم، فلا

(١) رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم، غادة محمد يحيى الطاهر (ص ٤٠ : ٤٥).

يتم استيعاب الآيات أو الربط بين بعضها البعض خاصة إذا كانت طويلة.

٢- إن الحفظ الكلي للوحدة المحددة يتطلب قدرة على التركيز، وقوة في الحافظة، وحسن الفهم، والتلاميذ متفاوتون في قدراتهم واستعداداتهم.

٣- إن هذه الطريقة تحتاج إلى كثير من الوقت والجهد، لا سيما إذا اختلفت الآيات من حيث الطول والقصر، والسهولة، والصعوبة، أو التشابه

٤- تؤدي هذه الطريقة إلى تشتت انتباه التلاميذ، نتيجة طول الآيات المطلوب حفظها، فقد يحصل الانتباه في أول الآيات، أو وسطها ويضعف في آخرها، أو يحصل في الآيات القصيرة ويقبل عند الآيات الطويلة بسبب إرهاق الذهن الناتج عن كثرة الآيات المحفوظة.

٥- سرعة النسيان لما تم حفظه نظراً لسرعة الحفظ وزيادة كمية المحفوظ.

لذلك يرى كثير من الباحثين أن هذه الطريقة لا تصلح، لكل التلاميذ، ولا تنفع مع كل الوحدات من الآيات القرآنية المطلوب حفظها، بل تمارس مع الطلاب أصحاب القدرات العقلية العالية المتميزة وأصحابها من المعروفين بقوة الحافظة^(١).



(١) لمزيد من التعرف على مفاتيح الحفظ : انظر: الحفظ التربوي للإنسان وصناعة الإنسان ، د . خالد بن عبد الكريم اللاحم وكيف تحفظ القرآن الكريم ، د. يحيى الغوثاني ، وكيف يحفظ أبناؤنا القرآن الكريم، د. عبلة جواد الهرش .

نشاط تدريبي

التدريب الأول: عرف طريقة الكلية.

.....*

التدريب الثاني: وضح مدلول العبارات الآتية:

١- من سلبيات الطريقة الكلية أنها تحتاج إلى كثير من الوقت والجهد.

.....*

٢- يرى كثير من الباحثين أن هذه الطريقة لا تصلح، لكل التلاميذ.

.....*

.....*

٣- من إيجابيات الطريقة الكلية أنها تثير دافعية التلميذ.

.....*

.....*

التدريب الثالث اذكر أسباب ما يلي:

١- تؤدي الطريقة الكلية إلى تشتت انتباه التلاميذ:

.....*

.....*

٢- حفظ الآيات دفعة واحدة من العوامل المساعدة على الحفظ:

.....*

.....*

٣- تمارس الطريقة الكلية مع الطلاب أصحاب القدرات العقلية العالية

.....*

.....*

ثانياً: الطريقة الجزئية

يقصد بهذه الطريقة: تقسيم الوحدة المراد حفظها إلى خمسة أسطر، أو سبعة، أو عشرة أو صفحة أو حزب أو السبورة إلى أجزاء سواء كانت متساوية أو مختلفة، ويحفظ التلاميذ قسمًا، وذلك بتريده وتكراره حتى يتم حفظه ثم ينتقل إلى غيرها من الآيات المطلوب حفظها؛ حتى يحفظ الآيات المحددة كاملة سواء كان ذلك بالطريقة الجماعية، أو الطريقة الفردية.

وقد يضطر معلم القرآن في الحلقة القرآنية، إلى استخدام هذه الطريقة، عندما تكون الآيات المطلوبة، أو السورة المقرر حفظها طويلة فيرشد الطلاب إلى كل سورة على مراحل متعددة حسب طول السورة أو قصرها.

وهذه الطريقة هي التي درج عليها عامة الحفاظ للأسباب التالية:

١- **روي عن أبي العالية قال:** تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات، فإن النبي ﷺ كان يأخذه من جبريل عليه السلام خمسًا خمسًا.

٢- **عن أبي عبد الرحمن السلمي قال:** حدثني الذين كانوا يقرئونا عثمان وابن مسعود وأبي رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ كان يقرئهم العشر (آيات) فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يعلموا ما فيها من العمل فتعلمنا القرآن والعمل جميعًا.

وقد أكدت الدراسات بأنها طريقة ناجحة، ومناسبة، حيث تبين لهم أن توزيع التعليم، أو التدريب على فترات متباعدة، تتخللها فترات راحة، يساعد على سرعة التعلم، وتثبيته في الذاكرة.

طرائق تدريس

وإن التعلم الذي يحدث باستخدام طريقة التوزيع أفضل كثيراً من التعلم الذي يحدث باستخدام طريقة التركيز «الذي يتم في فترة زمنية متصلة دون أن تتخللها راحة».

وقد نزل القرآن الكريم على فترات متباعدة في مدة طويلة قدرها ثلاث وعشرون سنة مما ساعد على تعلمه وفهمه وحفظه^(١).

إيجابيات الطريقة الجزئية

من إيجابيات هذه الطريقة:

- ١- تشمل هذه الطريقة في الحفظ على عنصر التشويق أو الدافع الذاتي، حيث يشعر التلميذ بسهولة الحفظ.
- ٢- ترتفع الرغبة عند التلميذ في الحفظ حيث يشعر بثمرة جهده.
- ٣- تجدد الطريقة الجزئية نشاط التلاميذ وتدفع عنهم السآمة والملل، نظراً لانتقاله من مقطع إلى آخر، ومن صفحة إلى أخرى ومن جزء إلى آخر.
- ٤- إنها مناسبة لكل التلاميذ داخل الحلقة القرآنية؛ سواء الأقوياء، أو الضعفاء حتى ولو كان البرنامج التربوي ضعيفاً.

سلبيات الطريقة الجزئية

من سلبيات هذه الطريقة:

- ١- قد تؤدي إلى ارتباك التلاميذ وبالتالي عدم قدراتهم على ربط الأجزاء بعضها ببعض، لاسيما إذا كانت المراجعة ضعيفة.
- ٢- قد يظهر تفاوتاً من حيث درجة الحفظ ومتانته، فالمقطع الذي كثر

(١) رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم، غادة محمد يحيى الطاهر، (ص: ٤٣).

تكراره وترداده يبقى مدة أطول، أما الذي لم يكرر كثيراً فقد ينسى سريعاً؛ لأن التلميذ يشعر أنه حفظه فلا يكرر الأجزاء الأخيرة كالأجزاء الأولى لأسباب منها انتهاء الوقت والتعب، أو وجود شواغل أو عدم متابعة التلميذ باستمرار.

تنبيه:

يرى بعض العلماء عدم اعتماد القراءة الجماعية بصوت واحد، لأن فيها تفويتاً لأخطاء الطلاب؛ لصعوبة تحديد المصدر.

ويمكن علاج ذلك بتصويب القراءة من خلال تصويب قراءة الطلاب في البداية للاطمئنان على سلامة القراءة لاسيما اللحن الجلي^(١).

مقارنة بين الطريقة الكلية والجزئية

الطريقة الجزئية	الطريقة الكلية
ترفع الرغبة عند التلميذ في الحفظ حيث يشعر التلميذ بسهولة الحفظ.	تثير دافعية التلميذ في الحفظ بالنظر لكمية الإنجاز من الحفظ.
الوحدة أو الصفحة المقرر حفظها ترد مجزئة بتكرارها مقطع مقطع.	الوحدة أو الصفحة المقرر حفظها ترد كاملة إلى الحافظة، غير مجزئة بتكرارها من أولها إلى آخرها.
مناسبة لكل التلاميذ داخل الحلقة القرآنية؛ سواء الأقوياء، أو الضعفاء.	تمارس مع أصحاب القدرات العقلية العالية المتميزة المعروفين بقوة الحافظة.
يمكن استيعاب الآيات أو الربط بين بعضها لقصر المقطع.	لا يتم استيعاب الآيات أو الربط بين بعضها البعض خاصة إذا كانت طويلة.

(١) مهارات التدريس في الحلقات القرآنية، د، علي إبراهيم الزهراني، (ص: ١٨٦).

الحفظ الكلي للوحدة المحددة يتطلب قدرة على التركيز أقل نظراً لقلة المقطع.	تتطلب قدرة على التركيز، وقوة في الحافظة والفهم.
قد تؤدي إلى ارتباك التلاميذ وبالتالي عدم قدراتهم على ربط الأجزاء بعضها ببعض.	تبعث الملل والسآمة في نفوس التلاميذ الضعفاء، لعدم قدرتهم على التماشي معها لطولها.
لا تحتاج إلى وقت كثير.	تحتاج إلى كثير من الوقت.
تتطلب جهداً يسيراً.	تتطلب مزيداً من الجهد.
تقلل من تشتت انتباه التلاميذ، نظراً لقصر الآيات.	تؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ، نتيجة طول الآيات.
لا تسبب إرهاق الذهن الناتج عن كثرة الآيات المحفوظة.	تسبب إرهاق الذهن الناتج عن كثرة الآيات المحفوظة.
قلة النسيان لما تم حفظه نظراً لسرعة الحفظ وزيادة كمية المحفوظ.	سرعة النسيان لما تم حفظه نظراً لسرعة الحفظ وزيادة كمية المحفوظ.
هذه الطريقة تصلح لكل التلاميذ.	هذه الطريقة لا تصلح، لكل التلاميذ.
قد يظهر تفاوتاً من حيث درجة الحفظ ومتانته.	التلاميذ متفاوتون في قدراتهم واستعداداتهم.

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرف طريقة الجزئية.

.*

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة لكل مما يأتي لكل مما يأتي:

١ - سليات الطريقة الجزئية.

.*

.*

.*

٢ - إيجابيات الطريقة الجزئية.

.*

.*

.*

التدريب الثالث: علام يدل ما يلي:

عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: حدثني الذين كانوا يقرئوننا عثمان وابن مسعود وأبي رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ كان يقرئهم العشر «آيات» فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يعلموا ما فيها من العمل فتعلمنا القرآن والعمل جميعاً.

.*

.*

.*

نشاط تدريبي

قارن بين الطريقة الكلية والجزئية:

الطريقة الجزئية	الطريقة الكلية
	تثير دافعية التلميذ في الحفظ بالنظر لكمية الإنجاز من الحفظ.
الوحدة أو الصفحة المقرر حفظها ترد مجزئة بتكرارها مقطع مقطع.	
	تمارس مع أصحاب القدرات العقلية العالية المتميزة المعروفين بقوة الحافظة.
يمكن استيعاب الآيات أو الربط بين بعضها لقصر المقطع.	
	الحفظ الكلي للوحدة المحددة يتطلب قدرة على التركيز، وقوة في الحافظة والفهم.
قد تؤدي إلى ارتباك التلاميذ وبالتالي عدم قدراتهم على ربط الأجزاء بعضها ببعض.	
	تحتاج إلى كثير من الوقت.

ثالثاً: الطريقة المشتركة

وهي الطريقة الجمع بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية، ويتم تنفيذ هذه الطريقة بالصورة التالية يقرأ التلميذ الوحدة المحددة دفعة واحدة ويكررها حتى يربط بين جميع أجزائها، فتنتطب في ذهنه، ثم يركز على الآيات التي لم تحفظ جيداً، ويلح بالتكرار حتى يتم استظهار الوحدة المحددة - أو الصفحة - استظهاراً جيداً.

إيجابيات الطريقة المشتركة:

من إيجابيات هذه الطريقة:

- ١- الجمع بين محاسن الطريقتين الكلية والجزئية.
- ٢- تجنب سلبيات الطريقتين الكلية والجزئية.
- ٣- توفير الوقت الذي يستغرق التلميذ في الحفظ لا سيما الآيات القصيرة والسهلة.
- ٤- أنها تؤدي إلى جودة وقوة الاستظهار للآيات المقرر حفظها.
- ٥- تتناسب الطريقة المشتركة مع التلاميذ ضعاف الحفظ أصحاب القدرات المحدودة.
- ٦- تتناسب مع التلاميذ ذوي القدرات العالية الذين لديهم قوة الحافظة حيث يستخدم الطريقة التي تناسب قدراته.

رابعاً: طريقة المحو التدريجي

وهي أن يقرأ التلاميذ الآيات المكتوبة على السبورة، أو الوسيلة التعليمية، أو اللوح، أو دفتر التلميذ، ثم يبدأ المدرس بمحو بعض ما كتب. أو يطلب من التلاميذ محو بعض الآيات أو نصف الآية أو الآية كاملة أو أكثر من آية، والتلاميذ يرددون الآيات كاملة، وهذه الطريقة يتم الحفظ. وينصح التربويون المعلم إذا استخدم هذه الطريقة إبقاء أوائل الآيات أو أواخرها ليسهل على التلميذ ربطها ببعضها.

إيجابيات طريقة المحو التدريجي

تتميز الطريقة عن غيرها من الطرق التربوية في الحفظ بما يلي:

- ١- أن هذه الطريقة محبة للتلاميذ ومشوقة لهم وباعثة على الحفظ.
- ٢- أنها تعين التلميذ مع الزمن على تقوية ملكة الحفظ.
- ٣- تساهم في تنمية قدرة الاستظهار لدى التلاميذ.
- ٤- تساعد التلميذ على الربط بين الأجزاء الوحدة المقرر حفظها.
- ٥- تجعل التلميذ يحفظ باهتمام (١).

(١) مهارات التدريس في الحلقات القرآنية، د، علي إبراهيم الزهراني، (ص: ١٨٧).

خامساً: طريقة الحفظ على فترات

وهذه الطريقة يقصد بها أن التلميذ يقرأ الوحدة أو الصفحة أو الآيات المقرر حفظها على فترات، من الزمن ثم يتركها، ويعود إلى قراءتها، وتكرارها في فترة أخرى، ثم في فترة ثالثة، وهكذا حتى يتم حفظها، واستظهارها، وينصح المربون ألا يزيد الزمن لإعادة التكرار على ثلاثة أيام.

إيجابيات طريقة الحفظ على فترات:

تتلخص إيجابيات هذه الطريقة فيما يلي:

- ١- يفضل التلاميذ حفظ الوحدة على فترات أكثر من حفظها في فترة واحدة.
- ٢- أنه أدعى للنجاح في تثبيت المقطع أو الآيات لدى التلميذ.
- ٣- يجعل القدرات العقلية عند التلميذ في حالة نشاط جيدة فالراحة والاستجمام تساعد على الحفظ.
- ٤- يطرد السآمة والملل، ويخفف التعب، ويرغب في الحفظ والمراجعة.
- ٥- يستطيع التلميذ تقويم واختبار حفظه فيما بين الفترات، فيعرف أخطأه في فترات سابقة، ويعمل على تلافيها في فترات لاحقة.

سلبيات طريقة الحفظ على فترات

- ١- أن هذه الطريقة لا تصلح للتلاميذ الصغار.
- ٢- أنها لا تصلح في الحلقات أو المدارس المنتظمة.
- ٣- أنه يصعب مراقبة التلميذ في العمل بهذه الطريقة.

طرائق تدريس

هذه بعض الطرق التربوية التي ينصح المربون بممارستها في تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه فعلى معلم القرآن في الحلقات القرآنية أن يأخذ منها ما يراه مناسباً لتلاميذه، وأصلح في تحقيق الأهداف التربوية للحلقات القرآنية، مع مراعاة الوحدات المطلوب حفظها، من حيث الصعوبة والسهولة، والطول والقصر، وحالة التلاميذ، وقدراتهم، وما بينهم من فروق فردية.

ولعل يمكن اختصار القول بما يلي:

- ١- تتناسب الطريقة الجزئية مع الصغار.
 - ٢- تتناسب الطريقة الكلية مع كبار التلاميذ.
 - ٣- يتناسب الحفظ على فترات مع الكبار في السن.
- وإذا كان لدى المعلم طريقة خاصة للحفظ أفضل من هذه الطرق، ويرى أنها أسهل وأنجح لبلوغ الهدف فعليه أن يعمل بها (١).

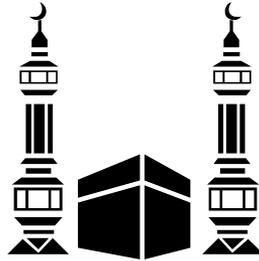
أهمية قراءة المعلم القرآن على يد شيخ متقن:

- ١- يساعد على تجنب اللحن والتحريف في كتاب الله تعالى كاستبدال الحروف والحركات. إلخ.
- ٢- تجنب اللحن في الرسم العثماني، فهناك من الحروف المرسومة ما لا ينطق وصلًا ولا وقفًا، أو وصلًا لا وقفًا. إلخ.
- ٣- تجنب الخلط بين المعاني كمن يقرأ فسقى من الفسق بدلًا من السقية، أو فترى من الفتور بدلًا من الرؤية.
- ٤- المحافظة على أدائه من القراءة المرتجلة، والتي لا تليق بكتاب الله جل

(١) كيف تحفظ القرآن الكريم، د. مجي عبد الرزاق الغوثاني، دار الغوثاني، (ص: ٧٤).

وعلا الذي ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ [فصلت: ٤٢].

- ٥- إن النبي ﷺ لم يكن مخول له بالقراءة بل علم تعليماً فغيره أولى بذلك
- ٦- الصحابة رضوان الله عليهم حدد لهم الرسول ﷺ من يقرؤون عليه
- قال ﷺ: «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ» عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٌ، وَمُعَاذٌ، وَأَبِيٌّ بْنُ كَعْبٍ [رواه البخاري].
- ٧- عندما أرسل عثمان بن عفان رضي الله عنه لكل مصر من أمصار الإسلام مصحفاً، بعث معه قارئ ليقرئهم.
- ٨- العناية بأداء القرآن من تعظيم شعائر الله قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: ٣٢].
- ٩- المحافظة على تواتره كما أنزله الله تبارك وتعالى غصاً طرياً كما نزل (١).



(١) التمهيد لدراسة علم التجويد ، جمال القرش ، ط الرابعة ، (ص ١٢ : ١٣).

نشاط تدريبي

التدريب الأول: عرف ما يلي:

١ - الطريقة المشتركة.

.....*

٢ - طريقة المحو التدريجي.

.....*

٣ - طريقة الحفظ على فترات.

.....*

التدريب الثاني: اذكر ثلاثة إيجابيات لكل مما يأتي:

١ - الطريقة المشتركة:

.....*

.....*

.....*

٢ - طريقة المحو التدريجي:

.....*

.....*

.....*

٣ - طريقة الحفظ على فترات.

.....*

.....*

.....*

الفصل الثالث

الأساليب المعينة على الحفظ

الأساليب المعينة على الحفظ

١ - إخلاص النية لله عز وجل :

وهو أن يكون مقصدك في حفظ القرآن وتعلمه وتعليمه طلب الأجر والمثوبة من الله، وجعل العناية به من أجل الله تعالى، والفوز بجنته والحصول على مرضاته، فلا أجر ولا ثواب لمن قرأ وحفظ رياء أو سمعة.

قال الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا نُوْفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَاهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْحَسُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا * صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [هود ١٥-١٦].

وقال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣].

وقال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى: «أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه» [رواه مسلم].

فأي عمل لا يبتغى به وجه الله فهو مبتور أقطع، لا فائدة فيه، ولا ثمرة، ولا جدوى منه، بل يكون عليه يوم القيامة حسرة وندامة، لأنه طلب بذلك العمل غير الله، فليأخذه ممن صرف له، فإن صرفه لبشر ليقال حافظ فسيقال له يوم القيامة حفظت ليقال حافظ، وقد قيل، فيجر فيسحب على وجهه في النار.

٢ - الصدق في الدعاء:

قد ينال الحافظ الثواب الكامل ويبحث حافظاً لكتاب الله عز وجل بإخلاصه، وإن لم يتم الحفظ، وذلك إن كان صادقاً في رغبته، مبتغياً وجه الله عز وجل، عن سهل بن حنيف **t** أَنَّ النَّبِيَّ **r** قَالَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ؛ وَإِنْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ» [مسلم/ ١٩٠٩].

والحديث يبين أن يوم القيامة من سيبحث شهيداً مع أنه لم يشارك في ساحة الجهاد، وسبب ذلك هو صدق النية، والإخلاص مع الله عز وجل، نال بذلك أعلى الدرجات، فإن كان ذلك مع أعلى درجات الجنان للشهداء، أفلا يكون ذلك مع أهل القرآن.

٣- الاستعانة بالله تعالى

الإكثار من الدعاء سبب في إعانة الله على الحفظ وعدم نسيانه وأن يجعل حفظك متقناً وسهلاً وميسراً، فهو سبحانه وحده القادر على أن يجعل الصعب سهلاً، والعسير يسيراً، ﴿إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٧].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [يس: ٨٣].

لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، لأنه الذي بيده ملكوت كل شيء، وإليه يرجع الأمر كله، قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٥].

فعلى العبد أن يستعين بالله ويلتجئ إليه وحده، ويُظهر الافتقار إليه والتبرؤ من الحول والقوة.

* فالملك له، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٢٥].

* والأمر له، قَالَ تَعَالَى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].

* والهدى له، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [النور: ٣٥].

* له خزائن كل شيء، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

[المنافقون: ٧].

طرائق تدريس

* لا يكشف الضر إلا الله، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ [يونس: ١٠٧].

* ولا يكشف الكرب إلا الله، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُ يُجَبِّحُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ٦٤].

* ولا يكشف السوء إلا الله، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾ [النمل: ٦٢].

* ولا يُشفي إلا الله، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠].

* ولا يرزق إلا الله، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾ [سبأ: ٢٤] (١).

* وعلى الطالب أن لا يستعجل الإجابة، فذلك منهي عنه ومن أدام قرع الباب يوشك أن يفتح له .

ومن الأمور الجالبة لاستجابة الدعاء:

١- أكل الحلال :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **t** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **r**: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا.....، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثُ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ؛ فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ؟!» [مسلم: ١٠١٥].

٢- الثقة بالله وحسن الظن به:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **t** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **r**: قَالَ اللَّهُ عز وجل: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ

(١) زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة ، لمعد الكتاب، الطبعة الثالثة ، (ص : ١٧).

عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي.)) [البخاري: ٧٤٠٥، ومسلم: ٢٦٧٥].

٣- أفضل الدعاء:

أفضل الدعاء ما جاء به القرآن الكريم والسنة والمطهرة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٣].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١].

٤- فمن الأدعية القرآنية:

* رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

* رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [المتحنة: ١٠].

* رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * واحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي *

يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ [طه: ٢٥-٢٨].

* رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

٥- ومن الأدعية النبوية:

* (اللهم اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي) [م: ٢٧٢٥].

* (اللهم مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ) [م: ٢٦٥٤].

* (رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ

عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ

شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَاعًا، لَكَ مُحِبًّا، إِلَيْكَ أَوَاهَا مُنِيًّا، رَبِّ

تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي،

وَأَهْدِ قَلْبِي، وَأَسْأَلُ سَخِيمَةَ صَدْرِي)) [صحيح الترمذي: ٣٥٥١].

* ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا)). [م: ٢٧٢٢].

٤ - الهممة العالية والعزيمة الصادقة

الإسلام دين يحث على الهممة العالية، وطلب أعلى الجنان، فليست الجنة فقط هي المطلب، فالجنة درجات، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **t** عَنْ النَّبِيِّ **r** قَالَ:

((... فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرَ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ)) [البخاري: ٧٤٢٣].

فهذا الحديث دليل واضح على أن يكون المسلم ذا هممة عالية، فعليه أن يرغب في الفردوس الأعلى أعلى الجنان، ولا يكتفى بما هو دون ذلك.

إن الدافع القوي والرغبة الذاتية في حفظ القرآن الكريم، وارتفاع الروح المعنوية والهممة أساس لحفظ القرآن الكريم، إذ لا بد من الشعور بالسعادة أثناء التلاوة، ولا يتجاوز الأمر كونه مجرد أمنية وحلم يقظة، فالقرآن الكريم له حلاوة خاصة، ولذة مصاحبة يدركها من يبحث عنها ويتحراها، ولا بد أن يصاحب الدافع الذاتي هممة عالية وعزيمة صادقة حتى لا تفتر بعد مدة قصيرة، ولا يكل من النظر في كتاب الله سبحانه، ولا يشبع من تلاوته.

ويمكن أن يجد الإنسان هذه العزيمة الصادقة بمعرفته لعظمة القرآن ومكانة أهله، والفضل الجزيل لقارئه ومستمعه، وخصوصية حملته، فقد وصفهم الله تعالى بالخيرية، ووعدهم برفع درجاتهم، وكثرة حسناتهم، وزيادة

إيمانهم، وجعله لهم هدى وشفاء ورحمة (١).

ومن صور المحفزات النبوية لحفظ القرآن الكريم ومدارسته:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال **ر**: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا» [رواه أبو داود: ١٤٦٤، وانظر صحيح الترمذي: ٢٩١٤].

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان النبي **ر**: «يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتَلَى أَحَدٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمَ أَكْثَرَ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْنِهِمْ» [رواه البخاري/ ١٣٤٣].

وعن عمر بن الخطاب **t** قال: قال **ر**: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ» [رواه مسلم: ٨١٧].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال **ر**: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ» [رواه البخاري: ٤٩٣٧، مسلم: ٧٩٨]، أي: أجر القراءة وأجر المشقة، أما الماهر بالقرآن فهو أرفع درجات وأعظم أجراً لأنه يكون مع الملائكة السفرة الكرام.

وعن عبد الله بن مسعود **t** قال: قال **ر**: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ «الْم» حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِمْ حَرْفٌ» [رواه الترمذي: ٢٩١٠].

٥ - الفهم طريق الحفظ:

تدبر الآيات وفهمها من أعظم ما يعين على الحفظ، ومعرفة وجه ارتباط

(١) كيف يحفظ أبناؤنا القرآن الكريم د، عبلة جواد الهرش (ص: ٣٨).

طرائق تدريس

بعضها ببعض، لذلك فإنه ينبغي على الحافظ أن يقرأ تفسير بعض الآيات والسور التي يحفظها، وعليه أن يكون حاضر الذهن عند القراءة، ليستطيع أن يربط بين الآيات، ويلاحظ ارتباط المعنى.

ويجب عدم الاعتماد في الحفظ على الفهم وحده للآيات بل يجب أن يكون التردد للآيات هو الأساس، وذلك حتى ينطلق اللسان بالقراءة وإن شت الذهن أحياناً عن المعنى وأما من اعتمد على الفهم وحده فإنه ينسى كثيراً، وينقطع في القراءة بمجرد شتات ذهنه، خاصة عند القراءة الطويلة.

قال الإمام النووي: ثبت في صحيح مسلم - رحمه الله - عن تميم الداري **t** قال: قال **ر**: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ؟ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ» [مسلم].

قال العلماء رحمهم الله: النصيحة لكتاب الله تعالى هي الإيذان بأنه كلام الله تعالى وتنزيله، ولا يشبهه شيء من كلام الخلق، ولا يقدر على مثله الخلق بأسرهم، ثم تعظيمه وتلاوته حق التلاوة، وتحسينها، والخشوع عندها، وإقامة حروفه في التلاوة وأن يذبَّ، عنه لتأويل المحرفين وتعرض الطاغين، وأن يصدق بما فيه، ويقف مع أحكامه ويفهم علومه، وأمثاله، ويعتبر بمواعظه، ويتفكر في عجائبه ويعمل بمحكمه، ويسلم لتشابهه، ويبحث عن عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه، وينشر علومه. اهـ (١).

٦ - تقسيم النص القرآني إلى وحدات:

وهذا يعني تقطيع الآيات بحسب المعنى، وهو أن يتضمن كل مقطع، معنى معين أو فكرة معينة، يستطيع من خلالها أن يتتبع المعنى، كأن يفصل بين آيات الرحمة والعذاب، والجنة والنار، وقصة، وأخرى، وتقسيم السورة ذات

(١) التبيان في آداب حملة القرآن (ص: ١٣٣).

الموضوع الواحد كقصة يوسف عليه السلام، فهي وإن كانت تدور حول موضوع كلي واحد وهو «يوسف عليه السلام» إلا أن هذه السورة يمكن أن تقسم بحسب الأحداث، والمواقف التي تعرض لها نبي الله يوسف عليه السلام، كرؤية يوسف عليه السلام التي قصها على أبيه، وإلقاءه في الجب، وهكذا، فيكون لدى الحافظ بصيرة بالوحدات الجزئية، وفكرة كل مقطع، فالبنيان لا يبنى كتلة واحدة، وإنما من خلال قطع يوضع بعضها فوق بعض.

٧- الحفظ المتقن للمقطع اليومي:

لا تجاوز مقررك اليومي حتى تجيد حفظه تماماً، وذلك ليثبت في الذهن ومما يعين على ذلك أن تجعله شغلك طيلة الليل والنهار، وذلك بقراءته في الصلاة، وخاصة قيام الليل، وكذلك أثناء ركوب السيارة، أو عند الذهاب إلى جهة معينة، بتكراره بصفة مستمرة حتى تصل إلى أعلى درجة في الحفظ لهذا المقطع، لأن بمثابة بنيان تبني عليه، فالذي يبني بنيان تعداده ثلاثة طوابق يجب عليه أن يعد أساساً يتحمل ثلاثة طوابق، والذي يعد بنيان تعداد طوابقه عشرة طوابق يجب عليه أن يعد أساساً يتحمل عشرة طوابق.

٨- عدم تجاوز سورة حتى يربط أولها بآخرها:

بعد تمام حفظ سورة من سور القرآن لا ينبغي للحافظ أن ينتقل إلى سورة أخرى إلا بعد إتمام حفظها تماماً، وربط أولها بآخرها، وأن يجري لسانه بها بسهولة ويسر، ودون عناء فكر وكد في تذكر الآيات، ومتابعة القراءة، ويجب أن يكون الحفظ كالماء، حتى لو شئت ذهنه عن متابعة المعاني أحياناً، فإنه يسترسل من حفظه، ويضع لنفسه ضوابط بأن يعيد الربع إذا زاد عدد الأخطاء عن خطئين، ثم يتحدى بأن يعيد الجزء إذا أخطأ فيه أكثر من خطئين، ثم

يتحدى أكثر بأن يعيد الجزء بكامله لو أخطأ فيه خطأ واحد، ليصل بذلك إلى أعلى درجة ممكنة من الحفظ، ولا شك أن وصول الحافظ إلى مثل ذلك الإتقان، فإنه يزيد من ثقته بنفسه، ويصقل موهبة الحفظ لديه، ويشعر بإجادة تامة لحفظه، مما يدفعه إلى مواصلة حفظ باقي القرآن الكريم.

٩- التكرار مع التغني:

ينبغي أن يكون التكرار مع التغني، وذلك لدفع السآمة أولاً، وليثبت الحفظ ثانياً. وذلك أن التغني بإيقاع محبب إلى السمع يساعد على الحفظ، ويعود اللسان على نغمة معينة فتتعرف بذلك على الخطأ رأساً عندما يختل وزن القراءة والنغمة المعتادة للآية، فيشعر القارئ أن لسانه لا يطاوعه عند الخطأ، وأن النغمة اختلت فيعاود التذكر، هذا إلى جانب أن التغني بالقرآن لا يجوز مخالفته لقوله صلى الله عليه وسلم: «**من لم يتغن بالقرآن فليس منا**» [رواه البخاري].

١٠- التسميع والمراجعة الدائمة

ينبغي على حافظ القرآن أن يكون له ورد دائم أقله جزء كل يوم وأكثره عشرة أجزاء لقوله **ع** «**لا يفقه القرآن في أقل من ثلاث**» [رواه أبو داود]، وقوله **ع**: «**إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعلقة، إن عاهد عليها أمسكها ، وإن أطلقها ذهبت**»، وبهذه الرعاية المستمرة يستمر الحفظ.

١١- العناية بالمتشابهات:

القرآن متشابه في معانيه وألفاظه وآياته ، قال تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر: ٢٣].

وإذا كان القرآن فيه قرابة من ستة آلاف آية و نيف فإن هناك نحواً من ألفي آية فيها تشابه بوجه ما قد يصل أحياناً التطابق أو الاختلاف في حرف واحد ، أو كلمة واحدة أو اثنتين أو أكثر، فيجب على قارئ القرآن المجيد أن يعتني بعناية خاصة بالمتشابه اللفظي من الآيات.

١٢ - اغتنام سن الحفظ الذهبية:

إن من توفيق الله على العبد أن يغتنم سنوات الحفظ الذهبية من سن الخامسة إلى الثالثة و العشرين تقريباً، فالإنسان في هذه السن تكون حافظته جيدة جداً بل هي سنوات الحفظ الذهبية.

١٣- اختيار الوقت المناسب:

كلما كان الحافظ نشيطاً وبعيداً عن الشواغل والتشويش وبوعي تام لما يقرأ، كلما زاد ذلك من التركيز والانتباه ودرء الخمول أثناء الحفظ، كأيام العطلة والإجازات الأسبوعية.

ومن أهم فوائد توزيع الوقت: تجديد النشاط والهمة، ودفع الكلال والملل، والتعود على شعائر دون رهق، والإقبال على الجد والتقليل من اللهو. فحاول أن تنظم وقتك ووزعه توزيعاً حسناً على ساعات الليل والنهار.

١٤ - تصحيح النطق والقراءة:

القرآن لا يؤخذ إلا بالتلقي فقد أخذ الرسول ﷺ من جبريل مشافهة، وكان ﷺ يعرض القرآن على جبريل كل سنة مرة واحدة في رمضان وعرضه في العام الذي توفي فيه عرضتين، وقد أخذ الصحابة القرآن عن الرسول صلى الله عليه وسلم مشافهة وأخذ عنهم أجيال الأمة بعدهم منهم. تحديد نسبة الحفظ كل يوم فمثلاً يحدد عشر آيات كل يوم أو صفحة أو

حزب أو ربع حزب أو أكثر أو أقل كل حسب استطاعته.

١٥- المحافظة على رسم واحد للمصحف:

الإنسان يحفظ بالنظر كما يحفظ بالسمع حيث تنطبق صور الآيات ومواضعها في المصحف في الذهن مع القراءة والنظر في المصحف، فإذا غيّر الحافظ مصحفه الذي يحفظ منه، أو حفظ من مصاحف شتى متغيرة مواضع الآيات فإن حفظه يتشتت ويصعب عليه الحفظ.

١٦ - تركيز النظر في المصحف:

إن تركيز النظر والتأمل في المصحف يساعد على طبع الصفحة في ذهن الحافظ، ويعينه على تصور الآيات التي حفظها، وسرعة استدعائها، فهو يسمع من حفظه، ولكنه يضع أمامه هيئة الآيات، وبداية الصفحات.

١٧ - لزوم الطاعة وترك المعاصي:

إن المعاصي سبب كبير في هبوط المعنويات والهمة، وتخبط الحافظ، وسلب النعمة منه، قال تعالى ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [النحل: ١١٢].

إن ما حل بهؤلاء القوم من زوال نعمة الأمن والأمان والطمأنينة، واستبدالها بعقاب الخوف والجوع كان نتيجة المعاصي وجحد نعم الله عليهم. فأى حفظ للقرآن مع زوال نعمة الأمن والأمان والطمأنينة.

قال الشافعي رحمه الله

شكوت إلى وكيع سوء حفظي
فأرشدني إلى ترك المعاصي
وقال إن نور الله فضـل
وفضل الله لا يهدى لعاص

وقال وكيع بن الجراح لعلى بن خشرم: ((يا بني والله ما جربت دواء للحفظ مثل ترك المعاصي))^(١).

والمعاصي تورث القسوة في القلب، قال تعالى: ﴿فَبِمَا نَقُضِهِم مِّثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ [المائدة: ١٣]، وقال سفيان بن عيينة: هل يسلب العبد العلم بالذنب يصيبه؟ قال ألم تسمع قوله تعالى وذكر الآية ﴿فَبِمَا نَقُضِهِم مِّثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾.

١٨ - الحفظ اليومي المنظم:

الحفظ المنظم المعتدل الذي لا يكون كثيراً، ولا قليلاً على الحافظ، خير من الحفظ المنقطع، وقليل دائم خير من كثير منقطع، وذلك يعين على استمرارية الحفظ، وسهولته، وعدم الملل، والرغبة في التواصل^(٢).

١٩ - التسميع على حافظ آخر:

يجب على الحافظ ألا يعتمد على حفظه بمفرده، بل يجب أن يعرض حفظه دائماً على حافظ آخر، أو متابع في المصحف، حبذا لو كان هذا مع حافظ متقن، حتى ينبه الحافظ بما يمكن أن يدخل في القراءة من خطأ، وما يمكن أن يكون مرید الحفظ قد نسيه من القراءة ورددته دون وعي، فكثير ما يحفظ الفرد منا السورة خطأ، ولا ينتبه لذلك حتى مع النظر في المصحف لأن القراءة كثيراً ما تسبق النظر، فينظر مرید الحفظ المصحف ولا يرى بنفسه موضع الخطأ من قراءته، ولذلك فيكون تسميعه القرآن لغيره وسيلة لاستدراك هذه الأخطاء، وتنبهها دائماً لذهنه وحفظه.

(١) انظر الجامع في الحث على حفظ العلم، (ص: ١٧٧).

(٢) كيف تحفظ القرآن الكريم، د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني، دار الغوثاني (ص: ٥٧).

٢٠ - إزالة التكلف من القراءة:

قال الحافظ أبو عمرو الداني رَحِمَهُ اللهُ: فليس التجويدُ بتمضيغ اللِّسان، ولا بتعيرِ الفمِّ ولا بتعويج الفكِّ، ولا بترعيد الصوتِ، ولا بتمطيط المشدد، ولا بتقطيع المدِّ، ولا بتطين الغنَّات، ولا بحصرمة الرَّاءات، قِراءةً تنفر منها الطِّباعُ، وتمَّجُّها القلوبُ والأسماعُ، بل القراءة السهلة، العذبة، الحلوة اللطيفة، التي لا مَضْغَ فيها، ولا لَوْكَ ولا تَعَسْفَ، ولا تَكْلُفَ، ولا تَصْنُعَ، ولا تَنْطُغَ، ولا تخرج عن طباعِ العرب، وكلامِ الفصحاء بوجهٍ من وجوه القراءاتِ والأداء. اهـ. (١)

ولا شك أن القراءة السهلة العذبة اللطيفة، تحفز القارئ على المضي في تكرار الآية مع شعوره بسعادة وراحة، وأن التكلف يترتب عليه صعوبة في القراءة، وتعرثر في التكرار يؤدي إلى الملل والسامة وفقدان الرغبة في مواصلة الحفظ، ومن صور المبالغة في التفخيم، والتي تؤدي إلى ضم الشفتين بما شبه الواو، والمبالغة في الترقيق والتي تؤدي إلى إمالة الحرف، وأكثر ما يلاحظ هذا التكلف عن الانتقال من المرقق إلى المفخم أو العكس، كما في كلمة: ﴿مخمصة﴾، أو ﴿مرض﴾ تجد بعض المبتدئين يشبع الحركة ليتمكن من الترقيق فيؤدي به ذلك إلى إيجاد حرف مد زائد (٢).

وإلى ذلك أشار النبي ﷺ بقوله: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَضًّا كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ» [ابن ماجه: ١٣٥]، يعني عبد الله بن مسعود (٣).

(١) وانظر: النشر (ج/١، ص: ٢١١، ٢١٢، ٢١٣).

(٢) لاحظ أثر التكلف على القراءة بالرجوع إلى سلسلة زاد المقرئين الصوتية لمعد الكتاب شريط (لقاء مع ثلة من أعلام القراء) ولحن القراءة.

(٣) النشر: (ج/١، ص: ٢١١، ٢١٢، ٢١٣).

٢١ - اختيار الشيخ المتقن عند القراءة عليه:

قال الإمام مكي بن أبي طالب في باب: صفة من يجب أن يقرأ عليه وينقل عنه، قال أبو محمد: يجب على طالب القرآن أن يتخير لقراءته وضبطه ونقله أهل الديانة والصيانة والفهم في علوم القرآن والنفاز في علم العربية ((والتجويد بحكاية ألفاظ القرآن))، وصحة النقل عن الأئمة المشهورين بالعلم.

فإذا اجتمع للمرء ذلك كملت حاله، ووجبت إمامته.

فالقراء يتفاضلون في العلم بالتجويد ...

فمنهم من يعلمه رواية وقياساً وتمييزاً فذلك الحاذق الفطن.

ومنهم من يعرفه سماعاً وتقليداً، فذلك الوهن الضعيف، لا يلبث أن يشك ويدخله التحريف والتصحيف، إذ لم يُبين على أصل ولا نقل عن فهم.

قال: فنقل القرآن فطنة ودراية أحسن منه سماعاً ورواية، قال: فالرواية لها نقلها، والدراية لها ضبطها وعلمها.

قال: فإذا اجتمع للمقرئ النقل والفطنة والدراية وجبت له الإمامة وصحت عليه القراءة إن كان له مع ذلك ديانة اهـ (١).

٢٢ - دراسة اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

قال أبو بكر بن مجاهد في وصف حملة القرآن: من حملة القرآن: المُعَرَّبُ العالمُ بوجوه الإعراب، والقراءات، العارفُ باللغاتِ ومعاني الكلام، العالمُ البصيرُ بعيب لفظ القراءة، المتتقِدُ للآثار، فذلك الإمام الذي يفرع إليه حُفَظُ القرآن من كُلِّ مِصْرٍ من أمصار الإسلام.

قالَ ومنهم: من يُعَرِّب ولا يُلحن ولا عِلْمَ عنده غير ذلك، فذلك

(١) الرعاية (ص: ٨٩-٩٠).

كالأعرابي الذي يقرأ بلغته ولا يقدر على تحويل لسانه فهو مطبوعٌ على كلامه **قال ومنهم:** من يؤدي ما سمعه ممن أخذ عنه، وليس عنده إلا الأداء لما تعلم، لأنه لا يعرف الإعراب ولا غيره، فذلك الحافظ فلا يلبث مثله أن ينسى إذا طال عهده، فيضيع الإعراب لشدة تشابهه عليه، وكثرة ضمّه وفتحّه وكسره في الآية الواحدة، لأنه لا يعتمد على علم بالعربية، ولا به بصراً بالمعاني يرجع إليه، وإنما اعتماده على حفظه وسماعه.

وقد ينسى الحافظ فيضيع السماع، ويشتهبه عليه الحروف، فيقرأ بلحن لا يعرفه، وتدعوهُ الشبهة إلى أن يرويه عن غيره، ويبرئ نفسه، وعسى أن يكون عند الناس مُصدّقاً فيحتمل ذلك عنه، وقد نسيه وأوهم فيه، وحبس نفسه على لزومه والإصرار عليه.

أو يكون قد قرأ على من نسي وضيع الإعراب ودخلته الشبهة فتوهم، فذلك لا يُقلد القراءة ولا يُحتجّ بنقله. اهـ [الرعاية ص: ٩٠-٩١].

روى محمد بن القاسم الأنباري: أن زياداً بعث إلى أبي الأسود، فقال له: يا أبا الأسود إن هذه الحمراء قد كثرت وأفسدت من السنن العرب، فلو وضعت شيئاً يصلح به الناس كلامهم ويعربون به كتاب الله، فأبى ذلك أبو الأسود وكرهه إجابة زيادٍ أي: لما سأل، فوجه زيادٍ رجلاً، وقال: اقعد في طريق أبي الأسود؛ فإذا مرّ بك فاقراً شيئاً من القراءن، وتعمد اللحن فيه، ففعل ذلك، فلما مرّ أبو الأسود رفع الرجل صوته، يقرأ قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة: ٣]، بكسر اللام في ﴿ورَسُولِهِ﴾، فاستعظم ذلك أبو الأسود، وقال: عزّ وجه الله أن يبرأ من رسوله، ورأيت أن أبدأ بإعراب القراءن. اهـ (١).

(١) سنن القراء ومناهج المجودين (ص: ١٢١).

٢٣ - مهارة وصل الآيات:

تساعد هذه المهارة على ضبط الحفظ بالوصل بالحركات، وهذه المهارة تحتاج إلى شيء من اللغة العربية على سبيل المثال ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ * وَجُوهُ يَوْمٍ خَاشِعَةٍ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ * تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً * تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آبِيَةٍ * لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴾ [الغاشية: ١ - ٦].

عند وصل ﴿ الْغَاشِيَةِ ﴾ بما بعدها يكسرهما لأنها مضاف إليه، وعند وصل ﴿ خَاشِعَةٍ ﴾ بما بعدها، يضمها لأنها خبر ﴿ وَجُوهُ ﴾ وعند وصل ﴿ نَاصِبَةٌ ﴾ بما بعدها يرفعها لأنها صفة لـ ﴿ وَجُوهُ ﴾. وعند وصل ﴿ حَامِيَةً ﴾ بما بعدها يرفعها لأنها صفة لـ ﴿ نَارًا ﴾.

وهكذا نلاحظ عامل الضبط وتغيره من كسر إلى ضم، إلى فتح، ولا شك أنه كلما كان الحافظ ملماً بقواعد اللغة العربية، كلما سهل له الإتقان.

٢٤ - قاعدة الترتيب:

مثال قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [سورة النور: ٢٤]

جاءت بالترتيب من الأعلى إلى الأسفل بالنسبة لجسم الإنسان (١).

٢٥ - قاعدة الربط بحرف من اسم السورة:

مثال ما جاء في سورة الإسراء من قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ ﴾ جاء في سورة الإسراء تقديم كلمة الناس، وبينها وبين اسم السورة حرف مشترك، وهو السين (٢).

(١) الحفظ التربوي للإنسان وصناعة الإنسان، د. خالد بن عبد الكريم اللاحم (ص: ٩٩).

(٢) نفس المرجع السابق.

نشاط تدريبي (١)

التدريب الأول: أكمل ما يلي:

- ١- إن تركيز النظر والتأمل في المصحف يساعد على طبع الصفحة في..... الحافظ، ويعينه على تصور..... التي حفظها.....
- ٢- قليل دائم خير من.....، وذلك يعين على استمرارية.....، وسهولته، وعدم.....

التدريب الثاني: ماذا تعرف عن كل مما يأتي:

١- قاعدة الترتيب.

-*
-*
-*

٢- قاعدة الربط.

-*
-*
-*

٣- مهارة تقطيع الآيات.

-*
-*
-*

٤- مهارة وصل الآيات.

-*
-*

نشاط تدريبي (٢)

التدريب الأول: اذكر ثمرة ما يلي:

١ - الإخلاص، والدعاء.

.....*

.....*

٢ - الهمة العالية.

.....*

٣ - مداومة النظر في المصحف.

.....*

٤ - المحافظة على رسم مصحف واحد.

.....*

٥ - تنظيم وقت الحفظ.

.....*

٦ - عدم تجاوز سورة حتى يربط أولها بآخرها.

.....*

التدريب الثاني: اذكر سبب ما يلي:

١ - ينبغي أن يكون التكرار مع التغني.

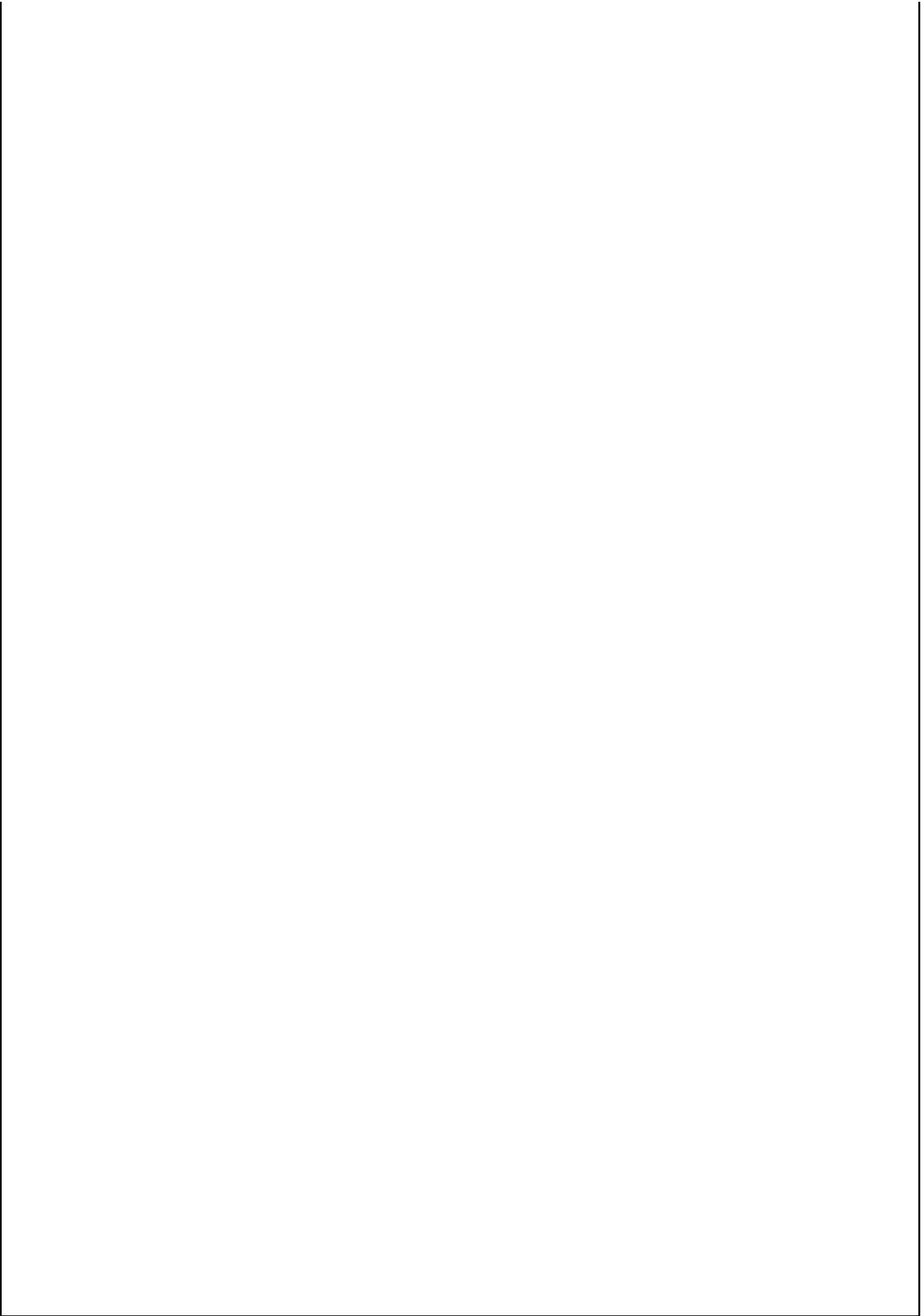
.....*

.....*

٢ - القراءة السهلة الخالية من التكلف تسهل عملية الحفظ.

.....*

.....*



الفصل الرابع

المقومات الشخصية
لمعلم القرآن الكريم

المقومات الشخصية

١ - حسن الخلق:

قَالَ الْإِمَامُ النَّووي رَحِمَهُ اللهُ: «ينبغي للمعلم أن يتخلق بالمحاسن التي وردَ الشرع بها، والحلال الحميدة، والشَّيم المرصِيَّة التي أرشدَ اللهُ إليها من الزَّهادة في الدنيا والتقليل منها، وعدم المبالاة بها وبأهلها، والسَّخَاء والجُود ومَكَارم الأخلاق، وطلاقة الوجه من غير خُروج إلى حدِّ الخلاعة، والحلم والصبر، والتنزه عن دنيء المكاسب، وملازمة الورع والخشوع والسَّكينة والوقار، والتواضع والخُضوع»^(١).

٢ - الرفق:

وقال رَحِمَهُ اللهُ: وينبغي له أن يرفق بمن يقرأ عليه، ويرحب به ويُحسِن إليه، فقد رَوَيْنَا عن أبي هارون العبدي قال: كنا نأتي أبا سعيد الخدري رضي الله عنهما، فيقول: مَرَحَبًا بوصية رسول الله ﷺ إن النبي ﷺ قال: **«إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبِعٌ وَإِنَّ رَجَالًا يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا»** [رواه الترمذي: ٢٦٥٠].

٣ - النصح للمتعلم:

قال رَحِمَهُ اللهُ: وينبغي أن يبذل لهم النصيحة فإنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ؟ قَالَ: اللهُ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»** [رواه مسلم: ٥٥].

(١) مقتطفات من كتاب: التبيان في آداب حملة القرآن لإمام النووي، بتصرف، (ص ٤٥: ٢٧).

ومن النَّصِيحَةِ لِهٖ تَعَالَى وَلِكِتَابِهٖ إِكْرَامٌ قَارِئُهُ وَطَالِبُهُ، وَإِرْشَادُهُ إِلَى مَصْلَحَتِهِ، وَالرَّفْقُ بِهِ، وَمُسَاعَدَتُهُ عَلَى طَلَبِهِ بِمَا أَمَكَّنَهُ، وَتَأَلَّفَ قَلْبَ الطَّالِبِ، وَأَنْ يَكُونَ سَمَّحًا بِتَعْلِيمِهِ فِي رَفْقٍ، مُتَلَطِّفًا بِهِ، وَمُحَرِّضًا لَهُ عَلَى التَّعَلُّمِ.

وَيَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَهُ فَضِيلَةَ ذَلِكَ لِيَكُونَ سَبَبًا فِي نَشَاطِهِ، وَزِيَادَةِ فِي رَغْبَتِهِ، وَيَزْهَدَهُ فِي الدُّنْيَا، وَيَصْرِفَهُ عَنِ الرِّكُونِ إِلَيْهَا، وَالِاغْتِرَارِ بِهَا، وَيُذَكَّرَهُ أَنَّ الشُّغْلَ الْقِرَاءَانَ، وَسَائِرَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، هُوَ طَرِيقَةُ الْحَازِمِينَ الْعَارِفِينَ، وَعِبَادَةِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَأَنَّ ذَلِكَ رَتَبَةُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمْ.

٤ - محبة الخير للطالب:

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ: وَيَنْبَغِي أَنْ يُحِبَّ لَهُ مَا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ، وَأَنْ يَكْرَهُ لَهُ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ النَّقَائِصِ مُطْلَقًا، فَقَدْ ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»** متفق عليه، [البخاري: ١٣، مسلم: ٤٥].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أكرم الناس عليّ جليسي الذي يتخطى الناس حتى يجلس إليّ، لو استطعت أن لا يقع الذُّباب على وجهه لفعلتُ، وفي رواية: **«لإنَّ الذُّبابَ ليقعُ عليه فيؤذيني»**.

٥ - العناية بالطالب:

وقال رَحِمَهُ اللَّهُ: وَيَنْبَغِي عَلَى الْمُعَلِّمِ أَنْ يَعْتَنِيَ بِمَصَالِحِ الطَّالِبِ كَاعْتِنَائِهِ بِمَصَالِحِ نَفْسِهِ وَمَصَالِحِ وَلَدِهِ، وَيُجَرِّيَ الْمُتَعَلِّمَ مَجْرَى وَلَدِهِ فِي الشَّفَقَةِ عَلَيْهِ، وَالِاهْتِمَامِ بِمَصَالِحِهِ، وَالصَّبْرِ عَلَى جَفَائِهِ، وَسَوْءِ أَدْبِهِ وَيُعْذِرُهُ فِي قِلَّةِ أَدْبِهِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ؛ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مُعَرَّضَ لِلنَّقَائِصِ، لَا سِيَّمَا إِنْ كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ.

٦ - الحرص على تعليمهم:

قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «ويستحب للمعلم أن يكون حريصًا على تعليمهم، مؤثرًا

طرائق تدريس

لذلك على مصالح نفسه الدنيوية التي ليست بضرورية، وأن يُفَرِّغَ قلبه - في حال جلوسه لإقراءهم - من الأسباب الشاغلة كلها، وهي كثيرةٌ معروفة، وأن يكون حريصاً على تفهيمهم، وأن يعطي كلَّ إنسان منهم ما يليقُ به، فلا يُكثِرُ على من لا يحتمل الإكثار، ولا يُقصر لمن يحتمل الزيادة، ويأمرهم بإعادة محفوظاتهم، ويثني على من ظهرت نجابته ما لم يخش عليه فتنةً بإعجاب أو غيره، ومن قَصَرَ عَنِّه تعنيفاً لطيفاً ما لم يخش تنفيره.

ولا يَحْسُدُ أحداً منهم لبراعةٍ تَظَهَّرَ منه، ولا يستكثر فيه ما أنعم الله تعالى به عليه، فإنَّ الحسدَ للأجانبِ حرامٌ شديد التحريم، فكيف للمتعلِّم الذي هو بمنزلة الولد، ويعُود من فضيلته إلى معلِّمه في الآخرة الثوابُ الجزيل، وفي الدنيا الثناءُ الجميل).

٧- تأديب المتعلم:

وقال رَحِمَهُ اللهُ: وينبغي أن يؤدب المعلِّم المتعلِّم على التدرج بالآداب السُّنية، والشيم المرصية، ورياضة نفسه بالدقائق الحفِيَّة، ويعودُه الصيانة في جميع أموره الباطنة والجلية.

وعليه أن يُجَرِّضَه بأقواله وأفعاله المتكرراتِ على الإخلاص والصدق، وحسن النيات، ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات، ويعرِّفه أن بذلك تفتحُ عليه أبوابُ المعارف، وينشُرُ صدره، وتتفجَّرُ من قلبه ينابيعُ الحكم واللطف، ويباركُ اللهُ له في علمه وحاله، ويوفِّقه في أفعاله وأقواله.

٨- أن لا يمتنع من أحد:

قال رَحِمَهُ اللهُ: ولا يمتنع من تعليم أحد لكونه غير صحيح النية، فقد قال سفيان وغيره: طلبنا العلمَ لغير الله تعالى فأبى أن يكون إلا اللهُ، أي صار اللهُ تعالى.

٩ - القدوة في القول والعمل:

وقال رَحِمَهُ اللهُ: عن علي بن أبي طالب **t** قال: يا حملة العلم اعملوا به، فإنما العالم من عمل بما علم، ووافق علمه عمله، وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم، يخالف عملهم علمهم، وتخالف سيرتهم علانيتهم، يجلسون حلقة يباهي بعضهم بعضاً، حتى إن الرجل ليغضب على جلسه أن يجلس إلى غيره ويدعه، أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله تعالى.

١٠ - الحذر من التكبر:

قال رَحِمَهُ اللهُ: ((وَلْيَحْذَرِ كُلُّ الْحَذَرِ مَنْ قَصَدَهُ التَّكَبُّرُ بِكَثْرَةِ الْمُشْتَغَلِينَ عَلَيْهِ، وَالْمُخْتَلَفِينَ إِلَيْهِ، وَلْيَحْذَرِ مِنْ كِرَاهَتِهِ قِرَاءَةَ أَصْحَابِهِ عَلَى غَيْرِهِ مِمَّنْ يُتَنَفَعُ بِهِ، وَهَذِهِ مَصِيبَةٌ يُبْتَلَى بِهَا بَعْضُ الْمُعَلِّمِينَ الْجَاهِلِينَ، وَهِيَ دَلَالَةٌ بَيِّنَةٌ مِنْ صَاحِبِهَا عَلَى سُوءِ نِيَّتِهِ وَفَسَادِ طَوْبَتِهِ))^(١).



(١) لمزيد من الفائدة حول الصفات الشخصية لمعلم القرآن الكريم : ينظر التربية الإسلامية وفن التدريس (ص: ٢٠٤) ، و رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم ، (ص: ٦٨) ، وأهمية العناية بالجوانب التربوية في شخصية المتعلم ، د. علي الزهراني (ص: ٣١: ٤٧) .

الفصل الخامس

مهارات التدريس

- أولاً: الكفاءات الشخصية للمعلم
- ثانياً: مقومات الدرس النموذجي
- ثالثاً: أهداف تدريس القرآن والتجويد
- رابعاً: الإدارة الصفية الناجحة
- خامساً: التمهيد المشوق
- سادساً: التعزيز المتنوع
- سابعاً: الأسئلة الصفية
- ثامناً: الوسائل التعليمية
- تاسعاً: مراعاة الفروق الفردية
- عاشراً: التقويم

أولاً: الكفاءات الشخصية للمعلم**أن يكون:**

- ١- مخلصاً لربه.
- ٢- لديه انتماء، وقناعة بمادته.
- ٣- قوياً متمكناً في مادته.
- ٤- قادراً على تذليل المادة العلمية.
- ٥- قادراً على تحبيب المادة لطلابه.
- ٦- قادراً على كسب ود طلابه واحترامهم.
- ٧- يعرف حاجات الطلاب، ودوافعهم.
- ٨- يحترم شخصية الطلاب، ويؤثر فيهم.
- ٩- يعامل طلابه بالعدل والحكمة والمساواة.
- ١٠- ينوع من أسلوبه ووسائله.
- ١١- قادراً على ضبط فصله.
- ١٢- قادراً على إيصال المعلومة.
- ١٣- حسن التصرف.
- ١٤- حسن الهيئة والمظهر.
- ١٥- قوي الشخصية.

ثانياً: مقومات الدرس النموذجي

- ١- الاستعداد الذهني قبل الدرس.
- ٢- حسن التهيئة.
- ٣- تسوية المقاعد.
- ٤- حسن التمهيد للحصة.
- ٥- إعداد الوسائل المناسبة.
- ٦- إشراك كل الطلاب في المناقشات.
- ٧- تنمية روح المشاركة لدى الطلاب.
- ٨- يستخدم التعزيز اللفظي.
- ٩- يستخدم التعزيز المعنوي.
- ١٠- ينمي في الطلاب الإبداع والابتكار.
- ١١- يلبي حاجات طلابه متميزاً، ومتعثراً.
- ١٢- يأخذ بيد المتعثر بلطف.
- ١٣- يراعي الفروق الفردية.
- ١٤- يشرك كل الطلاب في المناقشات والأسئلة.
- ١٥- يجد من شرود الذهن لبعض الطلاب.
- ١٦- يقوم عمله باستمرار.

ثالثاً: أهداف تدريس القرآن الكريم

* الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم:

- ١- أن يتعرف الطالب على المصدر الأول للتشريع الإسلامي.
- ٢- أن يقرأ الطالب القرآن قراءة مرتلة مجودة خالية من اللحن، قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٥].
- ٣- أن يحفظ الطالب أجزاءً من كتاب الله.
- ٤- أن ينصت الطلاب أثناء تلاوة القرآن ويستمعوا إليه.
- ٥- أن يتأدب الطالب عند تلاوة القرآن الكريم.
- ٦- أن يتعرف الطالب على بعض معاني وفوائد الآيات.
- ٧- أن يتدبر الطالب القرآن فيتعظ بمواعظة، ويلتزم بأوامره، قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ [ص: ٢٩].
- ٨- أن يقرأه حق قراءته بأن يحل حلاله، ويحرم حرامه قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة: ٢١].
- ٩- أن يُحْكَم الطالب كتاب الله في كل شأن من شؤون حياته، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥].
- ١٠- أن يحسن الطالب صوته بالقرآن، قال: **٣**: ﴿رَتِّلُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ﴾ [رواه الحاكم، وانظر صحيح الجامع: ٣٥٨١] ^(١).

(١) رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم (ص: ٣٠)، دراسة علم التجويد للمتقدمين، (ص: ١٤).

*** الأهداف العامة لمادة التلاوة:**

يقصد من دراسة التلاوة الوصول بالطالب إلى تحقيق أهداف كثيرة أهمها ما يلي:

١- إتقان تلاوة القرآن الكريم من حيث إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة، على النحو الذي كان يقرأ به النبي ﷺ وقرائه أصحابه - رضي الله عنهم - ومن حيث الحركات والسكنات واختيار المواضع الصحيحة، وتعويد الطالب على الالتزام بقواعد التلاوة حتى تصبح سجية له لا يشعر معها بأية مشقة.

٢- الفهم الإجمالي لمعاني الآيات حين التلاوة حتى لا تكون بعيدة عن الفهم والتدبر.

وتختلف درجة الفهم باختلاف المرحلة الدراسية ومستوى الطلاب. وتظهر هنا براعة المدرس في تبسيط المعاني وتقريبها إلى أذهان الطلاب بصورة شيقة، ولا سيما في المرحلة الابتدائية.

٣- غرس محبة القرآن الكريم وتعظيمه والاعتزاز به والذود عنه في قلوب الطلاب.

٤- تحقيق الخشوع القلبي والاطمئنان النفسي ولا سيما حين التلاوة، لأنها صلة ونجوى بين القارئ وربّه. ومن ثم يحصل الشوق إلى التلاوة، فيقبل الطالب عليها بشغف ولهفة^(١).

*** الأهداف العامة بتدريس الحفظ:**

جميع ما سبق من أهداف درس التلاوة هي أهداف درس الحفظ، وهي هنا أعمق أثراً في نفوس الطلاب، بسبب ما يبذلونه من جهد لتحقيق الحفظ،

(١) التربية وفن التدريس، عبد السلام طويلة (ص: ٧١).

وبإضافة إلى ذلك ما يلي:

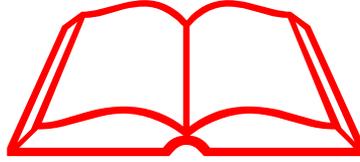
- ١- أن يحفظ الطالب أجزاءً من كتاب الله، فالقلب الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب.
- ٢- تمكين الطالب من مناجاة ربه بتلاوة ما يحفظ من كتاب الله في الصلاة وخارجها.
- ٣- التزام طاعة الله، فكلما حفظ نصًّا في أمر من أوامر الشرع دفعه إلى فعل المأمورات، وكذلك ترك المنهيات.
- ٤- إكساب الطلاب ثروة لغوية، من خلال النصوص القرآنية المحفوظة.
- ٥- استحضار الدليل من النص القرآني عند الاستشهاد على حكم شرعي.
- ٦- تنمية مهارة لإلقاء الجيد لدى الطالب والانفعال المنسجم.
- ٧- إكساب الطالب الثقة بنفسه من خلال عرض ما يحفظ.
- ٨- تمكين الطالب بالفوز بالدرجات العلى، حيث يقال للحافظ: اقرأ واراق وارقق، ورتل كما كنت ترتل فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها (١).

*** الأهداف العامة لمادة التجويد:**

- ١- أن يستشعر الطالب أهمية تطبيق أحكام التجويد أثناء قراءة القرآن الكريم.
- ٢- أن يتلو الطالب القرآن الكريم تلاوة مجودة.
- ٣- أن يخرج الطالب كل حرف من مخرجه.
- ٤- أن يضبط الطالب أداء الحركات.
- ٥- أن يحسن الطالب أداءه أثناء التلاوة.

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس: عبد السلام طويلة، دار السلام، ط الأولى، (ص ٨٠).

- ٦- أن يعرف الطالب أحكام التجويد المناسبة لهذه المرحلة.
- ٧- أن يطبق الطالب أحكام التجويد التي درسها.
- ٨- أن يتجنب الطالب الخطأ في تلاوة القرآن الكريم.
- ٩- أن يتجنب الطالب التكلف عن تلاوة القرآن الكريم.
- ١٠- أن يتعود الطالب على قراءة الآيات قراءة سلسلة غضة.
- ١١- أن يتعود على أنواع القراءة كالتحقيق، والتدوير، والحدرد (١).



(١) رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم (ص: ٣٠).

نشاط تدريبي

اذكر ثلاثة لكل مما يأتي:

١- الكفاءات الشخصية لمعلم القرآن الكريم.

-*
-*
-*

٢- مقومات الدرس النموذجي.

-*
-*
-*

٣- الأهداف العامة لتدريس القرآن الكريم.

-*
-*
-*

٤- الأهداف العامة لتدريس مادة التلاوة.

-*
-*
-*

٥- الأهداف العامة لتدريس مادة التجويد.

-*
-*
-*

رابعاً: الإدارة الصفية الناجحة

لكي تكون البيئة صالحة للتعليم يكون ذلك من خلال ما يلي:

- * إعطاء الطلاب الإحساس بأهميتهم.
- * إشعار الطلاب بالطمأنينة.
- * التأكد من استخدام مفردات المادة.
- * التوازن في المناقشة والحيادية.
- * استخدام لغة واضحة.
- * معرفة مهارة ((إلقاء الأسئلة)).
- * تكليف الطلاب بأنشطة خارجية تخدم المنهج.
- * التدرج في درجة صعوبة الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب.
- * التشجيع المستمر.
- * ضمان مشاركة جميع الطلاب في الدرس.
- * توزيع الوقت على أنشطة الدرس وخطواته.
- * الإعداد الجيد للدرس موضحاً به الأهداف السلوكية.
- * الاهتمام بأول الدرس ونهايته وإليك نماذج لذلك (١).

أخي المعلم.. كي تكون مميزاً في إدارتك الصفية عليك ملاحظة ما يلي:

- * كن حازماً، ولا تكن جدياً أكثر مما ينبغي.

(١) مهارات التدريس الفعال، دزيد الهويدي (ص ٩٦ : ١٠٥).

- * لا تتساهل عند رؤيتك السلوك غير السوي.
- * ليكن شعارك: ما دخل اللين في شيء إلا زانه.
- * وما دخل العنف في شيء إلا شاناه.
- * دع السخرية أو الاستهزاء في الصف وخارجه.
- * ابتعد عن مجاملات الطلبة السخيفة.
- * تجنب التهديد ولا تعاقب بدنيا.
- * لا تجعل الاختبارات والواجبات عقوبات.
- * لا تعتمد على غيرك في التعامل مع مشكلات صفك.
- * تعود أن لا ترفع صوتك أكثر من الحاجة.
- * توقع أن لا يهدأ الطلبة دائما.
- * لا ترهق نفسك أكثر من اللازم.
- * لا تجعل التهديد أسلوبك لضبط الصف.
- * لا تتعامل بالعقوبات وأنت غاضب.
- * احترم طلابك يحترموك.
- * لا تكلف طلابك أعمالا لا فائدة فيها.
- * لا تتصنع في إيجاد قوانين تتيح لك معاقبة الطالب.
- * لا تعمم العقوبة لخطأ أحد الطلاب.



خامساً: التمهيد المشوق للدرس

التمهيد إثارة اهتمام الطلاب وجذب انتباههم نحو الدرس الجديد، كي يكون طلابك في حالة نفسية وجسمية قادرة على التلقي والقبول والمشاركة والتفاعل والنشاط.

وقد تعتمد إلى ربط موضوع الدرس الجديد، بما سبق لطلابك أن تعلموه، واكتسبوه بخبراتهم السابقة، أو ربطه بالأحداث الجارية، أو بالحياة اليومية للطلاب... الخ.

ومن أمثلة ذلك :

- ١- إلقاء السلام عند دخول الفصل مباشرة.
- ٢- كتابة التاريخ، وإثبات الغياب، وتنظيم السبورة.
- ٣- تهيئة المكان، والتهوية، والإضاءة.
- ٤- تسوية مقاعد الطلاب وترتيبها:
- ٥- وضع الحقائق في مواضعها.
- ٦- ملاحظة ارتياح الطلاب في جلستهم.
- ٧- سهولة متابعة الطلاب للمعلم.
- ٨- الاستعداد النفسي لحصة القرآن الكريم ^(١).

أنواع التمهيد:

١- التوجيهي: يستخدم هذا التمهيد لتوجيه انتباه الطلاب نحو موضوع

الحصة الدراسية

(١) مهارات تدريس القرآن الكريم، جمال القرش (ص: ٣٥).

طرائق تدريس

٣- الانتقال: يستخدم هذا التمهيد لتقويم ما تم تعلمه، قبل التحول إلى خبرات جديدة.

٣- التقويم: وتكون في نهاية الدرس، لتقويم ما تعلمه التلميذ من المعلومات فيتحقق المعلم من مدى استيعاب الطلاب، ومن ثم غلق الدرس.

شروط التمهيد الأمثل:

وحتى يكون التمهيد محققاً لهدفه يراعى فيه:

- ١- أن يكون التمهيد جديداً.
- ٢- أن يكون التمهيد مشوقاً وجذاباً.
- ٣- أن يكون التمهيد ممتعاً للطلاب.
- ٤- أن يكون التمهيد مثيراً لدافعية الطلاب للتعلم.
- ٥- أن يكون التمهيد مثيراً للتنافس بينهم.
- ٦- أن يكون التمهيد في غالبه له علاقة بواقع الطلاب.
- ٧- أن يكون التمهيد مناسباً لقدرات الطلاب ^(١).

من صور التمهيد الأمثل:

- ١- من خلال طرح سؤال
- ٢- من خلال ذكر سبب تسمية السورة.
- ٣- من خلال ذكر سبب نزول السورة.
- ٤- من خلال طرح قصة.
- ٥- من خلال طرح مشكلة.
- ٦- من خلال ضرب مثل.
- ٧- من خلال عرض ما يوهم التناقض.
- ٨- من خلال عرض ما يثير الخيال.

(١) المرشد في تعليم التربية الإسلامية، د. زين محمد شحاته (ص: ١٨٣).

نشاط تدريبي

التدريب الأول: اذكر ثلاثة أمثلة لكل مما يأتي:

١ - الإدارة الصفية الناجحة.

* إعطاء الطلاب الإحساس بأهميتهم.

.....*

.....*

٢ - شروط التمهيد الأمثل:

* أن يكون التمهيد مشوقاً.

.....*

.....*

٣ - صور من التمهيد الأمثل:

* من خلال طرح سؤال.

.....*

.....*

.....*

التدريب الثاني: اذكر فرقا بين كل مما يأتي:

* التمهيد التوجيهي:

* التمهيد الانتقالي:

* التمهيد التقويمي:

سادساً: التعزيز المتنوع

التعزيز: يعني إثابة السلوك المرغوب فيه ليزيد من احتمال تكرار هذا السلوك، وكلما كان التعزيز فوريًا، كلما زاد احتمال حدوث السلوك المعزز، وتكراره، لأنه يجلب المتعة والسرور للدارس، ويتعدى إلى رفاقه أيضًا.

ثمرة التعزيز على المعلم:

- ١ - يجعله قادرًا على التعامل مع الآخرين بكفاءة.
- ٢ - يساعد المعلم على نبذ الملل والسآمة أثناء تدريسه.
- ٣ - يجعله يشعر بسعادة، وبهجة أثناء تدريسه.

ثمرة التعزيز على الطالب:

- ١ - يثير الدافعية لديه للمزيد من التفوق والنبوغ.
- ٢ - يجعله منتبها باستمرار، ومحافظًا على همته.
- ٣ - ينمي في الطالب روح الإبداع.
- ٤ - يعزز من مشاركاته.
- ٥ - يسهم في بناء تقدير الذات لدى التلاميذ.
- ٦ - يثير دافعية الطالب الضعيف للاستمرار في المشاركة (١).

أنواع التعزيز:

للتعزيز أنواع ثلاثة، وهي كما يلي:

التعزيز اللفظي: ومن صورته:

- ١ - بارك الله فيك على تلاوتك.

(١) رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم، غادة محمد يحيى الطاهر (ص: ٣٧١).

- ٢- جعلك الله من أهل القرآن.
- ٣- أقر الله بك عين والديك.
- ٤- ما شاء الله من المتفوقين.
- ٥- جعلك الله من أبطال الإسلام.
- ٦- نفع الله بك، شرح الله صدرك.
- ٧- اللهم زده علمًا.

التعزيز المعنوي: ومن صورته:

- ١- الابتسامة.
- ٢- الإشارة بالاستمرار كالإشارة بالأصبع أو اليد... إلخ.
- ٣- إمائة الرأس.
- ٤- ظهور المعلم أمام الطالب وكأنه يبدو مفكرًا أثناء إجابته.
- ٥- حركة الجسم.

التعزيز المادي: ومن صورته:

- ١- جائزة نقدية.
- ٢- جائزة عينية.
- ٣- شهادة تقدير.
- ٤- كتابة اسم الطالب في لوحة الشرف.
- ٥- كتابة اسم الطالب في لوحة شيخ القراء.



نشاط تدريبي

التدريب الأول: اذكر مثالين لكل مما يأتي:

١ - ثمرة التعزيز على الطالب.

.....*

.....*

٢ - ثمرة التعزيز على المعلم.

.....*

.....*

٣ - التعزيز اللفظي.

.....*

.....*

٤ - التعزيز المادي.

.....*

.....*

٥ - التعزيز المعنوي.

.....*

.....*

التدريب الثاني: اذكر العلاقة بين التعزيز المعنوي، وسلوك المعزز.

.....*

.....*

سابعاً: الأسئلة الصفية

الأسئلة الصفية: جمل استفهامية توجه على طالب أو أكثر بهدف استجلاء إجابة لفظية منه، أو حثه على توليد أسئلة أو لفت انتباهه.

أهميتها:

- * وسيلة فعّالة للحفاظ على الإثارة الفكرية والدافعية.
- * تقوى الثقة بالنفس لدى الطلاب.
- * تساعد الطلاب على تقويم ما تعلموه.

تصنيفها:

١- أسئلة التذكر:

هي أسئلة تتطلب مجرد تذكّر المعلومات، وهي قليلة القيمة التربوية، مثالها: من، هل، متى، عرف، أين، ما، كم، عدد، سمع، اذكر، رتل، كرر).

٢- أسئلة إعادة الصياغة:

هي أسئلة تتطلب تحويل المعلومات التي سبق دراستها من صيغة إلى أخرى دون إضافة شرح جديد، نحو: لخص، ما مرادف، حول.

٣- أسئلة الشرح والتفسير:

هي أسئلة تتطلب توضيح فكرة أو نص معين بأسلوب المجيب، مثال: «اشرح، أعط أمثلة جديدة، أو علل، أو ناقش».

٤- أسئلة المقارنة:

هي أسئلة تتطلب بيان فهم أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو

الموضوعات المعقدة، بناء على عدد من المعايير نحو: قارن، قابل، وازن، فاضل).

٥- أسئلة التصنيف:

هي أسئلة تتطلب تصنيف المعلومات أو الأشياء إلى مجموعات، اعتمادًا على صفات محددة، مثال: صنف، رتب).

٦- أسئلة التعميم:

هي أسئلة تتطلب استخلاص أمثلة جزئية، أو نتيجة عامة من حالات.

مثال: استخلص، توصل إلى:

٧- أسئلة التطبيق:

هي أسئلة تتطلب استخدام معلومات سابقة في حل مشكلة جديدة، لم يسبق التدريب على حلها مثال: حل، احسب، استخرج، وظف، استخدم.

٨- أسئلة التحليل الاستدلالي:

هي أسئلة تتطلب فحص دقيق لمادة تعليمية وتجزئتها إلى عناصر، وتحديد ما بينها من علاقات والتوصل إلى استدلال بشأنها، مثال: «حلل، برهن، استنتج، حدد العلاقة، اكتشف، لماذا».

٩- أسئلة التقويم:

هي أسئلة تتطلب إبداء رأي أو حكم نقدي في قضية محددة مدعمًا بالأسانيد والحجج الكافية مثال: «احكم، قيم، قدر، قوّم، ما رأيك»^(١).

١٠- أسئلة الإبداع:

هي أسئلة تتطلب إعادة صياغة الأفكار وترتيبها للتوصل لحل جديد

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ١٧٥: ١٨٣).

مبتكر، مع عدم وجود إجابة محددة عنها مسبقاً.

مثال: «صمم، أنتج، ألف، خطط، ابتدع، اقترح»:

مشكلات صياغة الأسئلة:

١- أسئلة التخمين:

تعريفها: أسئلة تتطلب الإجابة بنعم أو لا، وقيمتها التربوية قليلة.

مثال: هل الرسول **ر** أمي؟

٢- الأسئلة الغامضة:

تعريفها: أسئلة لا تؤدي إلى إجابة كاملة، وهي غير واضحة الغرض من

السؤال مثال: - تحدث عن القرآن الكريم؟

٣- الأسئلة الموحية بالجواب:

وهي أسئلة تعطي الطالب توجيهاً نحو الإجابة أكثر مما ينبغي.

مثال: أليس القرآن أعظم الكتب؟

٤- الأسئلة المربكة:

هي وضع عدد من الأسئلة ضمن سؤال واحد.

مثال: ما عدد آيات سورة الفلق؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟

٥- الأسئلة النبي لا تتضمن صيغة استفهام، أو فعل أمر:

مثال: القرآن هو

وعلى المعلم حينما أن يراعي السبر في طرح الأسئلة:

والسبر: أسئلة تعقب الإجابة الأولية للطالب لكون هذه الإجابة غير

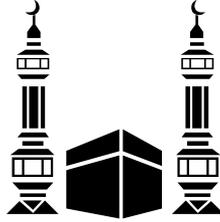
صحيحة أو غير واضحة، أو تحتاج إلى تأكيد أو تركيز لأجل التشجيع، أو

طرائق تدريس

لطلب تبرير إجابة يشك في محتواها المعلم، لأجل التأكيد، والتركيز، أو لأجل التوضيح عندما يعطي إجابات غير تامة، وقد يقصد التحويل من طالب عجز عن الإجابة إلى طالب آخر يستطيع تقديم إجابة صحيحة.

وعلى المعلم أن يراعي عند طرح الأسئلة ما يلي:

- * وقوف الطالب المجيب حتى يسمعه بقية زملائه.
- * إعطاء الفرصة للطالب لإكمال إجابته وعدم مقاطعته.
- * تحذير الطالب الذي يقاطع إجابة زميله.
- * توجيه نظره نحو الطالب المجيب وإبداء الاهتمام لما يقول.
- * لا يتسرع في التعقيب على إجابة الطالب.
- * يسمح للطالب المجيب بمواصلة إجابته إذا كان لديه جديد يضيفه.
- * يطلب من بقية طلاب الصف التفكير في إجابة زميلهم.
- * ينتهز الفرصة ليفكر في التعقيب المناسب على الإجابة (١).



(١) المدخل إلى التدريس الفعال (١٧٦: ١٨٥).

نشاط تدريبي (١)

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرف الأسئلة الصفية.

.....*

٢ - بين أهمية الأسئلة الصفية.

.....*

٣ - اذكر ثلاثة توجيهات ينبغي للمعلم أن يراعيها عند طرح الأسئلة.

.....*

.....*

.....*

التدريب الثاني: اذكر المراد بما يأتي:

١ - أسئلة التخمين.

.....*

٢ - الأسئلة الغامضة.

.....*

٣ - الأسئلة الموحية بالإجابة.

.....*

٤ - الأسئلة المربكة.

.....*

٥ - السير.

.....*

نشاط تدريبي (٢)

تصنف الأسئلة إلى أنواع مختلفة وهي: (التذكر، إعادة الصيغة، الشرح والتفسير، المقارنة، التصنيف، التعميم، التطبيق، التحليل).

ضع المسمى المناسب لكل مما يأتي:

- ١- أسئلة تتطلب تحويل المعلومات التي سبق دراستها من صيغة إلى أخرى.
.....*
- ٢- أسئلة تتطلب تصنيف المعلومات أو الأشياء إلى مجموعات.
.....*
- ٣- أسئلة تتطلب استخلاص أمثلة جزئية، أو نتيجة عامة من حالات.
.....*
- ٤- أسئلة تتطلب استخدام معلومات سابقة في حل مشكلة جديدة.
.....*
- ٥- أسئلة تتطلب فحص دقيق لمادة تعليمية وتجزئتها إلى عناصر.
.....*
- ٦- أسئلة تتطلب توضيح فكرة أو نص معين بأسلوب الموجب.
.....*
- ٧- أسئلة تتطلب بيان فهم أو وجه الشبه والاختلاف بين الأشياء.
.....*
- ٨- أسئلة تتطلب مجرد تذكر المعلومات، وهي قليلة القيمة التربوية.
.....*

ثامناً: الوسائل التعليمية

تعليم القرآن الكريم له خصوصية معينة تختلف عن أي مادة أخرى، فلا توجد وسيلة تبين كيفية الإدغام، أو الهمس، أو السكت، ولذلك يعتبر التلقي أول الوسائل المناسبة للقرآن الكريم، وهناك العديد من الوسائل الأخرى، فمن ذلك، استخدام أسلوب الإشارة أثناء التعليم بداية، وتلاوة المعلم النموذجية، وسماع الأشرطة، وكتابة الكلمات الصعبة في ورقة، واستخدام لوحات القرآن الكبيرة، وبطاقات، وتغير نبرة الصوت، واستخدام أقراص الحاسب «برامج التلاوة»^(١) ونظرًا لأهمية الوسائل فقد أعددت لها فصلاً كاملاً فيما بعد.



(١) المنهج النبوي في التعليم القرآني (ص: ١٠٥).

تاسعاً: مراعاة الفروق الفردية

١ - علاج الضعف:

من خلال اكتشاف جوانب الإخفاق لدى الطالب، وأبرز المهارات المسببة في ذلك الضعف، ووضع خطة متدرجة، تقوم على اكتشاف دقيق لجوانب الضعف، ومتابعة الطلاب في ذلك.

٢ - متابعة الموهوبين:

من خلال اكتشاف جوانب التمكن، والتميز، والإبداع، لدى الطالب، والعمل على تطويره، وإثرائه بمهارات عليا، تناسب قدراته، ووضع خطة، لمتابعة الطلاب في ذلك.

٣ - التعامل مع الطلاب بحسب ظروفهم:

من حيث ما يلي:

* الجوانب الصحية: كإكتشاف طالب قليل السماع فيكون ذلك بتقريبه من المعلم.

* الجوانب النفسية: كالخوف، والقلق.

* الجوانب الاجتماعية: كوفاة الوالدين، أو أحدهما.



عاشراً: التقويم

أنواع التقويم: أنواع التقويم في خطة تدريس الوحدة الدراسية:

التقويم القبلي: ويهدف منه التأكد من الخلفية العلمية للتلميذ قبل الشروع في تدريس الوحدة الدراسية.

التقويم التكويني: وهدفه تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والمتعلم ومعرفة مدى تقدم التلاميذ، أثناء العملية التعليمية.

التقويم الختامي: ويهدف إلى تشخيص صعوبات التعلم وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي ^(١).

١ - التقويم التشخيصي «القبلي»:

ويهدف إلى تحديد خبرات التلميذ، ومعرفة مدى استعداده لتعلم المهارة أو السورة أو الحكم التجويدي.

الوقت المناسب: قبل مرحلة التعريف بالمهارة.

مثال ذلك: لا تتطرق إلى صفات الحروف قبل معرفة مخارج الحروف.

مثال ذلك: لا يُتطرق إلى معرفة التاءات والمقاطع والموصول قبل معرفة أساسيات القراءة كالنون الساكنة والتنوين، والمدود.

٢ - التقويم التكويني «البنائي»:

الهدف منه: تشخيص تعلُّم المهارة وحل هذه المشكلات بالطرق المناسبة،

(١) المدخل إلى التدريس الفعال (ص: ٢٣٠)، ومهارات التدريس في الحلقات القرآنية (ص: ٢٩٦).

والوقت المناسب: أثناء مرحلة التدريب على المهارة (١).

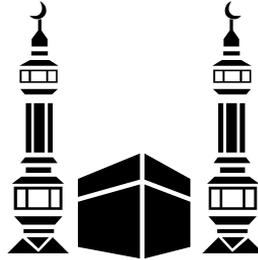
مثال ذلك: اكتشاف وجود أخطاء جلية عديدة عند المراجعة.

ومثال ذلك: عند الرغبة في تحقيق مهارة القراءة بدون تكلف أو القراءة بدون تردد، أو تحسين الصوت، وتم اكتشاف وجود خلل في نطق الحروف، فتقوم المعلمة بالتأكيد على نطق الحرف أولاً.

٣- التقويم النهائي «الختامي» البعدي:

الهدف منه: معرفة مدى اكتساب التلميذ للمهارة، ليقوم المعلم بإجراء التقويم، والوقت المناسب: بعد مرحلة الممارسة.

مثال ذلك: إجراء اختبار لمعرفة مدى إتقان الطالبة لمهارة النون الساكنة، أو المدود، أو الراءات، أو الإدغامات.



(١) مهارات تدريس القرآن الكريم، لمعد الكتاب (ص: ٤١).

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - اذكر خمس صور للوسائل القرآنية.

-*
-*
-*
-*
-*

٢ - اذكر ثلاث صور لمراعاة الفروق الفردية.

-*
-*
-*

التدريب الثاني: ضع مسميات التقويم الآتية في مكانها المناسب.

(القبلي، البنائي، الختامي)

١ - يهدف إلى تعلُّم المهارة وحل هذه المشكلات بالطرق المناسبة.

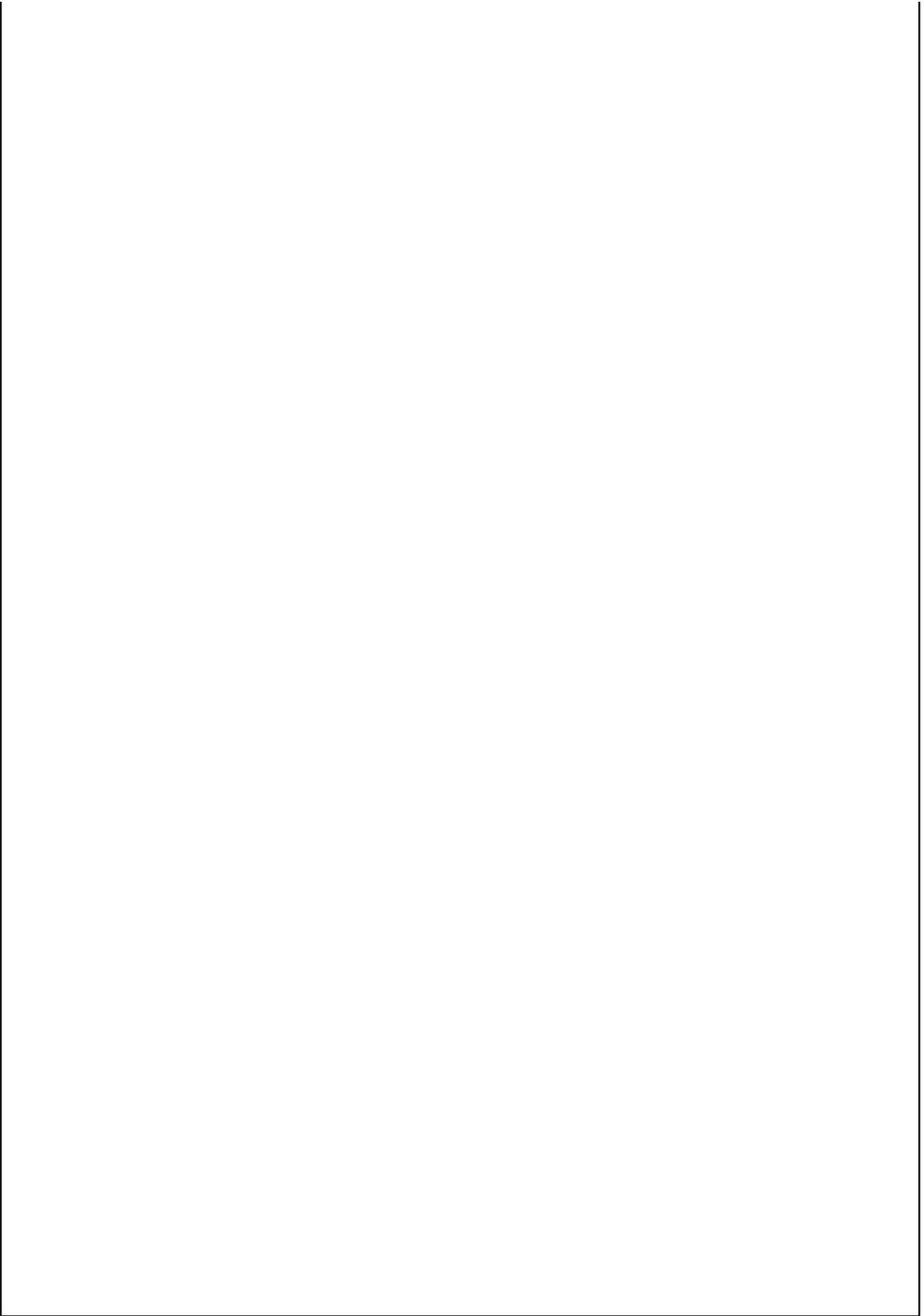
-*

٢ - يهدف إلى معرفة مدى اكتساب التلميذ للمهارة.

-*

٣ - يهدف إلى تحديد خبرات التلميذ، ومعرفة مدى استعداده لتعلم المهارة

-*



الفصل السادس

الوسائل التعليمية

أولاً: مقدمة عن الوسائل

ثانياً: أنواع الوسائل

ثالثاً: قواعد استخدام الوسائل

أولاً: مقدمة عن الوسائل

* تعريفها:

هي كافة الأدوات أو الأجهزة التي يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية في عملية التعلم والتعليم.

* أهميتها:

- ١- تثير الاهتمام والانتباه.
- ٢- أحد أساليب الإثارة والتشويق.
- ٣- تجعل الطلاب أكثر فعالية
- ٤- تساعد على التعلم الأفضل
- ٥- تثير النشاط الذاتي لدى الطلاب
- ٦- تجعل التعليم أبقي أثراً وأكثر كفاءة وأكثر عمقاً وأثراً.
- ٧- تتغلب على اللفظية وعيوبها
- ٨- نمي الاستمرار في متابعة الفكرة
- ٩- تؤثر في الاتجاهات والسلوك
- ١٠- توفر الجهد والوقت.
- ١١- تزيد الثروة اللفظية لدى الطلاب
- ١٢- تساعد على تحقيق مبتدأ الفروق الفردية (١).

(١) مهارات التدريس الفعال، د. زيد الهوديدي (ص ١٢٩: ١٣٩).

ثانياً: أنواع الوسائل

تعليم القرآن الكريم يختلف عن أي مادة أخرى، فالقرآن الكريم له كيفية متلقاة عن الرسول ﷺ عن جبريل عليه السلام، عن ربنا جل وعلا، قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [النمل: ٦]، وكان الرسول ﷺ يعرض على جبريل عليه السلام كل عام في شهر رمضان، وقال ﷺ: «خذو القرآن من أربعة فدل ذلك على أهمية التلقي على أحد المختصين يعرض عليه ويسمع له»، فعلى المعلم أن يقرأ أمام طلابه الآيات، لما لها من أثر بالغ في إفادة الطلاب، والتي تتمثل فيما يلي:

- ١- تحقيق مبدأ التلقي الذي نص عليه الشارع.
- ٢- الاقتداء بالهدي النبوي.
- ٣- تعويد الطلاب على المشافهة.
- ٤- ملاحظة كيفية خروج الحرف.
- ٥- ملاحظة كيفية النطق بالإدغام والإقلاب.
- ٦- ملاحظة حال اللسان عن النطق بالإخفاء.

والوسائل تتنوع التعليمية بتنوع الحاجات والدواعي لها، وكلما تقدم العلم وتطورت الحياة ابتكرت وسائل جديدة. وهي تختلف باختلاف الحواس التي تتعامل معها، وأنواع الوسائل أربعة:

- | | |
|----------|----------|
| ١- بصرية | ٢- سمعية |
| ٣- محلية | ٤- مركبة |

١ - الوسائل البصرية

تعريفها: هي وسائل الإيضاح التي تستعمل أساساً حاسة البصر أي يمكن رؤيتها لا سماعها

أهميتها: أكثر الوسائل تنوعاً وأهمية إذ يقرر البعض أن نحو ٨٥ % من معلوماتنا وتجاربنا تصلنا عن طريق العين وتنطوي تحت لواء هذا القسم، وتتضمن ما يلي:

- ١ - السبورة، والبطاقات، والشفافيات.
 - ٢ - المصحف المدرسي، أو كتاب التجويد
 - ٣ - الإشارات.
 - ٤ - اللوحات القرآنية
 - ٥ - الصور الفوتوغرافية
 - ٦ - جهاز عرض الأفلام الثابتة ((الفانوس السحري)):
 - ٧ - الخرائط والمجسمات
 - ٨ - الرحلات المدرسية
 - ٩ - المكتبة
 - ١٠ - المصادر والمراجع.
- ١ - السبورة:**

السبورة من أبرز وسائل التعليم وأسهلها تناولاً وأكثرها استخداماً على جميع المستويات، وعلى المدرس أن يحرص على نظافتها وتنظيم استخدامها، ويستعين بها في كل خطوة من خطوات الدرس، لاسيما في شرح الموضوع؛ لما في ذلك من إشراك السمع والبصر في التقاط المعلومات.

واستخدام السبورة له ناحية شكلية، وناحية موضوعية. الشكلية ؛ وتشمل ما يكتبه على السبورة من البيانات اللازمة، كالبسطة، والتاريخ ونوع الدرس وموضوعه ونحو ذلك. الموضوعية ؛ وتشمل ما يكتبه عليها من النص القرآني، ومعاني الكلمات بالإضافة إلى عناصر الموضوع أو خلاصة الدرس أو ما يستفاد من أحكام وتوجيهات وإيضاحات سبورية وغير ذلك، ومن صور تنظيم السبورة القرآنية: يقوم المعلم بتقسيم السبورة إلى مهارات: «أهداف الآيات - مهارة نطق الحروف - مهارة نطق الحركات - مهارات تجويدية» [انظر نموذج رقم ١]. أو «تدبر الآيات - مهارة نطق الحروف والحركات - مهارات تجويدية - شيخ القراءة» [انظر نموذج رقم ٢]، ويمكن أن يكتب المهارة بلون مختلف عن الكلمة،

أمثلة تطبيقية:

* عند الرغبة في تعريف الطلاب بالمد المتصل يكتب كلمة «السماء» على السبورة، ويشير إلى الألف بلون مختلف عن الكلمة كأن تكون الكلمة بالأزرق، والألف بالأحمر، ثم يسأل عن الحكم، أو مقداره أو تطبيقية.

* عند الرغبة في تحقيق أداء حرف معين كما في التمييز بين الصاد والسين، يكتب الكلمات على السبورة ويشير إلى السين، الصاد بلون مختلف عن الكلمة، كالتمييز بين «سورة، وصورة»، ثم يطلب القراءة أو التمييز، وعلى مثالها التمييز بين الضاد والطاء كما في «ناضرة، وناظرة»، والتمييز بين الدال والتاء كما في «الدين»، و«التين».

* عند الرغبة في تحقيق أداء حرف معين كما في التمييز بين الصاد والسين، يكتب الكلمات على السبورة ويشير إلى السين، الصاد بلون مختلف عن

الكلمة، مثال ذلك

* عند الرغبة في تحقيق أداء حركة معينة، يكثر الوقوع في الخطأ فيها، كما في كلمة ﴿كفوا﴾ يكثر تسكين «الفاء» لحناً، والصواب أنها مضمومة، فتكتب الكلمة على السبورة ويشير إلى الفاء بلون مختلف، ويطلب الضبط، أو القراءة الصحيحة.

* يمكن تخصيص مكان على السبورة لتقويم أداء الطالب عند الخطأ تسمى «شيخ القراءة» يشير إليه ب«//» ثلاثة أخطاء، أي: سبع درجات من عشرة، ويحذف من يفز على زميله ويحصل على ثمانية، وهكذا (١).

نموذج رقم (١) مقترح لاستخدام السبورة

التاريخ: / / ١٤٢٠ بسم الله الرحمن الرحيم

عدد الطلاب:

الموضوع: سورة [الإخلاص]

الموضوع (توحيد العبادة لله وحده)

قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ *﴾

مهارات تجويدية	مهارة نطق الحركات	مهارة نطق الحروف والحركات	أهداف الآيات
لم يلد ولم يولد بيان قلقة الدال	كفوًا: نطق الفاء مضمومة والحذر من تسكينها	الصمد: نطق الصاد حتى لا تتحول إلى سين	١- إثبات وحدانية الله ٢- الله المتكفل بالحوادث

(١) مهارات تدريس القرآن الكريم، جمال القرش، تحت الطبع.

نموذج رقم (٢) مقترح لاستخدام السبورة

التاريخ: / / ١٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد الطلاب:

الموضوع: سورة [الإخلاص]

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ *﴾

تدبر الآيات	مهارة نطق الحروف والحركات	مهارات تجويدية	شيخ القراء
١- إثبات وحدانية الله	الصمد: نطق الصاد	لم يلد، ولم يولد	الطالب الحسم المجموع
٢- الله المتكفل بالحوادث	كفوًا: مراعاة ضم الفاء	بيان قلقلة الدال	أحمد // ٨
			خالد /// ٧
			على / ٩

٢- المصحف المدرسي، أو كتاب التجويد :

وهو أكثر الوسائل بقاءً في يد الطالب، فهو المصاحب له في المدرسة والبيت، وعلى المدرس أن يربط الطلاب به ويحثهم على الاهتمام به نظافة، وتجليداً، وعدم إهانته بأي شكل من الأشكال.

٣- الإشارات :

كـ «قبض اليد عند الغنة، ورفع اليد عند المد، وتفريج الأصابع عند القلقلة». وهذه الصور تناسب الصغار، ويظل المعلم بها حتى يصل الطالب إلى مرحلة معينة، ثم يذكره بقوله مد، أو غن أو قلقل.

٤- اللوحات القرآنية:

كتصوير مقطع من القرآن الكريم أو سورة بكاملها، عرضها أمام الطلاب.

٥- الصور الفوتوغرافية :

حينما يتعرض النص القرآني بسرد حادثة من حوادث السير يقوم المعلم

بعرض بعض الصور كـ«صور جبل أحد، ومكان الخندق، والأماكن التي وقعت فيها الغزوات».

٦ - جهاز عرض الأفلام الثابتة «الفايروس السحري»:

ويعرض فيلم هو عبارة عن مجموعة من الصور على المتسلسلة والمتراطة والمتابعة، لا صوت له ولا حركة، تحكي قصة أو تعرض عملاً ، وتبقى الصور على الشاشة حتى يغيرها المدرس في الوقت الذي يراه مناسباً.

٧ - الخرائط والمجسمات:

تصنع عادة من الجبس أو الورق المقوى، وتحتوي على رسوم توضيحية، وصور المناظر الطبيعية من جبال وأنهار وبحار وسهول ووديان وآثار زلازل وبراكين، ونحو ذلك من اللوحات المضيئة وغير المضيئة.

٨ - الرحلات المدرسية:

كالذهاب إلى العمرة لمعرفة المناسك، وأماكنها، أو جبل أحد كمعلم من المعالم الإسلامية، أو مناظر للجبال لبيان قدرة الله في الكون وهكذا.

٩ - المكتبة:

وترتبط بالعملية التعليمية ارتباطاً قوياً، لأنها تعمل على زيادة ثقافة الطلاب، فيجب أن تتوفر فيها المصادر والمراجع التي تخدم المواد الدراسية وغيرها ليرجع إليها المدرسون والطلاب.

١٠ - المصادر والمراجع:

كالصحف والمجلات التي يحضرها المدرس معه أو يرشد إليها الطلاب (١).

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس ، عبد الوهاب عبد السلام طويلة ، دار السلام (ص: ١٦٩).

٢- الوسائل السمعية

تعريفها: هي تلك الوسائل التي تستغل أساساً حاسة السمع أي يمكن سماعها لا رؤيتها.

أهميتها: أكثر تنوعاً وأهمية بعد البصرية.

وتتضمن:

١- الإذاعة المدرسية: وهي وحدة اتصال هامة بين الإدارة والهيئة التعليمية والطلاب، فعن طريقها يتم نقل التعليمات والأخبار والنشاطات وغيرها إلى الطلاب.

٢- الأشرطة السمعية: والاسطوانات التعليمية: ولها فائدة عظيمة في تسجيل القرآن المرتل والمجود وإسماعه الطلاب، وتعليمهم قواعد التجويد. كما يمكن إسماعهم بعض المحاضرات والمناظرات العلمية. ويجدر بكل مدرسة أن تقتني عددًا من أجهزة التسجيل وعددًا من نسخ من القرآن المرتل لمشاهير القراء، والمجود.

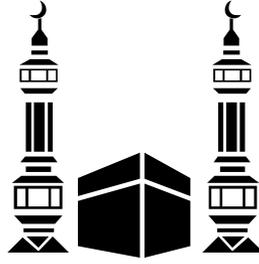
أمثلة على تفعيل الأشرطة في التعليم:

- ١- استخدام القراءة المكررة عندما يكون الدرس جديدًا.
- ٢- انتقاء قارئ حسن الصوت لتشجيعهم على تحسين الصوت.
- ٣- استخدام أكثر من قارئ للتنوع، وإتاحة الفرصة لأكبر قدر من الطلاب لمحاكاة القراء في أصواتهم العذبة.
- ٤- استخدام أكثر من أسلوب للمشايع كـ(الحدرد، التحقيق) من باب تنويع المثيرات وجذب انتباه الطلاب، كالمجود والمعلم.

طرائق تدريس

٥- استخدام القراءة بالحدرد فهو يساعدا على عرض قدر كبير من الآيات، مما يساعده على تثبت اللفظ والمراجعة.

٦- التسجيل لبعض الطلاب، وجعلهم يستمعون إلى بعضهم من باب تحفيز وتشجيعاً لهم (١).



(١) مهارات تدريس القرآن الكريم، جمال القرش، تحت الطبع.

٣- الوسائل المحلية

تعريفها: هي الوسائل التي تستغل الواقع والبيئة المحلية.

أهميتها: تتميز بأنها حقيقية واقعية يسهل استيعابها.

تتضمن:

- ١- المواقع الطبيعية
- ٢- الموقع التاريخية
- ٣- المتاحف.
- ٤- المعارض.

وإذا كان مع الرؤية شرح فتكون الوسيلة سمعية بصرية.

أمثلة على تفعيل الوسائل المحلية في التعليم:

١- اصطحاب الطلاب إلى زيارة للبلد الحرام، وتعريفهم بأبرز المقدسات بها، وربطها بالآيات القرآنية، التي تتحدث عن الحج والصفاء والمروة، ومقام إبراهيم، وعرفات، ومنى.

٢- حضور بعض المتاحف، أو المعارض التي تعبر عن صور ومناظر طبيعية للدلالة على نظام الكون، ودقته للدلالة على وحدانية الله تعالى، وقدرته.

٣- اصطحاب الطلاب إلى مدائن قوم صالح، لأخذ العبر، وربطها بالنص القرآني، وتحليل الأسباب التي أدت إلى هلاكهم^(١).



(١) المرشد في تعليم التربية الإسلامية، دزين محمد شحاته، مكتبة الشباب (ص ٢٠٤: ٢١٣).

٤ - الوسائل المركبة

تعريفها: هي تجمع أكثر من نوع أو حاسة من الوسائل .

أهميتها: تتميز بتنوع الوسائل فقد اشترك فيها أكثر من حاسة كالسمع والبصر، فمتى اشتركت الحواس في حمل الحقائق وتوصيلها إلى العقل، كانت أدعى إلى تثبيتها في الذاكرة، وتتضمن:

١ - الأفلام التي تقدم المعارف والمهارات والحوادث والخبرات بصورة جذابة ومتسلسلة، وتعرض على شاشة كبيرة يراها جميع الطلاب.

٢ - التلفزيوني التعليمي، وهو من الوسائل التعليمية الناجحة؛ لما يحظى به من جذب الأنظار وسهولة الاستعمال.

٣ - آلة التعليم المبرمجة، و الكمبيوتر، كعرض مخارج الحروف، وصفة التكرار لتثبيت الحفظ، والمراجعة.

٤ - الأفلام العلمية والأخلاقية والتاريخية ونحوها من الأفلام الهادفة من أهم الوسائل، لأنها تجمع بين الصوت والحركة، ويشارك فيها السمع والبصر في توصيل المعلومات إلى أذهان الطلاب، وفي توجيههم. فعلى المسؤولين إعداد برامج على مستوى جميع المراحل.

ويراعي في استخدام الأفلام ما يلي:

١ - على المدرس أن يرى الفيلم قبل عرضه، لينختبره ويهيئ عددًا من الأسئلة، ويتأكد من سلامة الجهاز.

٢ - يعرض المدرس الفيلم في الوقت الذي يرى أن في عرضه تحقيقًا للمصلحة، سواء كان قبل الدرس أو بعده أو في أثناءه.

٣- يمكن أن يقطع المدرس العرض عند مرور الصور الهامة، ليضفي عليها الشرح والتوضيح.

٤- لا بد من مناقشة الطلاب فيما رأوه وسمعوه.

٥- يجب أن يبقى استخدام الوسائل التعليمية داخل الإطار الذي رسمه الشارع الحكيم، فما كان محرماً حرم استخدامه، وما كان مباحاً ومفيداً هرعنا إليه. والمسلم يلتزم دائماً بما وضعه الشارع من أحكام، لأن الله سبحانه أعلم بما يشرعه لعباده، وبما فيه مصلحتهم.

أمثلة تطبيقية

١- عرض مقطع فيديو لبعض الطلاب وهو يقرؤون، من باب التعليم بالمقارنة بين الطلاب ومثيلهم ممن هو في سنهم.

٢- إذا كانت فكرة الآيات تتحدث عن الجبال، فيمكن عرض بعض الصور أو مقاطع فيديو عن أشكالها، وأنواعها، ثم يطرح أسئلة.

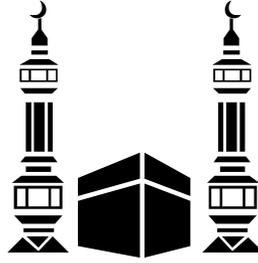
٣- إذا كانت فكرة الآيات تتحدث عن «قصة»، فيمكن عرض مقاطع فيديو، ويسرد بعضها، ثم يطلب استخراج مواطن العبر، والمواعظ، لما حل بهؤلاء القوم!!، وكذلك ذكر النص القرآني الدال على ما يقوله.

٤- اقتباس بعض الآيات المصورة من المصحف وتكبيرها، وعرضها بحس المقطع أو المعنى أو الفكرة.

٥- إذا كانت فكرة الآيات تتحدث عن «الرعد» أو أن اسم السورة لها علاقة كما في سورة «الرعد» فممكن، عرض بعض الصور، أو مقاطع فيديو، أو الصور المتحركة، ويطرح أسئلة أو يطلب التعليق، أو يطلب الاستدلال من النص القرآني على ما يوحي بالمعنى التي دلت عليه الصورة.

طرائق تدريس

٦- إذا كانت فكرة الآيات تتحدث عن «خلق الإنسان» من نطفة أو علقه، أو مضغة إلخ، فيمكن، عرض بعض الصور، أو مقاطع فيديو، أو الصور المتحركة، التي تبين وتوضح معنى العلقه، أو المضغة، ويربط بينها، وبين النص القرآني (١).



(١) مهارات تدريس القرآن الكريم، جمال القرش، تحت الطبع.

ثالثاً: قواعد استخدام الوسائل

ليست الوسائل هدفاً أو غاية في حد ذاتها، غير أنها لا تنفصل عن الهدف أو الطريقة، بل يشكل استخدامها لها جزءاً متكاملًا معها، ولكي تؤدي دورها بنجاح لا بد من مراعاة ما يلي:

١- أن تناسب مستواهم العلمي والثقافي والمرحلة التي هم فيها ؛ فاللوحة التي تصلح للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية قد لا تصلح للصفوف الدنيا منها، والفيلم الذي ينفع في المرحلة الثانوية قد يصعب فهمه في المرحلة الابتدائية، والعكس صحيح.

٢- الاستعداد لاستخدام الوسيلة ؛ فعلى المدرس في أثناء التحضير أن يختار الوسيلة التي يراها مناسبة ويهيئ أسئلة لي طرحها أو مشكلة ليثيرها لدى عرضها، بعد أن يحدد الهدف منها.

٣- أن تلائم موضوع الدرس، وترتبط بالنقطة المراد إيضاحها بها ؛

٤- أن لا تغطي على الفكرة، فيتحول انتباه الطلاب إليها وينسى المراد من التوضيح.

٥- ألا تعد لأكثر من غرضين تجنباً للحشو، وأن تتميز بالبساطة وسهولة الاستخدام.

٦- أن يتناسب حجمها مع عدد الطلاب لتظهر بوضوح ويسهل الاستفادة منها؛ فالذي يصلح للعرض على مجموعة مؤلفة من عشرين طالباً لا يصلح للعرض على مجموعة أكبر، لأن حجمه الصغير لن يتيح الفرصة لكي يرى الطلاب جميعهم تفاصيله.

٧- أن تكون مشوقة ومعدة بإتقان من حيث صحة المحتوى وحدثته؛

طرائق تدريس

- ٨- أن تكون دقيقة خالية من الأخطاء العلمية حتى لا تثير الشك أو يثبت في أذهان الطلاب مفاهيم خاطئة.
- ٩- أن يستخدم المدرس أكثر من وسيلة في توضيح الموضوع إن أمكن، مع مراعاة التنوع في إشراك الحواس.
- ١٠- أن يحذر من الإكثار منها في حصة واحدة، لئلا تصرف الطلاب عن الدرس والهدف الأساسي من الوسائل.
- ١١- يحسن ألا يفرض في استخدام الوسائل الآلية، مثل الحاسوب، لأنها تقلل من أهمية العنصر الإنساني، وتضعف الصلة المباشرة بين المدرس والطالب، وبذلك تقل الرعاية والتوجيه والقُدوة الحسنة.
- ١٢- يحسن أن تعرض في الوقت المناسب الذي قدره المدرس حتى لا تفقد عنصر الإثارة، فلا يظهرها المدرس إلا لحظة استخدامها، لأن عرضها في بدء الدرس يشغل الطلاب عن متابعة المدرس ومشاركته. أما إذا عرضها في وقتها المناسب فإنها توثق ثمارها.
- ١٣- عدم ترك الوسائل أمام الطلاب طول الحصة حتى لا تشغلهم عن الدرس (١).



(١) المرشد في تعليم التربية الإسلامية ، د. زين محمد شحاته ، مكتبة الشباب للعلوم والثقافة (ص: ١٠٤).

نشاط تدريبي (١)

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرف الوسائل واذكر أهميتها.

..... *

..... *

٢ - ما علاقة التلقي بالوسائل القرآنية.

..... *

..... *

٣ - عرف الوسائل («السمعية، المحلية») وبين أهمية كل منها.

..... *

..... *

..... *

٤ - ما الفرق بين الوسائل السمعية والمركبة.

..... *

..... *

..... *

التدريب الثاني: كي تؤدي الوسيلة دورها بنجاح لا بد من مراعاة عدة

أمور اذكر خمسة منها:

..... *

..... *

..... *

..... *

..... *

نشاط تدريبي (٢)

ضع للعمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب) :

(ب)	نوعها	(أ)	الوسيلة
١	سمعية		جهاز عرض الأفلام الثابتة.
٢	بصرية		المواقع التاريخية.
٣	محلية		المتاحف.
٤	مركبة		الخرائط والمجسمات.
			الرحلات المدرسية.
			المصحف المدرسي، أو كتاب التجويد.
			الكمبيوتر.
			الإشارات.
			اللوحات القرآنية.
			الصور الفوتوغرافية.
			المكتبة.
			المواقع الطبيعية.
			المعارض.
			الأفلام العلمية والأخلاقية.
			آلة التعليم المبرمجة.

الفصل السابع

الأهداف السلوكية

أولاً: مقدمة عن الأهداف

ثانياً: مستويات الأهداف

ثالثاً: علاقة الأهداف بالمنهج

رابعاً: مصادر اختيار الأهداف السلوكية

خامساً: معايير اختيار الأهداف السلوكية

سادساً: معايير فحص الهدف السلوكي

سابعاً: مكونات الهدف السلوكي

ثامناً: أنواع الأهداف السلوكية

الأهداف السلوكية

أولاً: مقدمة عن الأهداف

الهدف معناه لغوياً: القصد، أو المرمي، أو الغرض الذي نسعى لتحقيقه.
اصطلاحاً: نواة المنهج وأول مكوناته لأنه أساس كل نشاط تعليمي، وخبرات تعليمية، وطرق وأساليب تدريس وتنظيم محتوى، وأساليب تقويم.
الهدف السلوكي: هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي ((لفظي أو غير لفظي)) يتوقع حدوثه، ويمكن ملاحظته بعد العملية التعليمية.

أهمية الأهداف:

- ١- تساعد مخططي المناهج على تحديد المحتوى التعليمي للمراحل التعليمية وصياغة أهدافها.
- ٢- تعين على بناء الإنسان المتكامل عقلياً ومهارياً، ووجدانياً.
- ٣- تساعد على تطوير السياسة التعليمية للمجتمع.
- ٤- تحدد خصائص المتعلمين في كل مرحلة لتحديد أهدافها.
- ٥- تعين مخططي المناهج على اقتراح المقررات.
- ٦- تساعد في رسم سياسة تنفيذ المنهج، وتحديد طرائقه وأساليبه، وأنشطته، ووسائله^(١).

(١) الأهداف السلوكية، تحديدها مصادرها، صياغتها، د مهدي محمود سالم، مكتبة العبيكان، (ص ١٤ : ١٩).

ثانياً: مستويات الأهداف

للأهداف التربوية مستويات:

١ - الغايات الكبرى:

وهي نقطة البداية لأي مجتمع، وهي أقصى ما تطمح إليه كل دولة. وتصف الخطوط العريضة للسياسة العامة لكل دولة. زمن تحقيقها: تتطلب فترات طويلة من الوقت لتحقيقها

من أمثلة الغايات الكبرى للمجتمع الإسلامي:

(أ) عبادة الله والخضوع له وفق ما شرع: قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]

(ب) التعارف بين الناس: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣].

٢ - الأهداف التربوية العامة:

وهي خاصة بالنظام التربوي، وليس بجميع الأنظمة كما في الغايات.، وهي موجه لتحقيق الغايات الكبرى.

زمن تحقيقها: تتطلب استراتيجيات طويلة الأمد من خلال التخطيط الجيد (١).

من أمثلة الأهداف التربوية العامة للمجتمع الإسلامي:

١ - تنمية روح الولاء لله ولرسوله ولشريعته.

(١) أهداف وخصائص التعليم الإسلامي ، د فاروق عبد المجيد السامرائي ، دار النفائس (ص: ٣٨).

- ٢- إكساب الفرد خبرات مهنيًا ومهاريًا ووجدانيًا.
- ٣- تقوية القدرة على التأمل وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون.
- ٤- تحقيق كرامة الفرد لقوله ﴿ **إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق** ﴾.
- ٥- الاهتمام بالإنجازات العالمية في جميع العلوم ومليادين المباحة في شريعتنا.
- ٦- تبصير الطلاب بما لوطنهم من أمجاد إسلامية تليدة، وحضارة إسلامية عريقة.
- ٧- الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم ووضع برامج خاصة لهم.

٣- الأهداف التعليمية العامة:

وهي نتائج متوقعة من عملية التعليم، وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التربوية العامة، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية السالف ذكرها في مجال معين «لغة عربية- قرآن كريم - تاريخ إلخ» في جميع المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.

زمن تحقيقها: قد تحتاج إلى فصل دراسة أو أكثر.

٤- الأهداف التعليمية الخاصة «السلوكية»:

هي الأهداف السلوكية، أو الإجرائية أو الأدائية، أو القياسية، وهي نتائج متوقعة من عملية التعليم، وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التعليمية العامة، وتهدف إلى خدمة الأهداف التعليمية العامة، وتصف أداء المتعلم الذي يمكن ملاحظته سلوكيًا في نهاية عملية التعلم

زمن تحقيقها: تحقيق في وقت قريب المدى، قد يكون في حصة أو أكثر.

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرف الهدف لغويًا واصطلاحًا.

*

*

التدريب الثاني: أكمل ما يلي:

صياغة الأهداف لها أهمية كبرى فمن ذلك أنها:

١ - تساعد مخططي المناهج على

٢ - تعين على بناء الإنسان

٣ - تساعد على تطوير السياسة

٤ - تحدد خصائص المتعلمين في

٥ - تعين مخططي المناهج على اقتراح

التدريب الثالث: اذكر فرقا بين كل مما يأتي:

١ - الأهداف التربوية العامة، والغايات الكبرى

*

*

٢ - الأهداف التعليمية («العامة، والخاصة»).

*

*

ثالثاً: علاقة الأهداف بالمنهج

١ - علاقتها بطرائق التدريس والوسائل:

تساهم طريقة التدريس في تحقيق الهدف السلوكي بدرجة كبيرة، فطريقة الحوار والمناقشة تساهم في تحقيق الأهداف المعرفية، وطريقة الإلقاء تساهم في تحقيق الأهداف الوجدانية، وطريقة الاكتشاف تساهم في تحقيق الأهداف المهارية، وهكذا.

٢ - علاقتها بالمحتوى:

تساهم الأهداف بدرجة عالية في تحقيق الأهداف التعليمية للمحتوى، فالمحتوى إذا درس دون أهداف سلوكية فهو عاجز عن تحقيق الأهداف لجموده وعقمه في كثير من الموضوعات والمواد.

٣ - علاقتها بالتقويم والاختبار:

تساهم الأهداف الأكثر تخصيصاً في صياغة فقرات التقويم والاختبار، وتسهيل إجراءات التقويم، فمثلاً لو كان الهدف أن يستخرج الطالب مدّاً مفصلاً، فيمكن تم صياغة أهداف سلوكية تساعد على تحقيق الهدف

مثال ذلك: ضع خطأً تحت المد المنفصل.

وإذا كانت الأهداف السلوكية تتطلب فهماً معرفياً، فإنه يجب أن تشتمل فقرات التقويم أو الاختبار على أهداف تحقق ذلك مثال ذلك:

الهدف: أن يفرق الطلاب بين الإظهار والإدغام.

مثاله: اذكر فرقاً بين الإظهار والإدغام.

وإن كانت الأهداف السلوكية تتطلب أداء حركياً، فإنه يجب أن تشتمل

فقرات التقويم أو الاختبار على أهداف تحقق ذلك، مثال ذلك:

الهدف: ضم الشفتين عند نطق المفخم.

مثاله: من يقرأ الكلمات الآتية: ((الصابرون - الطامة))، فإن كانت الأهداف السلوكية تتطلب غرس قيمة تربوية، فإنه يجب أن تشتمل فقرات التقويم أو الاختبار على أهداف تحقق ذلك، مثال ذلك:

الهدف: إنصات الطالب عند سماع القرآن واحترامه.

مثاله: ماذا تفعل عند سماع القرآن.

والأهداف السلوكية لها خطوات عند اختيارها، فمن ذلك:

- ١ - التأمل في الغايات والأهداف الكبرى للمجتمع.
- ٢ - ربط الأهداف التعليمية للمادة بالغايات والأهداف الكبرى.
- ٣ - تحويل الأهداف التعليمية المشتقة من الغايات والأهداف الكبرى إلى أهداف سلوكية في ضوء الأهداف السلوكية.
- ٤ - التفكير في طرائق وأساليب التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية التي تساهم في تحقيق الأهداف السلوكية ^(١).



(١) الأهداف السلوكية، تحديدها مصادرها، صياغتها، د مهدي محمود سالم، (ص ٢٥ :٤٠).

رابعاً: مصادر اختيار الأهداف السلوكية

١ - مصادر خاصة: ((مرغوب فيها)) نحو:

- * معرفة مصطلحات أو حقائق أو طرق أو قواعد.
- * فهم مبادئ أو مفاهيم، أو مواقف، أو رسوم أو خرائط.
- * تطبيق معلومات أو طرق أو إجراءات.
- * مهارات تفكير.

٢ - مصادر عامة: نحو:

- * مواكبة التقدم العالمي والثقافي، والابتكار في جميع المجالات.
- * الحفاظ على تراثنا العربي الإسلامي وثوابتنا وثقافتنا.
- * الإلمام بخصائص البيئة والمعلمين والمتعلمين وحوادثهم.
- * الوقوف على أساليب تطوير المناهج والوسائل، والمكتبات.

٣ - مصادر جاهزة: نحو:

- * كتب المناهج وطرق التدريس.
- * كتب القياس التربوي وعلم الاجتماع.
- * المجالات والنشرات التربوية، والتقارير السنوية للمجالس القومية.

٤ - مصادر غير مقصودة:

كملاحظة المعلم مشكلة بعينها أثناء التدريس، أو موقف يحتاج الطلاب فيه إلى مزيد من الخبرات السابقة.

نشاط تدريبي

التدريب الأول: ما علاقة الأهداف بكل مما يأتي:

١ - طرائق التدريس.

*

٢ - المحتوى.

*

٣ - التقويم.

*

التدريب الثاني: اذكر أربعة من مصادر اختيار الهدف السلوكي.

*

*

*

*

التدريب الثالث:

١ - اذكر فرقاً بين مصادر اختيار الأهداف («العامة، والخاصة»).

*

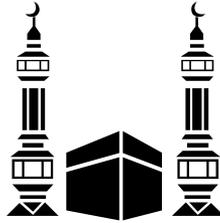
*

٢ - الأهداف السلوكية لها خطوات عند اختيارها فمن ذلك:

* التأمّل في الغايات والأهداف الكبرى للمجتمع.

خامساً: معايير اختيار الأهداف السلوكية

- ١- اشتغالها على الجوانب التعليمية الثلاثة: (معرفية - مهارية - وجدانية)، فغالب المعلمين يكتفون بالأهداف المعرفية، ويهملون باقي الأهداف لسهولة الأول، واحتياج الثاني والثالث إلى جهد.
- ٢- أن تراعي احتياجات التلاميذ، وطرق التدريس التي سيتم استخدامها، والأنشطة والوسائل.
- ٣- أن تساير الأهداف العامة، كالتفكير الحر، والتوجيه الذاتي والمسؤولية الفردية.
- ٤- أن تتفق مع مبادئ التعلم المرغوب فيه، كمناسبتها للعمر الزمني، وارتباطها باهتمامات التلاميذ، وبقاء أثر التعلم. وإمكانية تطبيقها في مواقف تعليمية متنوعة (١).



(١) مهارات التدريس الفعال، د. زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي (ص: ٣٧).

سادساً: معايير فحص الهدف السلوكي

تخضع الأهداف السلوكية لعدة معايير لاختبار صلاحيتها قبل صياغتها النهائية في دفتر التحضير، وتتضمن هذه المعايير ما يلي:

وهي خمسة معايير:

- ١- يكون محدداً للسلوك الذي يتوقع من التلميذ.
- ٢- يصف ما سيفعله التلميذ بدقة بعد عملية التدريس.
- ٣- يصف شروط حدوث الأداء.
- ٤- يمكن ملاحظة السلوك المتوقع.
- ٥- يمكن تقييم الأداء.

وإليك بيان المعايير:

١- يكون محدداً للسلوك الذي يتوقع من التلميذ:

مثل: يسمع - يطبق - يصبوب - يصحح - يعدد - يشير - يرتل.

٢- يصف ما سيفعله التلميذ بدقة بعد عملية التدريس

نحو: أن يمثل الطالب لصورتين من العمل الصالح.

٣- يصف شروط حدوث الأداء

مثل:

- * يقرأ الآيات بدون لحن جلي في الحروف.
- * يتلو الآيات بدون لحن جلي في الحركات.
- * يقرأ الآيات بنسبة خطأ ١٠% في المد الطبيعي.

* ولا يقال:

يقرأ الآيات بدون لحن جلي.

لأنها غير مشروطة بحرف أو حركة.

* يقرأ الآيات بنسبة خطأ ١٠% لأنها غير مشروطة بحكم تجويدي معين.

من الألفاظ المستخدمة:

١- في أقل من دقيقة. ٢- في دقيقة.

٣- عند تكليفه بذلك. ٤- عندما يسأله المعلم.

٥- في ضوء كذا. ٦- إذا عرف المعطيات.

٤- يمكن ملاحظة السلوك المتوقع

مثل:

* يقرأ الآيات بدون لحن جلي في الحروف.

* يتلو الآيات بدون لحن جلي في الحركات.

* يقرأ الآيات بنسبة خطأ ١٠% في المد الطبيعي.

ولا يقال:

* أن يعرف الطالب صورتين من العمل الصالح.

* أن يفهم الطالب صورتين من العمل الصالح.

* أن يحب الطالب صورتين من العمل الصالح.

فإن معرفته، أو فهمه أو حبه لا تمثل ما سيفعله بدقه، ولأن هذه الصياغة مبهمة، ويصعب ملاحظتها داخل البيئة الصفية.

٥- يمكن تقييم الأداء:

حيث يتم وضع الحد الأدنى للأداء بنسبة خطأ معينة ليسهل القياس.

مثل:

- * يقرأ الآيات بدون لحن جلي في الحروف.
- * يتلو الآيات بدون لحن جلي في الحركات.
- * يقرأ الآيات بنسبة خطأ ١٠% في المد الطبيعي.
- * يقرأ الآيات بنسبة خطأ ٥% في الإظهار الحلقي.

ولا يقال:

- * يقرأ الحروف في الآيات.
 - * يتلو الآيات بالحركات.
 - * يقرأ المد الطبيعي.
- فإن هذه الصيغ لا تساعد على القياس والتقويم الدقيق.

من الألفاظ المستخدمة:

- ١ - بدقة.
- ٢ - بدون خطأ.
- ٣ - إجابة كاملة.
- ٤ - بنسبة خطأ: ٥% أو ١٠%، أو ٢٠%.
- ٥ - بنسبة صحة ٩٠% : ٨٥% أو ٨٠%.



سابعاً: مكونات الهدف السلوكي

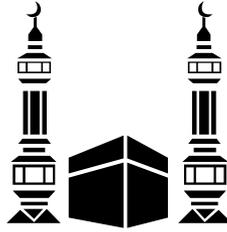
يتكون الهدف السلوكي من ما يأتي:

أن - فعل مضارع سلوكي - الطالب - مصطلح من المادة - الحد الأدنى للأداء المقبول.

مثال: أن يذكر الطالب شروط صحة الصلاة في دقيقة

فوائد التدريس بالأهداف السلوكية:

- ١- تنظم عمل المعلم اليومي
- ٢- تساعد المعلم على تحليل محتوى الدرس.
- ٣- يتحقق تعلم أفضل لوضوح الهدف.
- ٤- يسهل التقويم بدقة وموضوعية
- ٥- تساهم في صياغة فقرات الاختبار (١).



(١) الأهداف السلوكية ، تحديدها مصادرها ، صياغتها ، د مهدي محمود سالم ، (ص : ١٠٧).

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - اذكر معايير اختيار الأهداف السلوكية:

* اشتغالها على الجوانب التعليمية الثلاثة: ((معرفية - مهارية - وجدانية))

..... *

..... *

..... *

٢ - هناك خمسة معايير لفحص الهدف السلوكي اذكرها.

* يكون محددًا للسلوك الذي يتوقع من التلميذ.

..... *

..... *

..... *

٣ - من فوائد التدريس بالأهداف السلوكية:

* تنظم عمل المعلم اليومي.

..... *

..... *

..... *

التدريب الثاني: أكمل ما يأتي:

يتكون الهدف السلوكي من أن ((.....))

الطالب ((.....)) الحد الأدنى.....

ثامنًا: أنواع الأهداف السلوكية

١ - الأهداف المعرفية :

تعتمد على إكساب الطالب المعارف والمهارات، وهي الأكثر شيوعًا في العملية التعليمية.

إيجابيتها:

١ - يعد إكساب الطالب المعرفة والمعلومات أساسًا مهمًا لجميع الأهداف التربوية الأخرى.

٢ - إن إكساب الطالب مهارات تربوية وقيم وجدانية لا يمكن أن يتم بدون إكساب مفاهيم ومعرفة.

سلبياتها: تعتمد على إكساب الطالب المعرفة أكثر من تنمية قدرات التعامل مع هذه المعرفة.

شروط تحقيق الأهداف المعرفية:

- ١ - إذا ناسبة المعلومات المقدمة لمستوى نضج الطلاب.
- ٢ - إذا ارتبطت المعلومات باحتياجات الطلاب وميولهم.
- ٣ - إذا جعلت الطلاب أكثر ايجابية وتطبيقًا.

مستويات الأهداف المعرفية:

١- المعرفة:

هي تذكر المعلومات التي سبق دراستها.

أمثلة: يتعرف - يتذكر - يعدد - يُسمّع - يردد - يصف - يجمع.

٢- الفهم:

هو إدراك أو استيعاب معنى المادة التي تم دراستها.

أمثلة: يستنتج - يفسر - يعيد - يصوغ - يعبر - يشير - يلخص - يشرح.

٣- التطبيق:

هو استخدام ما تم تعلمه في مواقف جديدة.

أمثلة: يطبق - يحل - يمثل - يستخرج - يبين - يجهز - يعطي.

٤- التحليل:

هو تحليل المادة العلمية إلى عناصرها الأساسية.

أمثلة: يحلل - يميز - يفكك - يحسب - يقارن - يصنف - يربط.

٥- التركيب:

هو القدرة على التعامل مع أجزاء وربطها معًا لتكون تركيبًا جديدًا.

أمثلة: يركب - يصمم - يؤلف - يخطط - ينظم - يخترع - ينشئ.

٦- التقويم:

هو الحكم على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الوسائل أو الحلول في ضوء

معيار معين، ومن أمثلة ذلك: يبرر - يفند - يقيم - يناقش - يصدر حكمًا -

ينقد - يقدم رأيًا - يبرهن (١).

تقويم الأهداف المعرفية:

أكثر ما يكون ذلك بالأسئلة القصيرة ويشترط فيها: أن تكون واضحة وتتناسب مع مستوى الهدف المراد تحقيقه.

٢- الأهداف الوجدانية:

(١) المرشد في تعليم التربية الإسلامية، (ص: ٥٥).

طرائق تدريس

وهي تتعلق بالميل والقيم والاتجاهات والانطباعات التي تشير إلى إظهار المشاعر.

مستوياتها: متدرجة من الأدنى إلى الأعلى.

- ١- **التقبل، الاستقبال:** هو الاهتمام بوجود مشيرات معينة والرغبة في تلقيها، مثل: يصغي - يتقبل - يبدي اهتماماً - يصف - يتابع - يفاضل
- ٢- **الاستجابة:** هي المشاركة الإيجابية للموضوع والتفاعل معه.
- أمثلة:** يتابع - يشارك - يقرأ - يعرض - يروي - يعاون - يسهم.
- ٣- **الحكم أو التقييم:** هو القيمة التي يعطيها الطالب لشيء معين.
- مثل:** يساهم - يقترح - يدعو - يؤمن - يجادل - يبادر - ينضم إلى.
- ٤- **التنظيم:** هو الاهتمام ببناء نظام قيمى يتسم بالاتساق الداخلي.
- أمثلة:** يتمسك - يتحقق من - يؤثر - ينظم - يوازن - يطور - يدعم.
- ٥- **التمييز بقيمة:** هو تكوين قيم منظمة تتسم بالاتساق الداخلي وتؤثر على سلوك الفرد فترة من الزمن.

أمثلة: يقترح - يتبنى - ينقح - يخدم - يتدرب - يراجع - يتجنب.

تقويم الأهداف الوجدانية:

ليس من اليسير قياس مدى تحققة ولكن قد تبدو أمارات أو مظاهر يستشف منها إمكانية التقويم، وأكثر ما يكون ذلك بـ الملاحظة: كملاحظة سلوك الطالب عند سماع القرآن، هل سينصت؟!؟

ملاحظة سلوك الطالب عندما يسمع اسم صحابي، هل سيترضى عنه؟

٣- الأهداف المهارية: «النفس حركية»:

وتتعلق ب: بالحركات الجسدية لإظهار المهارات والمعالجات البارعة.
مستوياتها: متدرجة من الأدنى إلى الأعلى.

١- الاستقبال:

وهو الإدراك الحسي الذي يؤدي إلى نشاط حركي.
مثل: يكتشف - يربط - يميز - يتعرف على - يطرق - يشير.

٢- التهيئة:

وهو الاستعداد لأداء سلوك معين
أمثلة: يستجيب - يحرك - يظهر - يبدأ - يشرع - يخطو - يؤدي.

٣- الاستجابة الموجهة:

وهي المحاولة والخطأ في ضوء معيار معين
أمثلة: يربط - ينظم - يحلل - يقيس - يجهز - يفحص - يقوم.

٤- الاستجابة الميكانيكية:

وهو خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة
مثل: يشغل - يقوم - يحلل - يربط - ينظم .

٥- الاستجابة المركبة:

وهو الأداء للمهارات المركبة بدقة وسرعة.
أمثلة: نفس الأفعال السابقة لكن تؤدي بدقة وسرعة.

٦- التكيف:

وهو خاص بالمهارات التي يطورها الطالب ويقدم نماذج مختلفة لها تبعاً

للموقف الذي يواجهه.

مثل: يغير- ينوع - ينقح - يعيد تركيب - يلاءم - يكيف.

٧- التنظيم والابتكار:

وهو يرتبط بعملية الإبداع والتطوير لمهارات حركية جديدة.

مثل: ينظم - ينشئ - يبدع - يبتكر - يصمم - يطور - يقترح - ينسق.

٨- تقويم الأهداف المهارية:

أكثر ما يكون ذلك بـ الملاحظة كملاحظة التلميذ الإشارة إلى الموضوع بالمصحف، وعند سماع القرآن، وعند تقويم النطق والأداء اللفظي، وكملاحظة القراءة الخالية من التعسف، والتكلف^(١).



(١) مهارات التدريس الفعال ، د. زيد الهويدي ، دار الكتاب الجامعي (ص: ٤٠).

نشاط تدريبي

التدريب الأول: ضع المسمى المناسب لكل مما يأتي:

١- الأهداف المعرفية.

٢- الأهداف الوجدانية.

٣- الأهداف مهارية.

تتعلق بالميول والقيم والاتجاهات التي تشير إلى إظهار المشاعر.

*

تتعلق بالحركات الجسدية لإظهار المهارات والمعالجات البارعة.

*

تعتمد على إكساب الطالب المعارف والمهارات.

*

التدريب الثاني: اذكر مستويات كل من:

١- الأهداف المعرفية.

..... المعرفة، والفهم، و.....

*

٢- الأهداف الوجدانية.

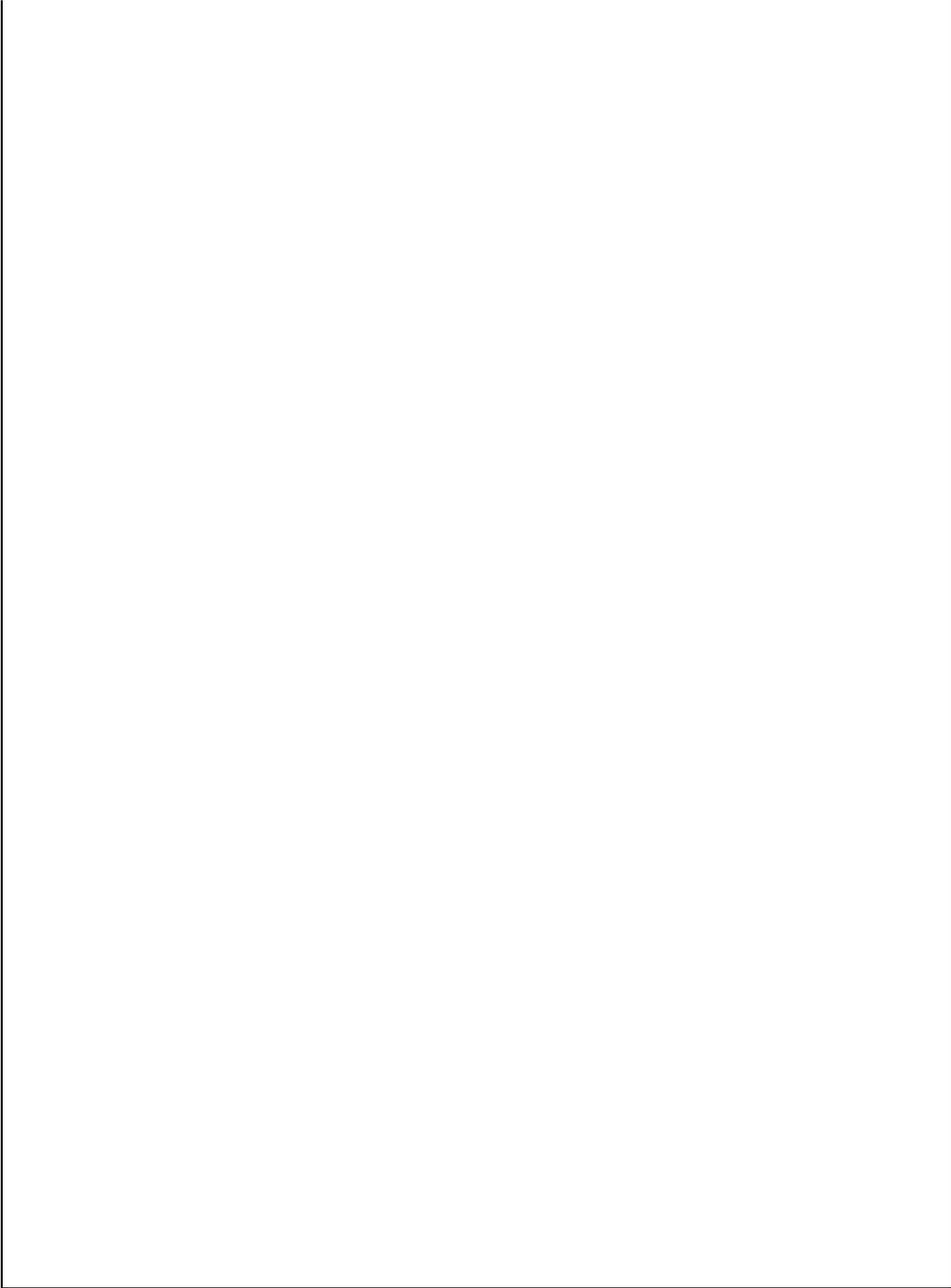
..... التقبل، والاستجابة، و.....

*

٣- الأهداف المعرفية.

..... الاستقبال، والتهيئة، و.....

*



الفصل الثامن

التخطيط وإعداد الدروس

- أولاً:** مفهوم التخطيط وأنواعه
- ثانياً:** إعداد الخطة الفصلية وأهدافها
- ثالثاً:** مهارات التقويم في الخطة الفصلية
- رابعاً:** مفهوم الوحدات الدراسية
- خامساً:** أهمية الإعداد اليومي للدروس.

أولاً: مفهوم التخطيط وأنواعه

* مفهوم للتخطيط العام:

منهج يهدف إلى حصر الإمكانيات المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة.

* مفهوم التخطيط لإعداد الدروس:

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

* أهمية التخطيط للدرس:

- ١- حسن التنفيذ والبعد عن العشوائية في العمل.
- ٢- رسم الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقييمه.
- ٣- يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة والمحرجة.
- ٤- يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها.
- ٥- يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل.
- ٦- يعين المعلم على معرفة الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.
- ٧- يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية.
- ٨- يساعد على تحديد جوانب القوة والضعف ومقترحات التحسين.

* أنواع التخطيط:

بعيد المدى: هو الذي يتم لمدة طويلة كعام دراسي.

قصير المدى: هو التخطيط لفترة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي

*** عملية تخطيط التدريس****وتكون من خلال ما يلي:**

- ١- تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي.
- ٢- تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس.
- ٣- تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم.
- ٤- صياغة أهداف التعلم.
- ٥- تحديد طريقة التدريس لتحقيق أهداف التعلم.
- ٦- اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم.

*** أهداف الدرس :****ويشترط فيه ما يلي:**

- ١- أن يرتبط بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللמادة.
- ٢- أن يشمل على المجالات الرئيسة للأهداف «معرفية، مهارية، وجدانية».
- ٣- أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (١).

*** المدخل للدرس «التمهيد»****ويشترط فيه ما يلي: أن يكون مشوقاً، ومثيراً، ومتنوعاً.**

ويتضح من خلاله أهداف الدرس، ويربط بين الدرس القائم السابق.

*** محتوى الدرس:****وهي الموضوعات التي سيدرسها المعلم: ويشترط فيها ما يلي:**

- ١- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس.

(١) المدخل إلى التدريس الفعال ، (ص ٦٨ : ٩٠) ، ورؤية منهجية لتدريس القرآن ، (ص : ١٩٠).

طرائق تدريس

- ٢- أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة.
- ٣- أن يشتمل على موضوعات صحيحة.
- ٤- أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً.
- ٥- أن تكون عناصره مستمدة من مصادر تتسم بالثقة.

*** النشاطات التعليمية والوسائل:**

وهي الأساليب التي سيستخدمها المعلم أثناء تدريسه، ومن ضوابطها:

- ١- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس.
- ٢- أن تكون متنوعة، ومبتكرة.
- ٣- أن تراعي الفروق الفردية للطلاب، ومستوى الطلاب.
- ٤- أن تشتمل على نشاط عملي في الصف.
- ٥- أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس.

*** الكتاب المدرسي : ومن ضوابطه:**

- ١- أن يستخدم الكتاب لتنمية القدرة على النقاش في حجرة الصف.
- ٢- أن يستخدم في طرق حل المشكلات، كالتوصل لحل سؤال هام.
- ٣- أن يستخدم الكتاب المدرسي لأداء الواجبات الصفية.
- ٤- أن تكون القراءة المرجعية ملائمة لقدرات الطلاب واستعداداتهم.
- ٥- أن تكون القراءة المرجعية موثقة و متصلة بأهداف الدرس.

*** التقويم: ومن ضوابطه:**

- ١- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس.
- ٢- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي، تحريري، موضوعي).

- ٣- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة.
- ٤- أن يقيس المعلومات والمهارات والاتجاهات.
- * الواجب المنزلي: ومن ضوابطه:**
- ١- أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس.
- ٢- أن يكون متنوعاً في موضوعاته.
- ٣- أن يكون واضحاً ومحدداً في أذهان الطلاب.
- ٤- أن يساعد الطالب على التعلم بفاعلية.
- ٥- أن يحفز الطالب على الاطلاع الخارجي ^(١).

الحمد لله

(١) مهارات التدريس الفعال ، د. زيد الهويدي ، دار الكتاب الجامعي (ص ٧٦ : ٨٥).

ثانياً: إعداد الخطة الفصلية وأهدافها

* خطوات إعداد الخطة الفصلية:

- ١- الاطلاع على محتوى المقرر الدراسي.
- ٢- تكوين تصور عام عنه.
- ٣- النظرة الفاحصة لمفردات المقرر الدراسي.
- ٤- التفصيل الدقيق عند تدوينها في الخطة.
- ٥- مراعاة ترابط المضامين العلمية للمادة الدراسية.
- ٦- الأخذ بعين الاعتبار المدة الزمنية الفعلية لتدريس المقرر.
- ٧- استشارة المعلم الجديد لزميله المعلم ذي الخبرة والتجربة التربوية.

* أهداف الخطة الفصلية:

- ١- دراسة أهداف تدريس المادة في ضوء متضمنات المقررات الدراسية.
- ٢- تحديد الإمكانيات المتاحة.
- ٣- وضع جدول زمني لتدريس الوحدات التي يتضمنها المقرر الدراسي.
- ٤- جدولة الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس.
- ٥- تحديد أساليب وطرائق التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي.
- ٦- جدولة الطرائق والأساليب ضمن الخطة الفصلية.
- ٧- حصر الأنشطة الصفية وغير الصفية اللازم تنفيذها.

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - عرف التخطيط.

*

.....

*

.....

التدريب الثاني:

١ - التخطيط له أهمية كبرى في إعداد الدرس اذكر خمسة منها:

* حسن التنفيذ والبعد عن العشوائية في العمل.

*

.....

*

.....

*

.....

*

.....

٢ - للخطة الفصلية خطوات اذكر أربعة منها:

* تكوين تصور عام عن المقرر الدراسي.

*

.....

*

.....

*

.....

٣ - من أهداف الخطة الفصلية:

* دراسة أهداف تدريس لمادة في ضوء متضمنات المقررات الدراسي

*

.....

*

.....

ثالثاً: مهارات التقويم في الخطة الفصلية

إن الكشف عن مدى تحقق الأهداف المرجوة أمر مهم، ويهدف التقويم إلى قياس جميع مجالات الأهداف التربوية، ومن مهارات التقويم المتطلبة في الخطة الفصلية:

التخطيط لبرامج التقويم: من خلال:

- ١- تصميم مخطط للاختبارات وقياس مدى تحقق الأهداف.
- ٢- إعداد الاختبارات والمقاييس اللازمة وفقاً للمخططات التي سبق تصميمها.
- ٣- التخطيط للتنوع في أساليب التقويم.

تنفيذ برامج التقويم: من خلال:

- ١- تحديد أهداف الجزء الذي ستم عملية التقويم فيه.
- ٢- اختيار أسلوب التقويم المناسب وتحديد أدواته اللازمة.
- ٣- تنفيذ التقويم في موعده بعد استيفاء الشروط المحددة لتطبيقه.
- ٤- تحليل نتائج التقويم، ودراسة النتائج وتقسيم التلاميذ وفقاً لمعايير معينة.
- ٥- التخطيط لدروس المراجعة عقب عملية التقويم، وتحديد الأهداف التي اتضح من التقويم عدم تحققها، وإعادة استخدامها باستخدام استراتيجيات تدريس جديدة.

رابعاً: مفهوم الوحدات الدراسية

هي عبارة عن تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية وجوانب أنماط التعلم المختلفة حول هدف معين، أو بيان وإيضاح مفاهيم علمية محددة ومرتبطة ببعضها في نشاط علمي. نظرياً كان أو علمياً، وتعد خطة تدريس الوحدات الدراسية متوسطة المدى زمنياً^(١).

الخطوات العامة للتخطيط :

- ١- أن يكون المعلم ملماً إلماماً تاماً بأهداف تدريس الوحدة الدراسية.
- ٢- أن يكون المعلم محيطاً بجميع جوانب الموضوع الذي يدرسه تلاميذه.
- ٣- أن يكون المعلم مجيداً لطرائق التدريس.
- ٤- أن يختار المناسب منها لإيصال موضوعات الوحدة وتحقيق أهدافها.
- ٥- أن يكون المعلم على دراية بالأنشطة التي تقدم قبل الشروع في التدريس أو أثناءه.
- ٦- أن يكون المعلم عالماً بما يحتاجه من الوسائل التعليمية.
- ٧- أن يحدد المعلم المراجع العلمية والتربوية التي تخدم تدريس موضوعات الوحدة الدراسية.

(١) المدخل إلى التدريس الفعال ، (ص ٦٨ : ٩٠).

نشاط تدريبي

التدريب الأول: من مهارات التقويم المتطلبة في الخطة الفصلية:

١ - التخطيط لبرامج التقويم: ويكون من خلال:

* تصميم مخطط للاختبارات وقياس مدى تحقق الأهداف.

..... *

..... *

..... *

..... *

٢ - تنفيذ برامج التقويم: ويكون من خلال:

* تحديد أهداف الجزء الذي ستم عملية التقويم فيه.

..... *

..... *

..... *

التدريب الثاني:

١ - للتخطيط خطوات عامة اذكر خمسة منها:

* أن يكون المعلم ملماً إماماً تماماً بأهداف تدريس الوحدة الدراسية.

..... *

..... *

..... *

..... *

..... *

خامساً: أهمية الإعداد اليومي للدروس

تعد الخطة التدريسية اليومية من أهم واجبات المعلم ومسؤولياته في التدريس، حيث أنه يتهيأ نفسياً وتربوياً ومادياً لتعليم التلاميذ ما تحويه هذه الدروس من معارف ومفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية، بصيغ عملية هادفة ومدروسة يحقق معها أهداف التعليم المنشودة.

صفات الخطة اليومية الناجحة: أن تكون:

- ١- نابعة من خطط الوحدات التدريسية.
- ٢- محققة لحاجات التلاميذ.
- ٣- مرنة قابلة للتعديل.
- ٤- مراعاة للفروق الفردية لدى الطلاب.
- ٥- مشتملة على أنشطة ووسائل تحفيزية وتشويقية مناسبة.
- ٦- محتوية على إرشادات تربوية لها ارتباطها بالدرس.
- ٧- متصفة بالوحدة الموضوعية للدرس.
- ٨- مشتملة على تمهيد مناسب يتصف بالإثارة والتشويق.
- ٩- أن يتصف إعداد المعلم لحواره ونشاطاته بتسلسل الأفكار وتوضيح المصطلحات وأهم المفاهيم العلمية، وضمن خطة الإعداد اليومي للدروس توزيع زمني تقريبي يحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة.

سادساً : وظائف الإعداد اليومي

- ١- يتيح للمعلم فرصة الاستزادة من المادة العلمية، والتثبت منها.
 - ٢- يعين على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها.
 - ٣- يحدد معالم طريقة التدريس المناسبة بما يوفر الوقت والجهد.
 - ٤- يعين على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس وبصورة دقيقة.
 - ٥- يسهم في احتواء جميع الأهداف السلوكية لموضوع الدرس.
 - ٦- يعد سجلاً لنشاطات التعليم.
 - ٧- يمكن المعلم من درسه ويذكره بالنقاط الواجب تغطيتها.
 - ٨- وسيلة يستعين بها المشرف التربوي للتعرف على خطة المعلم.
- العناصر التي يجب أن يشتمل عليها الإعداد اليومي:**

المعلومات الأولية.

- ١- الأهداف السلوكية.
- ٢- التمهيد.
- ٣- العرض.
- ٤- الوسائل التعليمية.
- ٥- التقويم.

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - صفات الخطة الناجحة:

* أن تكون نابعة من خطط الوحدات التدريسية.

- *
- *
- *
- *
- *
- *

٢ - وظائف الإعداد اليومي:

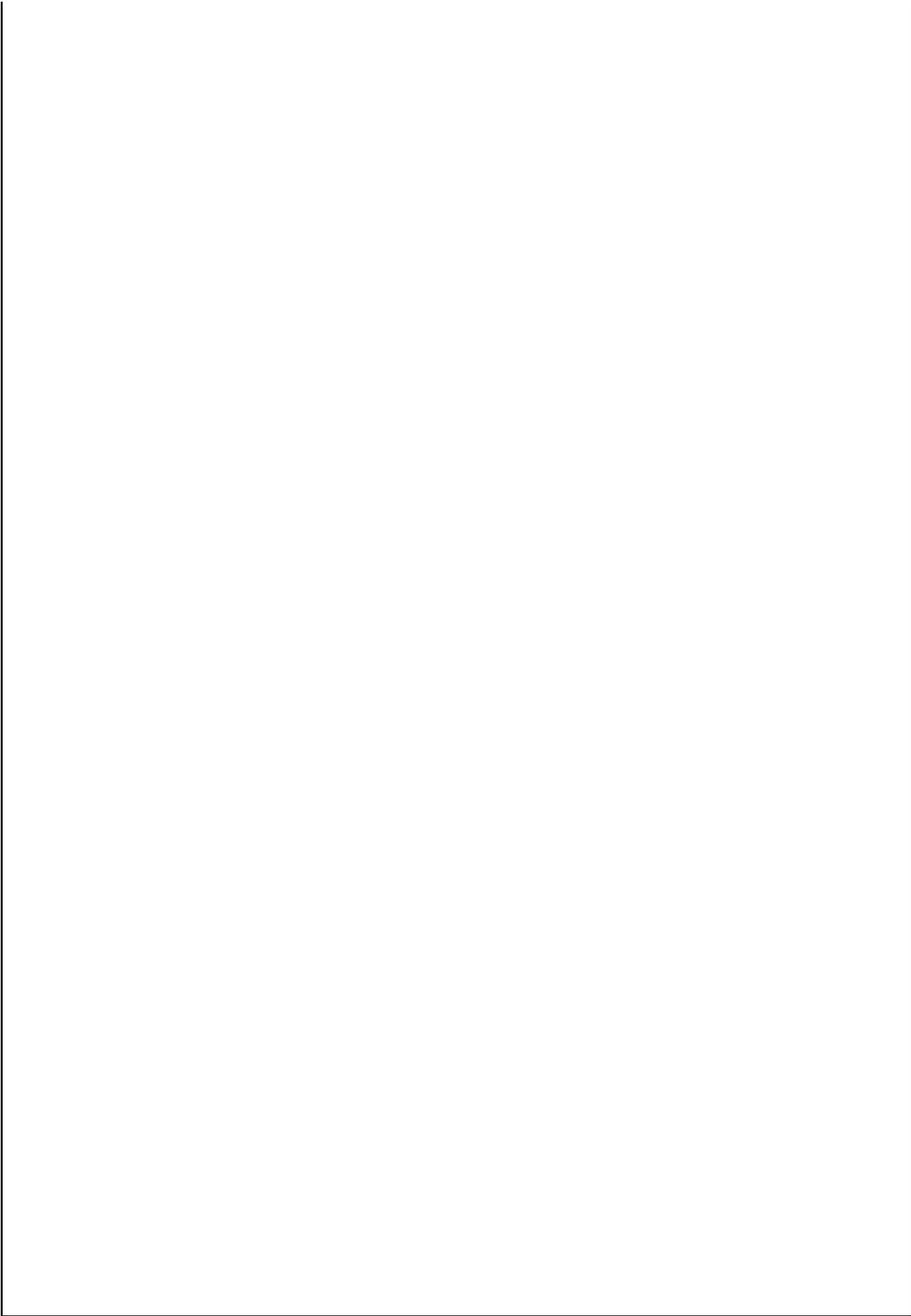
* يتيح للمعلم فرصة الاستزادة من المادة العلمية، والتثبت منها.

- *
- *
- *
- *
- *
- *

٣ - العناصر التي يجب أن يشتمل عليها الإعداد اليومي:

* المعلومات الأولية.

- *
- *
- *
- *
- *
- *



الفصل الثامن

خطوات التدريس

- أولاً:** تدريس درس تلاوة
ثانياً: نموذج تطبيق لسورة ((الشمس))
ثالثاً: نموذج تدريس درس تجويد

أولاً: خطوات تدريس مادة «التلاوة»

لكل مدرس مرحلتان:

- ١- مرحلة التحضير. ٢- مرحلة التدريس.

١- مرحلة التحضير

كي يحقق المدرس الأهداف المتوخاة من درس التلاوة عليه أن يعد للدرس قبل حلوله. وذلك بما يلي:

- ١- قراءة الآيات مسبقاً على يد شيخ متقن.
- ٢- الإمام بمهارة نطق الحروف.
- ٣- الإمام بمهارة نطق الحركات.
- ٤- اكتشاف الأخطاء الشائعة المتوقعة لدى الطلاب في الآيات.
- ٥- وضع أساليب العلاج المناسبة لكل خطأ.
- ٦- الدراية بأحكام التجويد الموجودة بالآيات.
- ٧- معرفة أحكام الرسم العثماني.
- ٨- معرفة مواضع الوقفات الاختبارية من قبل المعلم.
- ٩- الإمام بأحكام الوقف والابتداء.
- ١٠- معرفة معاني الكلمات الصعبة.
- ١١- الاطلاع على تفسير الآيات والإمام بمقاصدها وأهدافها.
- ١٢- تحضير الدرس وإبراز الأهداف المراد تحقيقها.
- ١٣- إبراز إجراءات تحقيق الأهداف، والوسائل المستخدمة.
- ١٤- إبراز أدوات تقويم الدرس.

١٥- يحدد ضوابط الرواية إن وجدت في الآيات.

وعلى المدرس أن يراجع دفتر تحضيره لدى كل درس، ولا يغتر بخبرته وذاكرته، فإن الغفلة والسهو من طبيعة الإنسان.

تحضير الطالب :

١- يحدد المعلم لطلابه القدر الذي سيأخذونه في الدرس القادم، مراعيًا وحدة المقطع قدر الإمكان ((بحيث تتضمن معنى مفهومًا))

٢- يطلب المعلم من الطلاب أن يتدربوا على قراءة الآيات.

٣- يذكرهم بأن الخطأ في التلاوة القرآن الكريم ليس كالخطأ في غيره.

٤- يحث الطلاب على اكتشاف الموضوع الرئيس الذي تتضمنه الآيات

٥- يرغب الطلاب في إعداد أسئلة مثيرة حول الآيات ^(١).

٢- مرحلة التدريس

وتتناول الخطوات التالية:

* التمهيد

الغرض منها: إعداد عقول التلاميذ للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد ذهنيًا ونفسيًا بعد تهيئة المكان من خلال ((التهوية، والنظافة وتسوية المقاعد، ومراعاة اعتدال الطلاب، ووضع الحقائق في مواضعه، وكتابة التاريخ، وإثبات الغياب، وتقسيم السبورة)).

يتم خلال ما يلي:

١- ذكر سبب النزول إن توفر.

(١) التربية الإسلامية وفن التدريس ، عبد الوهاب عبد السلام طويلة ، دار السلام (ص: ٨١).

طرائق تدريس

- ٢- عرض قصة قصيرة مشوقة ذات صلة بموضوع الآيات (١) .
- ٣- توجيه أسئلة قصيرة تتصل بواقع حياة الطلاب ومعلوماتهم.
- ٤- عرض ما تتضمنه الآيات من أحكام وأفكار.
- ٥- مراجعة الدرس السابق بأسئلة يطرحها ثم يصلها بالدرس الجديد.

وعلى المعلم مراعاة ما يلي:

- ١- أن يكون ذلك بأسلوب شيق ومثير وجذاب للطلاب.
- ٢- مدة التمهيد من ثلاث دقائق إلى خمس دقائق.
- ٣- أن يقف أثناء التمهيد وعرض الدرس أمام الطلاب ليكون قريباً من السبورة، وليلا حظهم ويلاحظوا حركاته وتأثره بالدرس.
- ٤- أن يربط التمهيد بالتلاوة، كأن يقول: الآيات التي سأتلوها الآن توضح لكم ذلك، أو يقول: إذا كان الأمر كذلك، فاستمعوا إلي ما قاله ربنا سبحانه، مثال ذلك:

التمهيد لسورة ((التكاثر))، يسأل المعلم طلابه:

- * ما معنى التكاثر؟
 - * من يدخل لي كلمة «التكاثر» في جملة؟
 - * ما رأيكم إذا تكاثر المال وانشغل به المرء عن طاعة الله؟!!
- ثم يقول المعلم:** لهؤلاء نزلت السورة، اسمعوا قول الله تعالى محذراً ممن ينشغلون بالمال والولد عن طاعة الله ﴿ أَهَّاكُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ * كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [التكاثر: ١ - ٣].

(١) أصول التربية الإسلامية ، د. سعيد إسماعيل على ، دار السلام ، الطبعة الأولى (ص: ١٢٨) .

*** العرض:**

ويتضمن ما يلي:

١ - القراءة النموذجية :**إتقان التلاوة لا يتم إلا بالتلقي والمشافهة ولذلك يراعى ما يلي:**

*** أن تكون في بداية الأمر من قبل المعلم، مراعيًا قواعد التلاوة وحسن الصوت ما استطاع إلى ذلك سبيلا، لتقع الآيات في آذان الطلاب صحيحة سليمة، أو يقرأ أحد الطلاب المجيدين للقراءة من ذوي الصوت الحسن إن أمكن لإثارة حماس الطلاب، أو يختار شريطًا صوتيًا لأحد القراء المشهورين.**

*** وينبغي على المعلم ألا يبدأ بالقراءة إلا بعد أن يكون الطلاب جاهزين لتلقي قراءته وتتبعها في المصاحف، أو على السبورة، أو غير ذلك.**

*** أن يراعى المعنى في أثناء القراءة، وذلك بظهور التأثير على قسامات وجهه وتغير نبرات صوته، بما يناسب المعنى من أوامر وزواجر وإنكار وتعجب واستفهام .**

*** أن يلاحظ في أثناء قراءته إصغاء الطلاب إليه وتتبعهم لقراءته وتأثرهم بها.**

٢ - القراءة بالنظر ((الصامتة)) :

يؤديها الطلاب سرًا تحت ملاحظة المدرس، وفيها إعمال لذهن الطالب ومحاولة منه للاعتماد على نفسه في فهم النص وإتقان التلاوة، وتهيئة نفسه للمناقشة في أثناء الشرح. وعلى المدرس أن يذكرهم بذلك قبل البدء بها.

وإذا تحقق المعلم من عدم جدوى هذه الخطوة أو وجد أن الطلاب ليس بمقدورهم الاستفادة منها، يمكن للمدرس إلغاؤها.

٣- الشرح:

الغرض من الشرح في درس التلاوة هو الفهم الإجمالي للنص ليقرأه الطالب بوعي وإدراك، أو شرح الألفاظ الغريبة مع بيان المبادئ العامة التي يتناولها النص بصورة موجزة تناسب مع مستوى الطلاب.

ويتم ذلك أثناء قراءة الطلاب، من خلال سؤال الطلاب، ويسجلها على السبورة بدون شرح، ثم يناقش الطلاب في معناها عن طريق الحوار والتمثيل والتقريب حتى يصل إليه، فإن لم يستطيعوا ذلك ذكره لهم، ثم سجله على السبورة أمام الكلمة بخط واضح ملون ضمن جدول منظم.

٤- قراءة الطلاب الجهرية :

وهي أطول خطوات الدرس، لأنها الهدف الأصلي، وتشمل ما يلي:

أ - القراءة الترددية :

مناسبتها: أكثر ما تناسب القراءة الترددية الصفوف الدنيا، فيقرأ المدرس الآية، ويردد الطلاب قراءتها بعده جميعاً أو زمراً.

ما يراعي فيها: يراعي عند القراءة أن تكون الجملة المرددة قصيرة ما أمكن كي لا تختلط الأصوات، مع مراعاة أن يكون الوقوف عليها حسناً.

وعلى المدرس أن يكون يقظاً منتبهاً إلى مصدر الخطأ إن وقع، ويطلب من الزمرة التي أحس بخطئها أن تعيد التلاوة حتى تستقيم القراءة، ثم يتابع التلاوة مع الجميع.

ب - القراءة الجماعية:

وتسمى بالزمرية، حيث يقرأ المعلم الآيات مع الطلاب، الإثارة حماسهم وتنافسهم.

مناسبتها: تناسب جميع المراحل، والقراءة الترددية والجماعية تكونان من المصحف أو السبورة ونحوها.

سلبياتها: يرى بعض العلماء عدم اعتماد القراءة الجماعية بصوت واحد، لأن فيها تفويتاً لأخطاء الطلاب؛ لصعوبة تحديد المصدر. كما أنها تحدث ضجيجاً مزعجاً للفصول المجاورة.

ما يراعي فيها: يمكن علاج ذلك بتصويب القراءة من خلال تصويب قراءة الطلاب في البداية للاطمئنان على سلامة القراءة لاسيما اللحن الجلي. ويمكن الجمع بين ذلك بأن يكون تطبيقها بين فترة وأخرى للتنويع فإن لها أثراً في إذهاب الملل وتجديد النشاط، وإثارة التنافس.

ج - القراءة الفردية :

مناسبتها: أكثر ما تكون في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، والمرحلتين المتوسطة والثانوية، لأنها سبيل اعتماد الطالب على نفسه. ويستمتع المدرس إلى قراءة كل طالب على حدة.

ما يراعي فيها: على المعلم مراعاة ما يلي:

* أن يبدأ بأحسنهم تلاوة مراعيًا ألا يسير على نسق معين مع الطلاب، لأن هذا قد يصرف غير القارئ والذي يليه إلى اللهو وعدم متابعة القراءة، إذا يطمئن الطالب إلى أن ترتيبه بعيد.

* عدم تصويب الخطأ مباشرة، فإذا أخطأ طالب نبهه المدرس بإشارة خفيفة إلى خطئه مباشرة عند وقوعه، كضرب خفيف على المقعد، ثم يطلب منه أن يصحح خطأه بنفسه، فإن عجز عن طلب آخر أن يصحح له، فإن عجزوا صحح المدرس الخطأ بنفسه، ثم كلف الطالب بإعادة اللفظ صحيحًا، ففي ذلك تثبيت للصواب في الأذهان

طرائق تدريس

- * إذا أحس المدرس أن هذا الخطأ قد يقع فيه غير القارئ لسبب ما طلب من الطلاب إعادة اللفظ الصحيح بصورة فردية وجماعية عدة مرات.
- * كتابة الكلمة على السبورة مشكلة بالألوان إن أمكن.
- * الانتباه لكل خطأ مهما صغر، لأن غفلته عنه في حينه تجعل من العسير على الطالب تقويمه فيما بعد، وربما لازمه إلى شيخوخته.
- * الانتباه إلى تطبيق الأحكام التجويدية التي مرت بالطلاب.
- * إبدال تنوين النصب مدًا والتاء المربوطة هاء عند الوقف.
- * على المدرس منع الطالب من الوقوف على كل كلمة، وليعوده الاستمرار في التلاوة حتى تنتهي الآية إن أمكن أو يكتمل المعنى، فإن تعذر ذلك استأنف التلاوة من وقف يعطي معنى صحيحًا.
- * على المدرس أن يثني على المجيدين ويحث المقصرين بدون تجريح، فإن لذلك أثرًا كبيرًا.
- * وضع فاصل منشط في الحصة أو أكثر، يجدد به المدرس نشاط الطلاب بين حين وآخر لئلا يصيبهم الملل، ومن صور ذلك: سؤال مثير
- * مناقشة الطلاب في معنى آية، سرد قصة قصيرة لها صلة ببعض الآيات ولو من بعيد، لغز، أو طرفة، وإذا كانت الحصة للحفظ فيمكن استخدام إحدى طرق الحفظ كالطريقة الكلية أو الجزئية، أو المشتركة، أو المحو التدريجي.

* التقويم والتطبيق:

ويكون ذلك من خلال ما يلي:

- ١ - يقوم المعلم بتقويم الطلاب بنفسه:

- ٢- يُقيم المعلم قراءة الطلاب في أداء الآيات.
- ٣- يُقيم المعلم فهم الطلاب للكلمات الصعبة.
- ٤- يُقيم المعلم فهم الطلاب لتوجيهات الآيات.
- ٥- يحدد المعلم فارس الفصل أو شيخ القراء من خلال رصد درجة لكل طالب، ثم يحفز، ويثير الدافعية بقوله: من يحصل على درجة أفضل، من يحصل على لقب شيخ القراء للفصل؟
- ٦- يطلب المعلم من أحد الطلاب تقويم الطلاب بتوجيهه.

ومن صور ذلك:

- ١- يطلب المعلم من أحد الطلاب تقويم قراءة زميله في اللحن الجلي.
- ٢- يطلب المعلم من أحد الطلاب تقويم قراءة زميله في اللحن الخفي.
- ٣- يطلب المعلم من أحد الطلاب تقويم قراءة زميله في معنى آية.
- ٤- يطلب المعلم من أحد الطلاب تقويم الطلاب في معنى كلمة.
- ٥- يطلب المعلم من أحد الطلاب تقويم الطلاب في استنباط فائدة.
- ٦- يطلب المعلم من أحد الطلاب تقويم الطلاب بنفسه.
- ٧- ويكون بنفس ما سبق لكنه يترك للطالب تحديد السؤال بنفسه، والتقويم.

* الواجب المنزلي:

بعد انتهاء الحصة يقوم المعلم، بتكليف الطلاب ببعض المهام، فمن ذلك:

- ١- مراجعة الآيات المقروة في المنزل.
- ٢- التأمل في الآيات وتدبرها جيداً.
- ٣- كتابة بعض الكلمات التي يشكل على الطلاب أدائها بالحركات، لا

طرائق تدريس

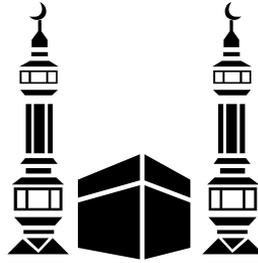
سيما الكلمات الجديدة التي لم يسبق للطلاب التعرض لها، والتي يشعر المعلم بتعثر ملحوظ فيها، ومن أمثلة ذلك: ﴿النَّعْمَةَ﴾: بفتح النون ، و﴿يَوْمِئِذٍ﴾: بكسر الميم.

٤- كتابة بعض التوجيهات الخاصة بضوابط الرواية مثال ذلك: ﴿بمصيطر﴾: بنطق الصاد وجوباً من طريق الشاطبية.

٥- كتابة بعض التوجيهات الخاصة بضوابط الرسم العثماني، مثال: قوله: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ ألف ﴿قَوَارِيرًا﴾ الأولى تنطق وفقاً لا وصلاً، والثانية تحذف وفقاً ووصلاً.

٦- يجدد لهم أيضاً القدر الذي سيتلونه في الدرس القادم ليحضره.

٧- يقترح عليهم بعض التسجيلات الصوتية للأجزاء المطلوب منهم تلاوتها ليتدربوا عليها في المنزل.



نشاط تدريبي (١)

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - كي يحقق المدرس الأهداف المتوخاة من درس التلاوة عليه أن يعد

للدروس قبل حلوله بما يلي:

* قراءة الآيات مسبقاً على يد شيخ متقن.

- *
- *
- *
- *

٢ - ما خطوات التدريس.

- التحضير *
..... *
- *
- *
- *
- *
- *

٣ - من صور الواجب المنزلي.

* يطلب المعلم من الطلاب مراجعة الآيات المقروة في المنزل.

- *
- *
- *

نشاط تدريبي (٢)

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١ - يتضمن العرض مايلي:

* القراءة النموذجية.

- *
- *
- *
- *

٢ - من صور تقويم الدرس.

* يقوم المعلم بتقويم الطلاب بنفسه:

- *
- *
- *
- *
- *

٣ - من صور التمهيد.

* ذكر سبب النزول.

- *
- *
- *
- *

ثانياً: نموذج تطبيقي

لسورة الشمس

حاول أن تقطع الآيات بحسب المعنى أو الوحدة الموضوعية.

قال تعالى: ﴿﴾ ! " # \$ % & ' () * + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > ? @ A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z [\] ^ _ ` a b c d e

[الشمس: ١-١٥].

المقاطع: ما الأفكار الرئيسية التي تناولتها السورة؟

ستجد أنها تدور حول فكرتين: حاول أن تكتشفها!!

المقطع الأول: جزاء تزكية النفس حاول أن تكتشف إلى أين

ينتهي المقطع.

ستجد أنه المعنى ينتهي عند الآية (١٠) وهي كما يلي:

قوله تعالى: ﴿﴾ ! " # \$ % & ' () * + , - . / 0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 : ; < = > ? @ A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z [\] ^ _ ` a b c d e

[الشمس: ١-١٠].

المقطع الثاني: تأمل ما بعد الآية «العاشرة» وحاول أن تتعرف على فكرة

المقطع.

طرائق تدريس

ستجد أن فكرة الآيات تدور حول «جزاء من خالف الرسل». و «ما حل بقوم ثمود من عقاب». ويظل ذلك حتى الآية اكتشف بنفسك. ستجد أنها إلى آخر السورة وهي كما يلي:

قوله تعالى: ﴿ T S R Q P O N M L K J ﴿ e d c b a ﴿ [الشمس: ١١-١٥].

جدول بمقاطع الآيات من سورة الشمس

م	السورة	المقطع	من الآية	إلى الآية	فكرة المقطع
	الشمس		١	١٠	جزاء تزكية النفس
			١١	١٥	ما حل بقوم ثمود من عقاب



*** طريقة تدريس المقطع الأول ***

المقطع الأول: جزاء تزكية النفس

قوله تعالى: ﴿ ٩٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ / . -
 ﴿ I H G F E D C B A @ ? > = < ﴾

[الشمس: ١-١٠].

طريقة التدريس:

- ١- يترك للطلاب فرصة اكتشاف فكرة المقطع الأول.
- ٢- يشرح المعلم باستخراج مهارات القراءة.
- ٣- يسجل المعلم اسم المقطع الأول على السبورة.
- ٤- يسجل المعلم آيات المقطع الأول فقط.
- ٥- يطرح المعلم بعض أسئلة حول المقطع الأول مثال ذلك:

(أ) مَا الْأَقْسَامُ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِهَا.

ج: من قوله: ﴿ ! إلى قوله ٩٨ ﴾:

(ب) ماجواب القسم؟

ج: ﴿ I H G F E D C B A @ ﴾

التمهيد لسورة (الشمس):

* ماذا تعرف عن الشمس؟

* عدد بعض فوائدها؟

* ما الذي يتوقع حدوثه إذا ابتعدت الشمس؟

* ما الذي يتوقع حدوثه إذا اقتربت الشمس؟

* ماذا سيحدث للشمس يوم القيامة؟

* اذكر فضل السورة، أو بين سبب نزولها.

١- وينبغي أن لا يطرح المعلم الأسئلة دفعة واحدة، إنما يتخلل ذلك قراءات الطلاب، ويطرح ذلك على فترات، كنوع من تنويع المثيرات.

٢- يقوم المعلم باستخراج المهارات التجويدية وسيأتي الكلام عنها بمشيئة الله.

استخراج الأهداف من الآيات:

الأهداف المعرفية: وتشتمل على ما يلي:

أولاً: مهارات في نطق الحروف.

ثانياً: مهارات في نطق الحركات.

ثالثاً: مهارات في تطبيق التجويد.

أولاً: مهارات نطق الحروف:

وتعني معرفة مدى إلمام الدارس بكيفية نطق الحرف نطقاً خالياً من اللحن والتحرير، والإعوجاج، ومن الأمثلة على تحقيق مهارة نطق الحروف:

بيان «الضاد» في «وضحاها» كي لا تستبدل بـ «ظاء، أو دال».

يتأثر الطلاب باللهجات الشائعة عند نطق الحروف، ومن ذلك استبدال «الضاد» بـ «ظاء» أينما وقعت، ولا سيما إذا تجاوزا نحو «أنقض ظهرك»، وذلك لعدة أسباب، منها:

* التأثير باللهجات الشائعة.

* اتحاد غالب الصفات بين «الضاد والظاء».

* الالتباس كما بين «ناضرة، وناظرة».

وعلاج ذلك هو التلقي الصحيح على يد المشايخ المهرة المتقنين، إخراج «الضاد» من مخرجها الصحيح، وهو إحدى حافتي اللسان، اليميني أو اليسرى أو كلاهما مع ما يليها من الأضراس العليا، وكذلك تحقيق صفة استطالة الضاد.

أما في حالة استبدال «الضاد إلى دال» فيقال فيه نفس ما قيل في تحقيق المخرج، وتتغير الصفات، بين «الضاد» و«الدال».

فالضاد تتميز عن «الدال» باستعلائها، وإطباقها.

وكذلك استطالتها إذا كانت ساكنة أو مشددة.

صياغة الأهداف السلوكية:

- * أن يميز الدارس بين «الضاد»، و«الطاء».
- * أن يبين الطالب وضع اللسان عند نطق «الضاد».
- * أن يذكر الدارسون الصفة التي تساعد على بيان «الضاد».
- * أن يذكر الدارسون الفرق بين مخرج «الضاد، والطاء».
- * أن يعدد الدارسون صفة «الطاء»، و«الضاد».
- * أن يشير الدارسون إلى سبب في تحويل «الضاد» إلى «طاء».
- * أن يشير الدارسون إلى سبب في تحويل «الضاد» إلى «دال».

إجراءات مقترحة لتحقيق المهارة:

- * يُطلب من الطلاب التمييز بين الحرفين نطقاً.
- * بيان الفرق بين الكلمتين في المعنى إن وجد.
- * يُطلب من الطلاب التمييز بين الكلمتين نطقاً.

* مَنْ يقرأ «الضاد» في كلمة ﴿وضحاها﴾.

* ما الخطأ المتوقع عند نطق «الضاد» في كلمة ﴿وضحاها﴾.

الوسائل المقترحة:

* كتابة الكلمة على السبورة.

* الإشارة لموضع اللحن بلون مختلف.

* استخدام جهاز العرض داتشو.

* كتابة بعض الكلمات المتشابهة في لوحة.

* كتابة ورقة عمل فيها بعض الأمثلة عن «الضاد»، و«الطاء» للتدريب كما في ﴿ناضرة﴾، و﴿ناظرة﴾.

ومن أمثلة مهارات نطق الحروف:

بيان «الغين» في ﴿يَغْشَاهَا﴾ كي لا تستبدل بـ«حاء».

بيان «الطاء» في ﴿طَحَاهَا﴾ كي لا تستبدل بـ«تاء».

ثانياً: مهارات نطق الحركات:

والمقصود بها معرفة مدى إلمام الدارس بكيفية نطق الحركات نطقاً سليماً بتمامها، خالية من اللحن والتحريف، والمحك فيها هو مظنة خطأ الطلاب في موضع بعينه، ولذلك قد تظهر المهارة في مقطع، وقد لا تظهر في مقطع آخر، ومن الأمثلة على تحقيق مهارة نطق الحركات:

بيان «سكون الدال» في «قد أفلح» كي لا تستبدل بـ«كسر»

هذا الموضوع يكثر الخطأ فيه بتحويل الدال الساكنة، إلى دال مكسورة بسبب المبالغة في تحريك الدال، وعدم التلقي الصحيح، وعلاج ذلك هو التلقي الصحيح على يد المشايخ المهرة، والانتباه بتحريك «الدال» إلى الفتح والانتباه

من إمالتها إلى الكسرة.

الأهداف المقترحة:

- * أن يشير الطلاب إلى حركة «الدال» في قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾.
 - * أن يصوب الطلاب الخطأ عندما يخطأ أحدهم.
 - * أن يشير الطلاب إلى الخطأ المتوقع عند قراءة قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾.
 - * أن ينطق الطلاب قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ دون خطأ في الحركات.
- إجراءات مقترحة لتحقيق المهارة: من خلال طرح أسئلة:

- * ما حركة «الدال»؟
- * من يضبط الدال في قوله ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾؟
- * من يشير الطلاب إلى الخطأ المتوقع عند قراءة قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾؟

الوسائل المقترحة:

- * كتابة الموضوع على السبورة.
- * كتابة الموضوع في بطاقة.
- * الإشارة لموضع اللحن بلون مختلف.
- * كتابة ورقة عمل فيها بعض الصعبة.

رابعاً: المهارات التجويدية:

وتعني معرفة مدى إمام الدارس بالقواعد النظرية المقررة عليهم، فإذا كان منهجه «المدود» كان من الجدير أن يختار الموضوع الذي يخدمه لتحقيق هذا الغرض. وإن كان منهجه «في الرءات» كان من الجدير أن يختار الموضوع الذي يخدمه لتحقيق هذا الغرض.

ومن الأمثلة على تحقيق المهارات التجويدية:

بيان كيفية الوقف على المد الطبيعي في «وَضَحَاهَا، تَلَاهَا، جَلَاهَا» يقع بعض المبتدئين في لحن شائع وهو حذف المد الطبيعي المتطرف، بسبب عدم الدراية بالأحكام.

وعلى العكس يقع بعض المبتدئين في لحن آخر هو زيادة المد عن حده الطبيعي وهو «حركتان» إلى أكثر من ذلك (ثلاث أو أربع) بسبب التقليد في الأداء دون مراعاة الأحكام.

وعلاج ذلك: التلقي الصحيح على يد المشايخ المهرة، والانتباه عند نطق المد الطبيعي المتطرف بقراءته حركتين، دون إفراط، ولا تفريط.

الأهداف المقترحة:

- * أن يشير الطلاب إلى كيفية نطق كلمة ﴿وَضَحَاهَا﴾ عند الوقف.
- * أن يبين الطلاب إلى مقدار المد في كلمة ﴿وَضَحَاهَا﴾.
- * أن يشير الطلاب إلى الخطأ المتوقع عند قراءة كلمة ﴿تَلَاهَا﴾ وقفًا.

إجراءات مقترحة لتحقيق المهارة:

من خلال طرح أسئلة:

- * ما مقدار المد في كلمة ﴿وضحاها﴾؟
- * من يشير الطلاب إلى الخطأ المتوقع عند قراءة المد في ﴿تلاها﴾؟
- * ما سبب زيادة المد من بعض المبتدئين عند نطق المد الطبيعي؟
- * ما سبب التفريط عند نطق المد الطبيعي وقفًا؟
- * من يمثل لصور من المد الطبيعي وقفًا؟

الوسائل المقترحة:

- * كتابة الموضوع على السبورة.
- * كتابة الموضوع في بطاقة.
- * الإشارة لموضع اللحن بلون مختلف.
- * كتابة ورقة عمل فيها بعض الصعبة.

تقويم الأهداف:

يقوم المعلم تقويم الأهداف التي يرغب في تحقيقها.

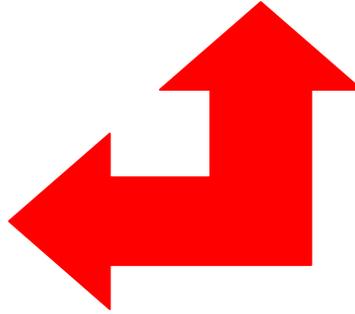
المرحلة الأولى: استخراج المهارات من الآيات

المرحلة الثانية: تدوين عدد المهارات في جدول التقويم

فإن كان الهدف هو تقويم الطلاب في مهارة نطق «أحكام النون الساكنة»، فيكون المقترح [انظر نموذج رقم (١)].

المرحلة الثالثة: تقويم المهارة وتدوين الأخطاء عند تلاوة الطالب (١).

[انظر نموذج رقم (٢)]، وإليك توضيح ذلك:



(١) التقويم التشخيصي في القرآن الكريم، (ص: ٢٥)، لمعد الكتاب لم يطبع.

*** نموذج تطبيقي (١) تقويم مهارة النون الساكنة ***

الإخفاء الحقيقي	الإقلاب	الإدغام		الإظهار الحلقي	اسم الطالب	م
		بغير غنة	بغنة			
٢	لا يوجد	٢	٢	٣		
						١
						٢
						٣
						٤
						٥
						٦
						٧
						٨
						٩
					عدد الأخطاء التي يقع فيها الطالب	
١٠	-	١٠	١٠	١٥	المجموع الدرجات الكلية تساوي: عدد المهارات في عدد الطلاب	
%	-	%	%	%	النسبة المئوية تساوي: مجموع الأخطاء على المجموع الكلي في مائة	

المرحلة الثالثة: تقويم المهارة وتدوين الأخطاء عند تلاوة الطالبة:

وإليك نموذج توضيحي:

نموذج تطبيقي لتقويم مهارة النون الساكنة

الإخفاء الحقيقي	الإقلاب	الإدغام		الإظهار الحلقي	اسم الطالب	م
		بغير غنة	بغنة			
٢	-	٢	٢	٣		
//		/	//	/		١
//			/	//		٢
/		/	/	//		٣
/		/	/	/		٤
//			/	//		٥
١٠		٣	٦	٨	عدد الأخطاء	
١٠	-	١٠	١٠	١٥	المجموع	
% ٨٠		% ٣٠	% ٦٠	% ٥٣	النسبة المؤوية	

نلاحظ أن المهارة التي أخفق فيها غالب الطلاب كانت الإخفاء الحقيقي حيث كانت نسبة الأخطاء ٨٠% أي أن نسبة الإتقان عشرون % فهذه مهارة تحتاج إلى برنامج علاجي

نلاحظ أن المهارة التي أجاد فيها غالب الطلاب كانت الإخفاء الإدغام بغير غنة حيث كانت نسبة الأخطاء ٢٠% أي أن نسبة الإتقان ٨٠% .

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أعد نموذجًا تطبيقيًا لدرس نموذجي من سورة الغاشية:

١ - مهارة تقطيع الآيات: تشتمل الآيات على مقاطع هي.

- *
- *
- *

٢ - مهارة التمهيد للسورة: ومن صور ذلك:

- *
- *
- *

٣ - مهارة استخراج الأهداف المعرفية ومن صور ذلك.

* مهارة نطق الحروف، مثال:..... *

- *
- *

* مهارة نطق الحركات، مثال:..... *

- *
- *

* المهارات التجويدية، مثال:..... *

- *
- *

* مهارة تقويم الأهداف، ومن صور ذلك:..... *

- *

ثالثاً: خطوات درس التجويد الموضوع: الإظهار الحلقى

أولاً: مرحلة التحضير: ويكون ذلك من خلال:

- * قراءة الموضوع قراءة متقنة.
- * تطبيق الأحكام على شيخ متقن.
- * قراءة الآيات مسبقاً على يد شيخ متقن.
- * تحديد مقطع للتدريب على الإظهار الحلقى.
- * إعداد وسيلة يوضح فيها الحكم بلون مختلف.
- * اكتشاف الأخطاء الشائعة المتوقعة عند نطق الإظهار الحلقى.
- * وضع أساليب العلاج المناسبة لكل خطأ.
- * الدراية بأحكام التجويد الموجودة بالآيات.
- * معرفة معاني الكلمات الصعبة.
- * الاطلاع على تفسير الآيات والإمام بمقاصدها وأهدافها.
- * تحضير الدرس وإبراز الأهداف المراد تحقيقها.
- * إبراز إجراءات تحقيق الأهداف، والوسائل المستخدمة.
- * إبراز أدوات تقويم الدرس.

ثانياً: مرحلة التدريس:

١ - المقدمة أو التمهيد:

الغرض منها: إعداد عقول التلاميذ للمعلومات الحديثة وتهيئتها

للموضوع الجديد من خلال:

- * طرح أسئلة عن موضوع سابق.
- * طرح أسئلة حول الموضوع الجديد.
- * افتراض مشكلة يكون حلها في الدرس الجديد.

٢- العرض:

ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وصولاً إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح، لذا فإنها تشمل على الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس.

وعلى المعلم أن يختار الطريقة المثلى المناسبة لأهداف الدرس، ومستوى نمو الطلاب العقلي من الطرق المذكورة آنفاً وهي:

- ١- الطريقة الإلقائية.
- ٢- طريقة الأسئلة.
- ٣- الطريقة الحوارية.
- ٤- طريقة حل المشكلات.
- ٥- الطريقة القياسية.
- ٦- الطريقة الاستقرائية.
- ٧- الطريقة الجمعية.

نموذج تطبيقي للطريقة القياسية

ويمكن التدريس بهذه الطريقة إن كان المعلم يرغب في إنجاز أكبر قدر من المنهج، وأن العينة التي أمامه من ذوي القدرات فيمكن أن يستخدم الطريقة القياسية التي تبدأ بعرض القاعدة أي: الكل، ثم عرض الأمثلة، فيبدأ بالصعب إلى السهل من خلال الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: عرض القاعدة وهي: «تظهر النون الساكنة بعد الهمز والهاء، العين والحاء، والغين والحاء» من مخرجها بغير غنة».

الخطوة الثانية: عرض الأمثلة: مثال: من أمن، من عمل.. إلخ.

الخطوة الثالثة: يطلب من الطلاب الإتيان بأمثلة أخرى قياساً عليها.

* نموذج تطبيقي للطريقة الاستقرائية *

وتقترح إذا كان المعلم أمام شريحة من الطلاب الصغار، ويرغب في زيادة فاعليتهم ، ولديه وقت مناسب، فيمكن أن يستخدم الطريقة الاستقرائية التي تبدأ بعرض الأمثلة أي: الجزء، ثم استنباط القاعدة، أي الكل، فيبدأ بالسهل إلى الصعب، فيكون ذلك من خلال اتباع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: عرض الأمثلة: مثال: من أمن، من عمل.. إلخ.

الخطوة الثانية: يطلب من الطلاب قراءة الأمثلة نطقاً صحيحاً.

مع طرح بعض الأسئلة على المساعدة على الوصول إلى القاعدة.

نحو: كيف تنطق النون؟، فيقال: مظهرة.

ما الحروف التي تأتي بعد النون الساكنة؟ فيقال: الهمزة والهاء.. إلخ.

ما حكم الغنة فيها؟ فيقال: لا تغن النون أثناء النطق حركتين.

ثم استنباط القاعدة، وهي: تظهر النون الساكنة بعد حروف ستة هي ((الهمزة والهاء.. إلخ)) بدون غنة كاملة.

الخطوة الثالثة: عرض القاعدة.

الخطوة الرابعة: حفظ القاعدة، والتطبيق عليها بأمثلة أخرى.

* ويمكن للمعلم أن يستخدم أكثر من طريقه بحسب الموقف التعليمي. فيستخدم الطريقة الجمعية مثلاً.

وعلى المعلم أن يكون شعاره ما المناسب أن تفعله؟، لا ماذا تعرف؟.

وعند تحديد المعلم طريقة التدريس عليه أن يسأل نفسه:

- * هل حققت الطريقة أهداف التدريس؟
 - * هل أثارت الطريقة انتباه الطلاب؟
 - * هل ولدت الطريقة لديهم الدافعية للتعلم؟
 - * هل تماشيت الطريقة مع مستوى النمو العقلي أو الجسمي؟
 - * هل حافظت الطريقة على نشاط الطلاب في أثناء التعلم؟
 - * هل انسجمت الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس؟
- وإذا كانت الإجابة بـ«نعم»، فهو دليل على صحة الطريقة المتبعة، وإذا كانت الإجابة بـ«لا» في معظم الأسئلة فعلى المعلم أن يغير طريقته (١).

ويمكن أن يتضمن العرض ما يلي:

الربط: والغرض منه أن يبحث المعلم عن الصلة بين جزئيات المعلومات ويوازن بين بعضها البعض حتى يكون التلاميذ على بينة من هذه الحقائق، وقد تدخل هذه الخطوة عادة مع المقدمة والعرض.

الاستنباط: وهي خطوة يمكن الوصول إليها بسهولة إذا سار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي، إذ بعد أن يفهم التلاميذ الجزئيات يمكنهم الوصول إلى القواعد العامة، واستنباط القضايا الكلية.

التطبيق: وفيها يستخدم المعلم ما وصل إليه من قواعد ويطبقها على جزئيات جديدة، حتى يتأكد من ثبوت المعلومات إلى أذهان التلاميذ، ويكون هذا التطبيق في صورة أسئلة.

(١) المدخل إلى التدريس الفعال، أ. د. حسن عايل أحمد يحيى، د. سعيد جابر المنوفي، الدار الصوتية (ص: ٩٢، ٩٣).

وهذه الطريقة تقوم عموماً على الشرح والإلقاء من المعلم، والإنصات والاستماع من جانب التلاميذ والاستظهار استعداداً للامتحان.

٣- التقويم: ويكون ذلك من خلال ما يلي:

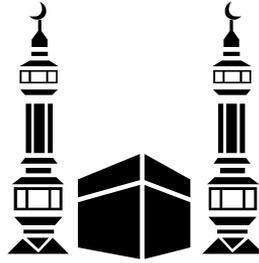
- * يقوم المعلم بتقويم الطلاب بنفسه:
 - * يقيم المعلم فهم الطلاب للقاعدة من خلال طرح أسئلة حول الدرس، مثال ذلك: عرف الإظهار الحلقي.
 - * كم عدد حروف الإظهار الحلقي؟
 - * كيف تغن الموضع التالي: ﴿منهم﴾ ولم؟
 - * استخرج الإظهار الحلقي من سورة الغاشية من الآية «(١ : ٥)»
 - * يقيم المعلم قراءة الطلاب في أداء الحكم التجويدي.
 - * يحدد المعلم فارس الفصل أو شيخ القراء من خلال رصد درجة لكل طالب، ثم يحفز، ويثير الدافعية بقوله: من يحصل على درجة أفضل، من يحصل على لقب شيخ القراء للفصل؟
 - * يطلب المعلم من أحد الطلاب تقويم الطلاب بتوجيهه.
 - * يطلب المعلم من أحد الطلاب طرح أسئلة حول الموضوع.
 - * يطلب المعلم من أحد الطلاب تقويم قراءة زميله.
 - * يطلب المعلم من أحد الطلاب تقويم الطلاب بنفسه.
- ويكون بنفس ما سبق لكنه يترك للطالب تحديد السؤال بنفسه.

الواجب المنزلي:

بعد انتهاء الحصة يقوم المعلم، بتكليف الطلاب ببعض المهام.

فمن ذلك:

- * مراجعة الآيات المقروءة في المنزل.
- * كتابة بعض التمارين حول الحكم، ويطلب منهم استخراج الأحكام التجويدية في المنزل.
- * يجدد لهم أيضًا الدرس الجديد الذي سيأخذونه في الدرس القادم ليحضره.
- * يقترح عليهم بعض التسجيلات الصوتية للأجزاء المطلوب منهم تلاوتها ليتدربوا عليها في المنزل ويطبقوا معها الأحكام.



نشاط تدريبي

التدريب الأول:

١ - التحضير الذهني يكون من خلال:

* قراءة الموضوع قراءة متقنة

*

*

*

٢ - طبق على شرح الإظهار الحلقي بالطريقة القياسية.

* المرحلة الأولى:

*

* المرحلة الثانية:

*

* المرحلة الثالثة:

*

٣ - طبق على شرح الإظهار الحلقي بالطريقة الاستقرائية.

* المرحلة الأولى:

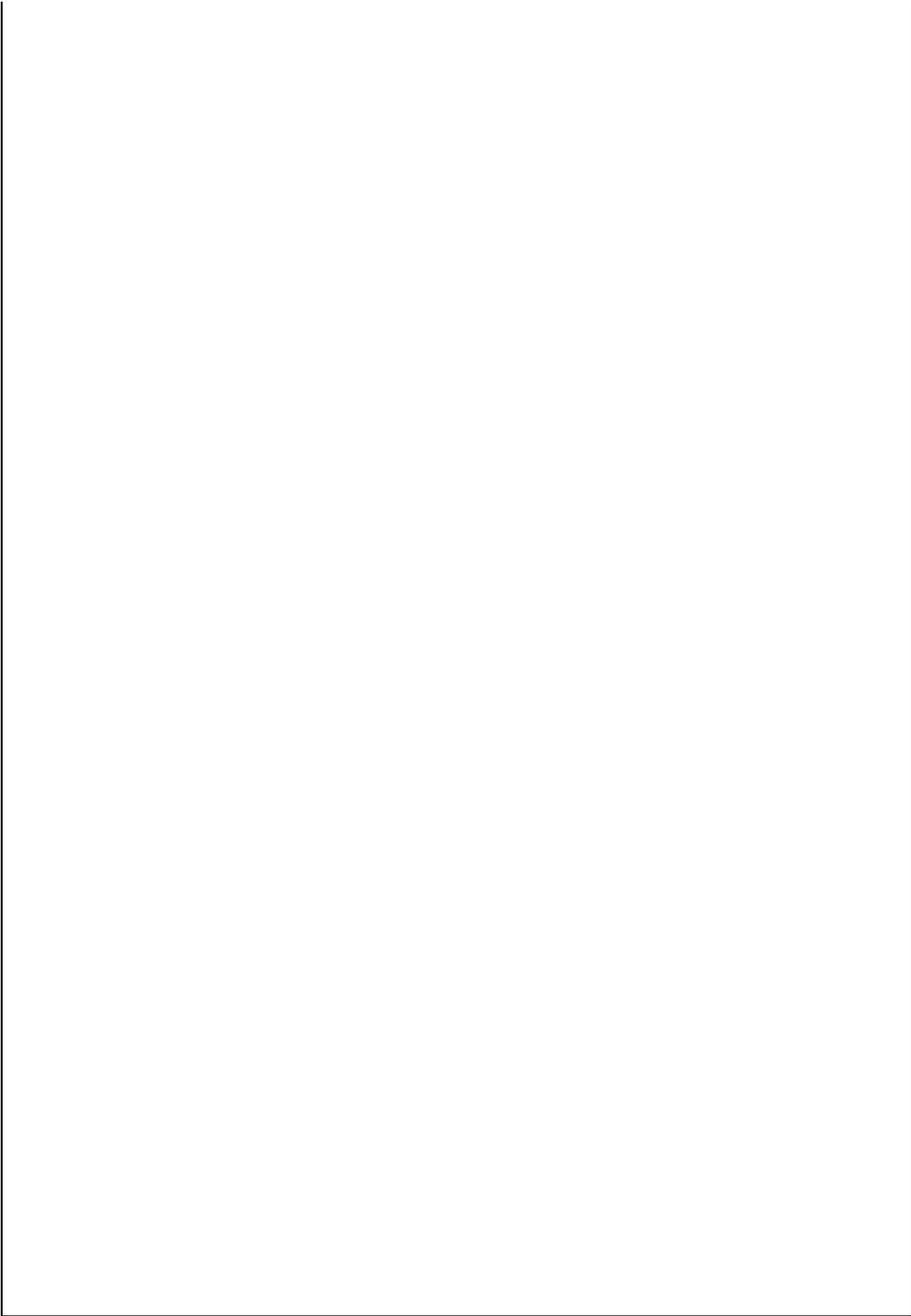
*

* المرحلة الثانية:

*

* المرحلة الثالثة:

*



نبذة عن المؤلف

- ١ - جمال بن إبراهيم بن محمد بن القرش.
- ٢ - مواليد: ١٩٦٥. من أهل مصر، شبرا الساحل.
- ٣ - ليسانس آداب وتربية قسم اللغة العربية. عام ١٩٨٧.
- ٤ - مشرف على قسم القرآن الكريم وعلومه بمركز الأول للتطوير التربوي بالرياض.
- ٥ - إجازتان في القراءة والإلقاء في رواية حفص عن عاصم.
- ٦ - أشرف على دورات التلاوة في كلية المعلمين بالدمام عام ١٩٩٨.
- ٧ - مشرف عام على دورات إعداد المعلمين بالدمام في الفترة من ١٤١٨، ١٤٢١.
- ٨ - مشرف عام على دورات اللغة العربية بالمنطقة الشرقية.
- ٩ - مشرف عام على دورات غير الناطقين باللغة العربية. عام ١٩٩٩.
- ١٠ - مشرف عام على دورة المهارات العليا للقرآن الكريم بالرياض.
- ١١ - أشرف على الصفوف الأولية بمركز الأول للتطوير التربوي. عام ١٤٢٣، ١٤٢٤.
- ١٢ - شارك في العديد من الدورات لمركز الأول للتطوير التربوي.
- ١٣ - أشرف على دورة المهارات الإثرائية لمشرفي الصفوف الأولية بالرياض.

طرائق تدريس

١٤- شارك في العديد من الدورات لمركز الإشراف التربوي بالدمام.

١٥- شارك في العديد من الدورات لمركز الإشراف التربوي بالرياض.

١٦- أشرف على دورة مهارات الإشراف الفعال بوزارة الدفاع
بالمملكة العربية السعودية.

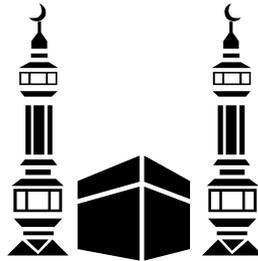
١٧- أشرف على دورة المهارات الإثرائية للمشرفات المتميزات
لمركز أسية بالرياض

١٨- عضو لجنة التقويم التكاملي بالمنشآت التعليمية
بمركز الأول للتطوير التربوي

١٩- رئيس قسم الإشراف التربوي بالإدارة العامة النسائية

٢٠- مدير الشؤون التعليمية بمدارس الوسط

Alkersh1111@hotmail.com



صدر للمؤلف

أولاً: في مجال العقيدة:

٢ خلاصة عقيدة المسلم . ٢ توحيد العبادة . ٢ عقيدتي .

ثانياً: في مجال التجويد:

١- للمبتدئين:

٢ التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين .
٢ شرح تحفة الأطفال للمبتدئين .
٢ شرح المقدمة الجزرية للمبتدئين .
٢ علم التجويد المستوى الأول والثاني .

٢- للمتقدمين:

٢ دراسة علم التجويد للمتقدمين: @ثلاثة مستويات!
٢ الأسئلة الموضوعية في علم التجويد للمتقدمين .

٣- للمتخصصين:

٢ سلسلة زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين . سبع رسائل .
* نور البيان في فضل القرآن وآداب حملته .
* مختصر عقيدة التَّوْحِيد .
* لحن القراءة .
* النور الساطع في معرفة الخطأ الشائع حسب ترتيب المخارج .
* أضواء البيان في الوقف والابتداء (مع شريطين) .

* فيض المنان في لطائف القرآن «مع شريط».

* الخلاصة في ضبط التحفة والجزرية «مع شريط».

٢ دراسة المخارج والصفات . ٢ تاج الوقار لحملة القرآن.

ثالثاً: في مجال اللغة : سلسلة النحو التطبيقي:

للمبتدئين: التمهيد لدراسة النحو العربي.

للمتقدمين: النحو التطبيقي من القرآن والسنة @المستوى الأول!

رابعاً: في مجال الوقف والابتداء: سلسلة دراسة الوقف والابتداء:

٢ الوقف الاختياري. ٢ الوقف اللازم. ٢ الوقف على كلا وبلى.

٢ الأثر العقدي في الوقف والابتداء.

٢ أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء.

خامساً: في مجال التربية:

٢ براعم الإسلام في العلوم الشرعية. @ثلاثة مستويات!

٢ طرائق التدريس العامة.

٢ طرائق تدريس القرآن الكريم.

٢ معالم الإشراف القرآني الفعال.

٢ القيادة التربوية للمشرف التربوي.

٢ مهارات تدريس القرآن الكريم.

سادساً في مجال الذكر والدعاء:

٢ زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة.

سابعاً: في مجال قصص الأنبياء:

٢ قصة يوسف عليه السلام.

ثامنًا : في مجال التفسير:

٢ فيض الرحمن في تفسير جزء عم.

٢ فيض الرحمن في تفسير جزء تبارك.

تاسعًا : متفرقات:

٢ الرقية الشرعية . ٢ ٢٥ خطوة في حفظ القرآن . ٢ نسك العمرة.

٢ عقيدتي . ٢ فادع الله.

٢ لوح مختصر فضائل الأعمال والمنهيات والمستحبات.

عاشرًا : الجوال الدعوي:

٢ جوال نفانس القرآن :

للاستفسار : رسالة فارغة لـ @800253! - جوال شفيح @86242!

d a d

مراجع الكتاب

١. أصول التربية الإسلامية، د سعيد إسماعيل علي، دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٢٧.
٢. الأهداف السلوكية، تحديدها مصادرها، صياغتها، د مهدي محمود سالم، مكتبة العبيكان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٢
٣. أهداف وخصائص التعليم الإسلامي، د فاروق عبد المجيد السامرائي، دار النفائس، الطبعة الأولى، ١٤١٩.
٤. أهمية العناية بالجوانب التربوية في شخصية المتعلم، د، علي الزهراني، الطبعة الأولى، ١٤٢٧.
٥. إيضاح الوقف والابتداء، لأبي بكر بن الأنباري محمد بن القاسم، طبعة المجمع العلمي بدمشق.
٦. التربية الإسلامية وفن التدريس، عبد الوهاب عبد السلام طويلة، دار السلام الطبعة الأولى، ١٤١٨.
٧. تصحيح الدعاء، للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد دار العاصمة، ط: الأولى.
٨. تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
٩. تفسير فتح القدير، للشيخ محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار المعرفة بيروت، الطبعة الثالثة.
١٠. التقويم التشخيصي في القرآن الكريم، جمال إبراهيم القرش، «لم يطبع»

١١. التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري، مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى
١٢. تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين، للصفاسي، مؤسسة الكتب الثقافية الدينية، الطبعة الأولى.
١٣. تيسير علم التجويد، أحمد بن أحمد الطويل، دار بن خزيمة، الطبعة الثانية.
١٤. جابر عبد الحميد جابر، مهارات التدريس، ط ١٩٩١م، دار النهضة العربية، القاهرة.
١٥. جامع البيان في معرفة رسم القرآن، على إسماعيل هندواي، دار الفرقان، الطبعة الأولى.
١٦. الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه وبيانه، محمود صافي، دار الرشيد، الطبعة الأولى.
١٧. جمال القراء وكمال الإقراء، علم الدين السخاوي، دار البلاغة، الطبعة الأولى
١٨. الحفظ التربوي للإنسان وصناعة الإنسان، د. خالد بن عبد الكريم اللاحم، الطبعة الأولى، ١٤٢٧.
١٩. حلية التلاوة وزينة القارئ، محمد الأشقر جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي، الطبعة الأولى.
٢٠. دراسات لأسلوب القرآن، محمد عبد الخالق عظيمه، دار الحديث.
٢١. الدرر البهية شرح المقدمة الجزرية، أسامة عبد الوهاب، مكتبة الإيمان الطبعة الأولى.

طرائق تدريس

٢٢. رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم، غادة محمد يحي الطاهر، الطبعة الأولى ١٤٢٤.
٢٣. الرعاية، مكي بن أبي طالب القيسي، دار عمار.
٢٤. زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المكنون، جمال القرش، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية.
٢٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للعلامة الألباني: مكتبة المعارف، ط: الأولى.
٢٦. سنن القراء ومناهج المجودين، عبد العزيز القارئ، مكتبة الدار، الطبعة الأولى.
٢٧. صحيح أبي داود، وصحيح النسائي، وصحيح ابن ماجه، وصحيح الترغيب، للعلامة الألباني، مكتبة المعارف ط: الأولى.
٢٨. طرائق التدريس العامة / د محمد عبد القادر أحمد / ص ٨٠-٨٦.
٢٩. طرق تدريس القرآن الكريم، د محمد الزعبلوي، مكتبة التوبة، الطبعة الثانية، ٤٢٠.
٣٠. العقيدة الصحيحة ونواقض الإسلام، لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، دار الوطن.
٣١. عقيدة أهل السنة والجماعة، الشيخ ناصر عبد الكريم العقل، دار الوطن، الطبعة الثانية.
٣٢. علل الوقوف للإمام محمد بن طيفور السجاوندي، تحقيق د. محمد عبد الله ال عبيدي، مكتبة الرشد، ط: الأولى.
٣٣. علم التجويد للمتقدمين ، جمال إبراهيم القرش، دار ابن الجوزي،

الطبعة الثالثة، الدمام / ١٤٢٧

٣٤. العميد في علم التجويد، محمود علي بسة، المكتبة الأزهرية للتراث.

٣٥. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار الريان للتراث، الطبعة الثانية.

٣٦. قصيدتان في علم التجويد، للإمام السخاوي، دار مصر للطباعة.

٣٧. قواعد التجويد، لرواية حفص عن عاصم بن أبي النجود، د عبد العزيز بن عبد الفتاح القاضي، مكتبة الدار، الطبعة الخامسة.

٣٨. القياس والتقويم في العملية التعليمية، أحمد عودة، عمان المطبعة الوطنية (الأولى)

٣٩. كتاب تجويد القراءة ومخارج الحروف لـ أبي إسحاق الأشبيلي، تحقيق د أبو السعود الفخراني ط الأولى، دار الأمانة.

٤٠. كشف الغطاء في الوقف والابتداء لـ صابر حسن محمد، ط الأولى، دار المسلم.

٤١. كيف تحفظ القرآن الكريم، د / يحي عبد الرزاق الغوثاني، دار الغوثاني، الطبعة الخامسة، ١٤٢٤.

٤٢. لآلئ البيان، إبراهيم علي شحادة السمنودي، مطبعة محمد علي صبيح، الطبعة الثانية.

٤٣. لطائف قرآنية د: صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار القلم، الطبعة الأولى.

٤٤. لمعة الاعتقاد، للإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، مكتبة الإمام البخاري، الطبعة الثانية.

٤٥. مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة، الشيخ ناصر عبد الكريم العقل، دار الوطن، الطبعة الأولى.
٤٦. مجموع فتاوى ابن تيمية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
٤٧. مختار الصحاح، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان
٤٨. مختصر شرح العقيدة الطحاوية، الشيخ علي بن علي بن محمد أبي العز الحفي
٤٩. المدخل إلى التدريس الفعال / أ. د حسن عايل أحمد يحيى، د سعيد جابر المنوفي. الدار الصولتية، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤١٩.
٥٠. المرشد في تعليم التربية الإسلامية، د زين محمد شحاته، مكتبة الشباب للعلوم والثقافة، الطبعة الثالثة، ١٤٢٣.
٥١. المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، الدكتور محمد سالم محيسن، دار الجيل بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة الثالثة.
٥٢. المفردات في غريب القرآن، الشيخ الراغب الأصفهاني، دار المعرفة، الطبعة الأولى.
٥٣. المقدمة الجزرية، ابن الجزري.
٥٤. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار، الإمام أبي عمر الداني، دار الفكر، الطبعة الأولى.
٥٥. المكتفى في الوقف والابتداء للإمام الداني، تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشي، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية.
٥٦. المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية، ملا علي القاري، مصطفى الحلبي،

الطبعة الأخيرة عام: ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م

٥٧. منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال، علي محمد الضباع، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى.

٥٨. المنهج النبوي في التعليم القرآني دراسة تأصيلية / د / عبد السلام مقبل المجيدي، دار جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الأردن.

٥٩. مهارات التدريس الفعال د. زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي، عضو المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، «الطبعة الأولى» ١٤٣ - ١٧٠.

٦٠. مهارات التدريس الفعال، د / زيد الهويدي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢.

٦١. مهارات التدريس جابر عبد الحميد جابر، وفوزي زاهر، وسليمان الخضري، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٨٦.

٦٢. مهارات التدريس في الحلقات القرآنية، د، علي إبراهيم الزهراني، دار بن عفان، الطبعة الأولى، ١٤١٨.

٦٣. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، دار الكتاب العربي.

٦٤. نهاية القول المفيد، محمد مكي نصر، طبعة مصطفى الحلبي.

٦٥. هداية القارئ، عبد الفتاح المرصفي، مكتبة طيبة، الطبعة الثانية.

٦٦. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، عبد الفتاح القاضي، مكتبة السوادي، الطبعة الثالثة.

٦٧. وزارة المعارف، دليل المعلم، ط ١٤١٨ هـ، مطابع العصر.

٦٨. الوقف اللازم، في القرآن الكريم، جمال القرش، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ

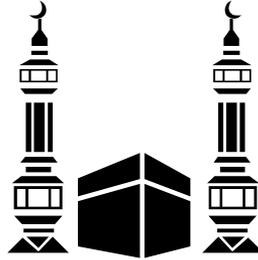
طرائق تدريس

٦٩. الوقف اللازم، محمود زين العابدين محمد، مكتبة دار الفجر الإسلامية.

٧٠. الوقف اللازم والممنوع بين القراء والنحاة، د. محمد المختار المهدي، دار الطباعة المحمدية .

٧١. وقفات لمعلم القرآن الكريم، آدابه وطرق تدريسه، أحمد بن عبد الله الغمري، الطبعة الأولى ١٤٢٥ ،

٧٢. كيف يحفظ أبناؤنا القرآن الكريم د، عبلة جواد الهرش، مكتبة الصحابة الطبعة الأولى، ١٤٠٧ .



الفهرس

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
تمهيد	٥
محتويات الكتاب	٧
الفصل الأول: طرائق التدريس.....	٩
مقدمة عن طرائق التدريس	١٠
القواعد العامة لطرق التدريس	١٢
التعريف بطرق التدريس	١٤
أولاً: الطريقة الإلقائية	١٨
ثانياً: طريقة الأسئلة	٢٤
ثالثاً: الطريقة الحوارية	٢٨
رابعاً: طريقة حل المشكلات	٣٢
خامساً: الطريقة القياسية	٣٨
سادساً: الطريقة الاستقرائية.....	٤١
الفصل الثاني : طرائق حفظ القرآن الكريم.....	٤٧
أولاً: الطريقة الكلية	٤٨
ثانياً: الطريقة الجزئية	٥١
ثالثاً: الطريقة المشتركة	٥٧
رابعاً: طريقة المحو التدريجي	٥٨
خامساً: طريقة الحفظ على فترات	٥٩

٦٣ **الفصل الثالث:**

٦٤ **الأساليب المعينة على الحفظ**

٦٤ ١ - إخلاص النية لله عز وجل :

٦٤ ٢ - الصدق في الدعاء:

٦٥ ٣ - الاستعانة بالله تعالى

٦٦ **ومن الأمور الجالبة لاستجابة الدعاء:**

٦٦ * أكل الحلال :

٦٦ * الثقة بالله وحسن الظن به:

٦٧ * أفضل الدعاء:

٦٧ * فمن الأدعية القرآنية:

٦٧ * ومن الأدعية النبوية:

٦٨ ٤ - الهمة العالية والعزيمة الصادقة

٧٠ ٥ - الفهم طريق الحفظ:

٧٠ ٦ - تقسيم النص القرآني إلى وحدات:

٧١ ٧ - الحفظ المتقن للمقطع اليومي:

٧١ ٨ - عدم تجاوز سورة حتى يربط أولها بآخرها:

٧٢ ٩ - التكرار مع التغمي:

٧٢ ١٠ - التسميع والمراجعة الدائمة

٧٣ ١١ - العناية بالمشابهات:

٧٣ ١٢ - اغتنام سن الحفظ الذهبية:

٧٣ ١٣ - اختيار الوقت المناسب:

٧٣ ١٤ - تصحيح النطق والقراءة:

٧٤ ١٥ - المحافظة على رسم واحد للمصحف:

- ١٦ - تركيز النظر في المصحف: ٧٤
- ١٧ - لزوم الطاعة وترك المعاصي: ٧٤
- ١٨ - الحفظ اليومي المنظم: ٧٥
- ١٩ - التسميع على حافظ آخر: ٧٥
- ٢٠ - إزالة التكلف من القراءة: ٧٦
- ٢١ - اختيار الشيخ المتقن عند القراءة عليه: ٧٧
- ٢٢ - دراسة اللغة العربية لغة القرآن الكريم: ٧٧
- ٢٣ - مهارة وصل الآيات: ٧٩
- ٢٤ - قاعدة الترتيب: ٧٩
- ٢٥ - قاعدة الربط بحرف من اسم السورة: ٧٩
- الفصل الرابع: المقومات الشخصية لمعلم القرآن الكريم ٨٣**
- المقومات الشخصية ٨٤**
- ١ - حسن الخلق: ٨٤
- ٢ - الرفق: ٨٤
- ٣ - النصح للمتعلم: ٨٤
- ٤ - محبة الخير للطالب: ٨٥
- ٥ - العناية بالطالب: ٨٥
- ٦ - الحرص على تعليمهم: ٨٥
- ٧ - تأديب المتعلم: ٨٦
- ٨ - أن لا يمتنع من أحد: ٨٦
- ٩ - القدوة في القول والعمل: ٨٧
- ١٠ - الحذر من التكبر: ٨٧

- الفصل الخامس: مهارات التدريس** ٨٩
- أولاً:** الكفايات الشخصية للمعلم ٩٠
- ثانياً:** مقومات الدرس النموذجي ٩١
- ثالثاً:** أهداف تدريس القرآن الكريم ٩٢
- رابعاً:** الإدارة الصفية الناجحة ٩٧
- خامساً:** التمهيد المشوق للدرس ٩٩
- سادساً:** التعزيز المتنوع ١٠٢
- سابعاً:** الأسئلة الصفية ١٠٥
- ثامناً:** الوسائل التعليمية ١١١
- تاسعاً:** مراعاة الفروق الفردية ١١٢
- عاشرًا:** التقويم ١١٣
- الفصل السادس: الوسائل التعليمية** ١١٧
- أولاً:** مقدمة عن الوسائل ١١٨
- ثانياً:** أنواع الوسائل ١١٩
- ١ - الوسائل البصرية ١٢٠
- ٢ - الوسائل السمعية ١٢٥
- ٣ - الوسائل المحلية ١٢٧
- ٤ - الوسائل المركبة ١٢٨
- ثالثاً:** قواعد استخدام الوسائل ١٣١
- الفصل السابع: الأهداف السلوكية** ١٣٥
- أولاً:** مقدمة عن الأهداف ١٣٦
- ثانياً:** مستويات الأهداف ١٣٧
- ثالثاً:** علاقة الأهداف بالمناهج ١٤٠

- ١٤٢ **رابعاً:** مصادر اختيار الأهداف السلوكية
- ١٤٤ **خامساً:** معايير اختيار الأهداف السلوكية
- ١٤٥ **سادساً:** معايير فحص الهدف السلوكي
- ١٤٨ **سابعاً:** مكونات الهدف السلوكي
- ١٥٠ **ثامناً:** أنواع الأهداف السلوكية
- ١٥٧ الفصل الثامن: التخطيط واعداد الدروس**
- ١٥٨ **أولاً:** مفهوم التخطيط وأنواعه
- ١٦٢ **ثانياً:** إعداد الخطة الفصلية وأهدافها
- ١٦٤ **ثالثاً:** مهارات التقويم في الخطة الفصلية
- ١٦٥ **رابعاً:** مفهوم الوحدات الدراسية
- ١٦٧ **خامساً:** أهمية الإعداد اليومي للدروس
- ١٦٨ **سادساً:** وظائف الإعداد اليومي
- ١٧١ الفصل الثامن: خطوات التدريس**
- ١٧٢ **أولاً:** تدريس درس تلاوة
- ١٨٣ **ثانياً:** نموذج تطبيق لسورة ((الشمس))
- ١٩٥ **ثالثاً:** نموذج تدريس درس تجويد
- ٢٠٣ نبذة عن المؤلف
- ٢٠٥ صدر للمؤلف
- ٢٠٨ مراجع الكتاب
- ٢١٥ الفهرس



الجمهورية العربية السعودية

الجمهورية العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض
إدارة الإشراف التربوي
قسم الصفوف الأولية

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

يسر الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بسلع) - الإشراف التربوي
أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير للشيخ / جمال بن إبراهيم القرش
على تنفيذته لبرنامج الإشراف الإقليمي لمشرفي الصفوف الأولية وهو بعنوان
مهارات عمارة تطبيقية في القرآن الكريم لمشرفي الصفوف الأولية بمنطقة الرياض

فلاك الفارة من ٦-٨ / ٢ / ١٤٢٨ هـ

سائلين المولى عز وجل أن يجزل له المثوبة والأجر

رئيس قسم الصفوف الأولية

سليمان بن محمد المنيع

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION



بالتعاون مع

شكر وتقدير

الملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة عامة للتعليم بمنطقة الشرقية
مركز الإشراف التربوي بالدمام
شعبة الصفوف الأولية

يسر إدارة مركز الإشراف التربوي بالدمام ، أن تتوجه بالشكر والتقدير
للأستاذ / جمال بن إبراهيم محمد القرش من مدرسة رياض الإسلام الأهلية بالدمام
على مشاركته في تنفيذ برنامج كفايات تعليم القرآن الكريم
الذي نفذ بمركز التدريب المستمر بالدمام خلال الفصل الأول
من العام الدراسي ١٤٢٢ - ١٤٢٣ هـ ، مما كان له الأثر الفعال ، في إنجاح هذا البرنامج .
ضمنين له دجاء التوفيق والسداد .

مدير مركز الإشراف التربوي بالدمام

محمد بن مهنا المهنا

MINISTRY OF EDUCATION

الملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة عامة للتعليم بمنطقة الشرقية
مركز الإشراف التربوي بالدمام
شعبة الصفوف الأولية

مشرف التدريب المستمر بمركز الدمام

عزات بن إسماعيل عفاة



صدر للمؤلف

٢٥
خطوة عملية في
حفظ القرآن الكريم



تأليف
أبي عبد الرحمن جمال القرشي

المشرف على قسم القرآن وعلموه
بمركز الأول للتطوير التربوي بالرياض سابقاً

٢٢٢

Means 60
وسيلة
لزيادة الإيمان



مؤلفه

أبو عبد الرحمن محمد بن أبي القاسم القرظي



